رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

بيكر يزور موسكو مطلع الشهر المقبل

■ واشنطن/ ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس انه سيتوجه الى موسكو على الارجح في العاشر من ايلول للمشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوربا حول حقوق الانسان المقرر عقده في العاصمة السوفيتية . وقال بيكر في مقابلة مع شبكة التلفزة (اي بي سي) انه سيزور المكسيك في التاسع من ايلول ومنها سيتوجه الى موسكو على الارجح . وكرر بيكر التاكيد انه لايعتقد بان احداث الاتحاد السوفيتي الاخيرة ستؤثر على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، لابل راى ان التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفيتي ستتيح توسيع مجالات التعاون بين البلدين □

اسبانيا تخفي تأجيل استفتاء الصحراء الغربية

■ مدريد/ ا ف ب : اكد وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس ان تاجيل الاستفتاء في الصحراء الغربية قد يؤدي الى جعل هذه المشكلة التي يمكن ان تثير الاضطراب في منطقة المغرب مشكلة (مزمنة) . وفي تصريحات للاذاعة الوطنية الاسبانية اوضح وزير الخارجية الاسباني ان المسالة بين ايدي الامم المتحدة . واعلن انه سيبقى على اتصال مع ممثلي جبهة البوليساريو والمغرب خلال زيارته القادمة لنيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة . وكان المغرب قد طلب الاربعاء الماضي تاجيل هذا الاستفتاء المقرر عقده في نهاية كانون الثاني القادم وفقا لقرار للامم المتحدة □

٨ صفحات — الاثنين ٢٦ آب ١٩٩١م ـ ١٦ صفر ١٤١٢ هـ ـ العدد ٧٩٦٧ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٠٠ فلس



العراق لن يعترف بأية نتائج لمؤتمر التسوية في المنطقة

سعدون حمادي : مؤتمر السلام الامريكي شكل آخر لاتفاق كامب ديفيد

■ بغداد/واع : اكد السيد سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان العراق كان ومايزال يعتبر القضية الفلسطينية قضيته القومية الاولى وقال في حوار اجرته معه وكالة الانباء العراقية ان سياسة العراق سياسة قومية لذلك فهو يناضل بكل مالديه من قوة ووسائل من اجل تحرير فلسطين وتلك هي سياسة طويلة الامد ولايمكن ان تتغير بتغير ظروف العراق او الظروف الدولية .

وفي ما يأتي نص الحوار

سؤال : للعراق موقف مبدئي من القضية الفلسطينية معروف عنه فهل حدث اي تغيير في ذلك الموقف بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العراق والتطورات الدولية .

الجواب : كلا لم يحدث اي تغير لموقف العراق من هذه المسالة مبدئي ثابت لحزب البعث العربي الاشتراكي كان ومايزال يعتبر القضية الفلسطينية هي القضية القومية الاولى واساس هذا الموقف هو ان فلسطين بلاد عربية والوجود الصهيوني فيها ليس الا شكلا من اشكال الاستعمار الاستيطاني الذي حدث في اجزاء عديدة من العالم .

سؤال : ذلك هو الموقف المبدئي فما هو الموقف السياسي ازاء ذلك ....

الجواب : سياسة العراق سياسة قومية لذلك فهو يناضل بكل مالديه من قوة ووسائل من اجل تحرير فلسطين وتلك هي سياسة طويلة الامد ولايمكن ان تتغير بتغير ظروف العراق او الظروف الدولية .

سؤال : ما هو موقف العراق من ما يسمى بمؤتمر التسوية الذي يزمع عقده في تشرين الاول القادم ..

الجواب : ان هذا المشروع ليس الا شكلا آخر لاتفاق كامب ديفيد عدا انه ياتي على مستوى اوسع من المستوى الثنائي الذي عقد مع السادات فهو مكرس اصلا لتمكين الكيان الصهيوني من الاستمرار وتمكينه من تحقيق اهدافه المرحلية في الاستيلاء فعليا على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس .. ان موقف العراق من كامب ديفيد الاول معروف وعلى نفس الاساس لموقفه ضد الشكل الثاني امريكي .

سؤال : ماهو موقفكم من حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ....

الجواب : الشعب الفلسطيني هو المالك الشرعي الوحيد لارض فلسطين بكاملها والمالك الشرعي لاراضيه وممتلكاته ولايحق لاي جهة في العالم انتزاع تلك الحقوق منه والشعب الفلسطيني الموجود في داخل الارض المحتلة وفي خارجها هو الذي يملك فلسطين فهي بلاده وبلاد اجداده وله حق العودة واسترجاع ممتلكاته وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في بلاده فلسطين ومهما طال الزمن ومهما تبدلت الاوضاع لايحق لاي جهة في العالم الانتقاص من تلك البقية ص٢

الرفيق القائد لدى حضوره جانبا من انتخابات المكتب العسكري للحزب

الرفيق القائد صدام حسين يحضر جانبا من انتخابات المكتب العسكري للحزب

■ بغداد/واع : حضر الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي جانبا من عملية انتخابات قيادة المكتب العسكري للحزب . كما حضر عملية الانتخابات ايضا الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب والرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية للحزب□

رأي [...]

مؤامرة واحدة

كان العراق وما يزال في مقدمة البلدان العربية الرافضة لجميع مشاريع تصفية القضية الفلسطينية . وكان العراق وما يزال من اشد الحريصين على تأمين الحقوق العربية المشروعة ، وفي مقدمتها الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، وهو لذلك كان وما يزال عرضة لأشرس المؤامرات ولأخطر اشكال العدوان ، بعد ان قدم على طريق المبادىء والحقوق القومية الكثير من الجهود الصادقة معززة بمواقفه الاصيلة والواضحة ، وبشكل خاص من خلال الدور القيادي التاريخي لقائد العراق ورمزه السيد الرئيس صدام حسين ، الذي عبر اوضح تعبير عن مطامح ابناء العراق العظيم واهدافهم في التحرر والتقدم وانتزاع جميع الحقوق المغتصبة من ايدي القوى الاستعمارية والصهيونية ، وعلى راسها حق الحياة واحترام المقدسات العربية .

وقد اكدت وقائع العدوان الثلاثيني وحلقاته المتصلة ببعضها ، التي تعرض لها العراق وما يزال حتى الآن ، ان استهداف العراق بالتدمير الشامل واستهداف ابنائه بالقتل جوعا ومرضا ، عبر الحصار الاقتصادي المفروض على العراقيين جميعا ، يرمي بالدرجة الاساس الى تعطيل دور العراق القومي الفاعل والمؤثر من جميع القضايا العربية ، ولاسيما القضية المركزية للعرب ـ القضية الفلسطينية ـ حتى بات واضحا تماما ان جميع محاولات ايذاء العراق ومحاصرته وفرض القرارات الجائرة عليه ، ومن بينها القرارات المرقمة (٧٠٥) و (٧٠٦) و (٧٠٧) انما هي جزء من المؤامرات الصهيونية ، وان لها الكثير من الصلات والارتباطات بمؤامرة اغتصاب فلسطين وتشكل امتدادا لها بجميع المقاييس .

فمحاولة الضغط السياسي والاقتصادي على العراق ، هي المحاولات نفسها التي تتعرض لها القضية الفلسطينية . والجور الواقع على العراق ، عدوانا وحصارا وحلقات تآمر مكشوفة متلاحقة ، هو نفسه الجور الواقع على فلسطين وعلى شعب فلسطين ، ومحاولات اغتصاب حقوق العراقيين وفي مقدمتها حق العراق الثابت في السيادة وفي التصرف بثرواته ومقدراته ، امتداد مفضوح لمحاولات اغتصاب الحق العربي وانهاء الوجود القومي العربي الفاعل داخل الوطن العربي وفي المنطقة وفي الحياة الانسانية للعالم المعاصر ، لا بل ان الدهاقنة الذين يصيغون قرارات مجلس الأمن الجائرة واللئيمة ، هم انفسهم صاغة مشاريع التسوية الاستسلامية وخطواتها ، الذين ينفذون رغبات الصهاينة الطامعين في ارض العرب ومقدراتهم ومقدساتهم .

لذلك فان اقتران صدور هذه القرارات مع المساعي المكشوفة المحمومة لتنفيذ المزيد من خطوات تصفية القضية الفلسطينية ، هو التلخيص الاوضح لهذه الحلقة الاكبر والاخطر من حلقات التآمر على امة العرب ، من خلال التآمر على العراق وما يشكله من انموذج للارادة العربية الصادقة والتصميم المبدئي الاصيل

. وان ما يدركه ابناء العراق من جوانب هذه الحقيقة يكفي لفهم ابعادها والصبر على مصاعبها والصمود بوجه حلف الاعداء واساليبه الخبيثة بكل حزم وقوة□

بحث التعاون بين وزارتي الاوقاف العراقية والاردنية

■ عمان/ واع : اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في عمان امس مع السيد رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني .

وتم في الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين الوزارتين في مجال الدعوة والارشاد والتنسيق بينهما في المؤتمرات الاسلامية وتنفيذ البروتوكول المعقود بين البلدين لوضع برامج مشتركة في مجال نشر الكتاب البقية ص٢

البنك الدولي يتوقع ارتفاعا كبيرا في اسعار النفط

■ فيينا / اوبيكا : قال اوليفر اوركيد مدير فرع باريس للبنك الدولي في المكتب الاوربي ان اسعار النفط مرشحة للصعود على الرغم من الاستقرار النسبي لها . وافاد في تصريح له ان محافظي البنك الدولي اشاروا الى ان اسعار النفط سترتفع كثيرا . وقالت وكالة اوبيكا للانباء ان بعض المؤسسات الدولية عمدت الى صياغة تقاريرها ووضع خططها على اساس ان اسعار النفط سترتفع ، ومنها مؤسسة العوائد المالية العالمية ومنظمة التعاون والتطوير (منظمة تضم الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية) . وذكر تقرير صادر عن البنك الدولي على الرغم من ان الخبراء يعتقدون ان اسعار النفط ستستقر في المستقبل ، الا انها سترتفع حتما على المدى المتوسط بسبب نضوب النفط لدى الدول غير الاعضاء في الاوبك . وقال التقرير ان الطلب العالمي على النفط سيتصاعد بمعدل ٢ بالمئة سنويا وحتى نهاية العقد ، مشيرا الى ان منطقة الخليج ستلعب دورا اساسيا كممول للنفط في العالم . وتنبأ التقرير بان اسعار النفط ستتاثر بالاوضاع الامنية في منطقة الخليج وقدرة منظمة الاوبك على بسط نفوذها في السوق واشار الى ان الدول الصناعية ستزيد البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

■ ص٢ : استطلاع حول الجمل وتحمله للجوع والعطش

■ ص٣ : الدكتور كاظم هاشم نعمه ومحور التعاون بين اليابان والاتحاد السوفيتي

■ ص٥ : شؤون الناس ونظام القبول

الصحاف : القرار ٧٠٦ غير قابل للتنفيذ

■ بغداد / واع : وجه المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية سؤالا الى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية عما اذا توفرت معلومات حول ما سيتضمنه تقرير الامين العام للامم المتحدة من اقتراحات بشان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٠٦ الصادر من المجلس بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ . فاجاب بانه لم تتوفر بعد اية معلومات عن تقرير الامين العام للامم المتحدة ومايزال امامه عشرة ايام لاعداد تقريره .. وعلى اية حال اود ان اؤكد على ان اي منصف يدرس بدقة نصوص القرار (٧٠٦) سيتوصل الى استنتاجات واضحة لا تقبل اي شك تؤكد ان هذا القرار غير قابل للتنفيذ وفقا للقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واستطيع ان اذكر بعض هذه الاستنتاجات بايجاز ..

١ ـ انه قرار لا اخلاقي يحاول دون جدوى ان يخفي اغراضاً سياسية مشبوهة خلف لافتة انسانية كاذبة تدعي اسعاف الحاجات الانسانية للشعب العراقي في حين ان المعنى الحقيقي والواضح للقرار هو فرض شروط مجحفة جديدة على العراق وفرض عقوبات مالية جديدة عليه لا تستند الى اي مسوغ قانوني ووضع الية معقدة وغير قابلة للتنفيذ غرضها تكبيل اقتصاد العراق وثرواته بسلسلة من البقية ص٢

داعية سلام : سنواصل حملة الغاء الحصار

■ بغداد من نرمين المفتي : اكدت السيدة ليسن بارلنس عضو منظمة النساء من اجل السلام الفرنسية انه لم يعد هناك اي مبرر لاستمرار الحصار المفروض على العراق . وانتقدت السيدة بارلنس في لقاء صحفي اجرته معها مندوبة الجمهورية سياسة حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ضد العراق مشيرة الى ان هناك رقابة شديدة على الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية لمنع نشر اية مادة حقيقية عن العراق وما يعانيه اطفاله من جوع ومرض . وذكرت ان التلفزيون الفرنسي لم يعرض الافلام التي كانت تبعثها شبكة (C.N.N) الامريكية خلال حرب الخليج ماعدا فيلم واحد عن ملجأ العامرية وحتى هذا عرض بعد منتصف الليل . وقالت الشخصية النسائية الفرنسية وهي عضو في جمعية مكافحة التمييز العنصري ضد النساء العربيات في فرنسا اننا سنواصل بعد عودتنا الى فرنسا الحملة التي بدأناها لالغاء الحصار او كسره في الاقل عبر اختراق الحاجز الاعلامي وعرض حقيقة ما يعاني منه الشعب العراقي من مآس □

تصور موحد للحكومة والاحزاب الجزائرية حول الانتخابات المقبلة

■ الجزائر / انصات الجمهورية / واع / متابعة اخبارية :

توصلت الاحزاب السياسية الجزائرية الى صياغة مشروع موحد لتصوراتها حول الانتخابات التشريعية المقبلة والمسار الديمقراطي للبلاد .

جاء ذلك في ختام اللقاء الثاني من الحوار والتشاور بين الحكومة والاحزاب الذي شارك فيه ٤٤ حزبا من مجموع الاحزاب الجزائرية البالغ عددها ٥١ حزبا .

وافادت تقارير وكالات الانباء ان الاحزاب اتفقت على ضرورة اعادة النظر في صيغة الانتخابات التشريعية والتقسيم الاداري للمناطق اضافة الى المسائل المتعلقة بايجاد المناخ الملائم لاجراء الانتخابات وخاصة الغاء حالة الطوارىء .

الاحزاب الجزائرية طالبت رئيس الحكومة سيد احمد غزالي باطلاق سراح قادة جبهة الانقاذ وافساح المجال امامهم للمساهمة في الانتخابات التشريعية اسوة ببقية الاحزاب اضافة الى اعادة المفصولين من العمال المتهمين باحداث الشغب الاخيرة الى وظائفهم والغاء الملاحقات القانونية ضدهم .

واعلن غزالي في ختام الاجتماعات ان الحكومة ستواصل مشاوراتها مع الاحزاب للاستماع الى بقية الاراء والمقترحات واضافة مايصلح منها لصياغة تصورات الاحزاب والحكومة بشكلها النهائي وطرحها على المجلس الشعبي الوطني (البرلمان الجزائري) للتصويت عليها واقرارها بصيغها النهائية .

وقد تحفظ حزب جبهة التحرير الوطني على مقترحات عدد من الاحزاب السياسية وخاصة ماتعلق منها باجراء تقسيم اداري جديد للمناطق الانتخابية ، فيما انسحب السيد رابح شريف رئيس الحزب الوطني للتضامن والتنمية احتجاجا على جوانب اخرى من المقترحات □

ترحيب غربي بتخلي غورباتشوف عن قيادة الحزب الشيوعي

انتحار المستشار العسكري للرئيس السوفيتي واستقالة رئيس برلمان روسيا البيضاء

■ موسكو / انصات الجمهورية / ا ف ب / تقرير اخباري :

انتحر المارشال سيرغي اخروميف المستشار العسكري للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، فيما استقال نيكولاي ديمينتي رئيس برلمان روسيا البيضاء من منصبه امس وسط شائعات نفتها مصادر غير رسمية عن تقدم دبابات باتجاه برلمان روسيا الاتحادية في اعقاب اعلان غورباتشوف استقالته من امانة الحزب الشيوعي السوفيتي والتوصية بحل لجنته المركزية .

واعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفيتية كارين قرغيزيان لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان اخروميف (٦٨) عاما انتحر مساء السبت .

وقالت الوكالة ان المتحدث لم يعط ايضاحات حول ظروف الانتحار الذي تم بعد فشل الانقلاب الذي اطاح بالرئيس غورباتشوف ويشار الى ان وزير الداخلية بوغو كان قد انتحر الخميس الماضي .

وكان اخروميف من القياديين السوفيت المعادين للراسمالية ويعد من وجهة نظر الغرب من العناصر (المحافظة جداً) .

ووصفت الادارة الامريكية استقالة غورباتشوف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بانها (خطوة الى الامام في مسيرة الاصلاح) .

اخروميف

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر في بيان له (نحن نعد هذا النبأ خطوة جديدة في مسيرة الاصلاح) .

وفي طوكيو رحبت اليابان بالاستقالة ووصفتها بانها نقطة تحول في تاريخ الاتحاد السوفيتي .

ولاحظ محرر وكالة الصحافة الفرنسية ان وكالة انباء الصين الجديدة نقلت نبأ استقالة غورباتشوف دون تعليق .

ردود الفعل الغربية انصبت حول مسالة استقلال جمهوريات البلطيق . ويلاحظ ان الدول الغربية تستعجل تفكيك الاتحاد السوفيتي .

ففي اعقاب اعتراف رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين باستقلال جمهوريتي استونيا ولاتفيا قررت النرويج اقامة علاقات دبلوماسية مع دول البلطيق .

واعلن وزير الخارجية النرويجية توروالد ستولتنبرغ امس ان بلاده قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع جمهوريات البلطيق الثلاث التي لم يسبق ان اعترفت بضمها للاتحاد السوفيتي .

من جهته صرح وزير خارجية بلجيكا ان بلاده طلبت ان تقيم الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاقتصادية الاوربية البقية ص٢

افغانستان قلقة بشأن الاوضاع السوفيتية

■ كابول/ واع : عقدت حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله سلسلة اجتماعات ، وامرت بتسريع عمليات التموين من المواد الغذائية ، بعد فشل الانقلاب في الاتحاد السوفيتي .

واستنادا الى صحيفة (كابول تايمز) فان رئيس الوزراء فضل حق خالق يعد لعقد اجتماع طارىء لضمان تموينات العاصمة من القمح . وكابول مرتبطة بشكل كامل بموسكو في مجالي التموين الغذائي والمحروقات والاسلحة .

وقالت ان المجلس المركزي للحزب عقد اجتماعا طارئا الخميس الماضي ما ان تبين بشكل واضح فشل الانقلاب في الاتحاد السوفيتي تواصلت الاجتماعات على مستوى رفيع طوال الايام الثلاثة الماضية □

جولة مباحثات عراقية ـ ايرانية

■ طهران / واع : اجرى السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية في طهران الليلة قبل الماضية مباحثات مع السيد منوشهر متقي وكيل وزارة الخارجية الايرانية .

وتركزت المباحثات حول العلاقات الثنائية والقضايا المعلقة بين البلدين وفي مقدمتها قضية الاسرى العراقيين الذين ماتزال ايران تحتفظ بهم . الى جانب مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد الفيصل قد صرح لدى وصوله الى طهران يوم امس الاول انه سيتباحث مع مسؤولين ايرانيين حول مسائل مختلفة ذات اهتمام مشترك معربا عن امله في ان تسفر زيارته لايران في ايجاد التفاهم والثقة بين البلدين ايران والعراق □

طوفان المركبات يهدد البيئة [...]

■ بغداد/ زياد الشيخلي وبشرى محمد شبيب :

درس خبراء عراقيون للمرة الاولى ، امس ، وسائل الحد من زيادة عدد السيارات الخاصة في العراق بسبب تاثيراتها السلبية على البيئة . وبحث هؤلاء الخبراء خلال ندوة عقدوها في وزارة التخطيط المعالجات الضرورية لتاثير حركة النقل واعداد السيارات المتزايدة على البيئة وعلى استعمالات الارض في المدن ومدى تاثيرها على السكان والموازنة الحياتية للاحياء واوصوا بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن مديريات المرور العامة والوقاية الصحية وحماية البيئة بهدف الحد من هذه الزيادة في اعداد السيارات وتلويثها للبيئة . واتفقوا على ضرورة ابقاء هذا الموضوع قيد الدرس والمناقشة لاهميته وارتباطه بحياة الناس وصحتهم . مصدر في وزارة التخطيط ابلغ مندوب(الجمهورية)ان الندوة توصلت الى توصيات بشأن تحسين النقل العام والتقليل من استخدام السيارات الخاصة للاغراض غير الضرورية ووضع ضوابط لمنع تلويثها للبيئة والصحة العامة جدير بالذكر ان المدن الكبيرة في العالم تحدد النسبة المسموح بها لعدد المركبات الخاصة مقارنة بعدد السكان ومساحة تلك المدن ومستوى التسهيلات في الطرقات والظروف البيئية .

وافاد المصدر ان الندوة درست شروط اجازة وترخيص السيارات المستخدمة وفق مواصفات فنية يتم تدقيقها سنويا للتاكد من سلامة صيانتها وادائها ضمن ظروف ملائمة . وذكر المحرر العلمي في (الجمهورية) ان العراق هو من بين عدد قليل من دول العالم الذي سمح على مدى السنوات الخمسين الاخيرة بدخول المركبات الصغيرة اليه دون ان تكون مزودة بجهاز الصادم ، الذي يقلل من الغازات المتسربة من المركبة ويؤدي الى تخفيف الاثار لاستخدام المركبات على البيئة بنسبة (٩٠) بالمئة . وتابع المصدر ان الندوة اوصت بتشكيل لجنة فنية متخصصة من امانة بغداد والمديرية العامة للتخطيط العمراني تعمل لايجاد موازنة عقلانية بين تاثيرات السيارة على رقعة المدينة وبيئتها وعدم المبالغة في الحصول على السيارة سعيا وراء مظاهر كمالية مبالغ فيها وتاتي هذه المناقشات في ظل وجود مشكلة اجتماعية واقتصادية تتعلق بتصليح السيارات وتصاعد شكاوى المواطنين من هذه المشكلة واقر السيد طارق هذال رئيس نقابة عمال الميكانيك والمطابع والتعدين في حديثه ان ظاهرة السيارات تستحق الانتباه وايجاد الحلول المناسبة لها لاسيما وان عدم توفر اطارات السيارات يزيد من حدة هذه الظاهرة . مشيرا الى ان تسعيرة « البنجر » هي (٧٥٠) فلسا للاطار الصغير ودينار ونصف الدينار للاطار الكبير

شارع الكفاح يوم ٢٨/٤/١٩٩١ البقية ص٢

قضية الرهائن تدخل في نفق مظلم

■ بيروت/القدس/ا ف ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية :

وصلت مسالة الرهائن الغربيين في لبنان الى طريق مسدود بعد ١٥ يوما على بدء المساعي لانهائها برعاية الامم المتحدة . بسبب مطالب الاطراف المشتركة في العملية بالحصول على معلومات حول مصير عدد من رعاياها . وافادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من بيروت ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لم يتوصل حتى الآن الى تحقيق تقدم مهم منذ الافراج قبل اسبوعين عن الرهينتين البريطاني جون مكارثي والامريكي ادوارد تريسي . في غضون ذلك قال سفير ايران في الامم المتحدة كمال خرازي ان دي كويلار اعد خطة شاملة للتوصل الى الافراج عن كل الرهائن [...] . علم امس من مصادر اسرائيلية ان ممثل الامين العام [...] بيكو قد زار اسرائيل الاسبوع المنصرم لمناقشة اجراء تبادل للاسرى والرهائن في لبنان مع جنود اسرائيليين .

وتباحث بيكو مع اوري لوبراني منسق الشؤون اللبنانية في وزارة الحرب الاسرائيلية وبحضور موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية هو يوهانان بين ، وكان هذان المسؤولان قد التقيا دي كويلار قبل اسبوعين في جنيف . ورفض المتحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية داني البقية ص٢

تيري وايت

استعدادات حرب في كرواتيا واسقاط طائرتين للجيش الفيدرالي

■ بلغراد ـ انصات الجمهورية :

اجتمع فانيو توجمان رئيس جمهورية كرواتيا مع كبار قادته العسكريين لمناقشة الوضع العسكري . في الوقت الذي استمر فيه القتال في هذه الجمهورية اليوغسلافية .

وافاد وزير دفاع كرواتيا لوكاليج انه قد تتم تعبئة جميع الكرواتيين للحرب اذا لم ينته القتال بين الكرواتيين والصرب .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في وسط اوربا ، الموجود حاليا في مدينة اوسيك ان الكرواتيين يعتقدون بان الهجوم على المدينة وشيك .

واضاف ان خبراء الرموز العسكرية ومهندسين من اذاعة ومحطة بلغراد قد تمكنوا من التشويش على اذاعة وتلفزيون كرواتيا .

اذاعة زغرب اعلنت ان القوات الكرواتية اسقطت طائرتين للجيش اليوغسلافي قرب فوكوفار (شرق كرواتيا) .

وقالت ان طائرة عمودية عسكرية انتشلت قائد احدى الطائرتين .

وهذه هي المرة الاولى التي تسقط فيها القوات الكرواتية طائرات للجيش الفدرالي منذ بدء المواجهات العسكرية في المنطقة .

وكان الطيران الحربي اليوغسلافي قد شن غارات عدة امس الاول فمشط وقصف المناطق المحيطة بفوكوفار ولاسيما قريتي برساذين وبوغدانوفايتش المجاورتين .

وقالت اذاعة زغرب ان المواجهات بين القوات الصربية والكرواتية شملت الليلة قبل الماضية وصباح امس ، كافة مناطق الازمة تقريبا .

واشارت الى اطلاق عدد من قذائف الهاون وطلقات من اسلحة اوتوماتيكية في منطقة سيساك (على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب) .

وتابعت الاذاعة ان مركزا للشرطة في بيترانيه قرب سيساك هاجمه الجيش الفدرالي واحرق

خارطة يوغسلافيا

خلال الليل مضيفة ان انفجارات عدة سمعت ليلا في سيساك واوسييك (شرق كرواتيا) وفي منطقة زادار (على الساحل الادرياتيكي) .

في غضون ذلك حذرت هيئة الرئاسة اليوغسلافية من خطورة قيام بعض الجمهوريات اليوغسلافية والميليشيات العسكرية غير الشرعية من شراء الاسلحة من الخارج بطرق غير مشروعة بهدف استخدامها في الصراعات الرامية التي تشهدها بعض مناطق يوغسلافيا ، وبخاصة جمهورية كرواتيا .

وقد ضبطت السلطات الفيدرالية اليوغسلافية اكثر من مرة اسلحة مهربة من عدة جهات اجنبية للاطراف المتنازعة ، ومن بينها شركات اسرائيلية □

هكذا من الأصل

(افلا ينظرون الى الابل كيف خُلقت) قرآن كريم

الجمل .. لماذا يتحمل الجوع والعطش ؟

■ استطلاع وتصوير : مظفر احمد داود

الابل في القرآن الكريم والحديث الشريف

ورد ذكر الابل في القرآن الكريم في موضعين في سورة الانعام الاية (١٤٤)
« ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين »
وفي سورة الغاشية الاية (١٧)
« افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت »
كما ورد ذكر الناقة في سبعة مواضع في سورة الاعراف الاية (٧٣) والاية (٧٧) وفي سورة هود الاية (٦٤) وفي الاسراء (٥٩) والشعراء (١٥٥) والقمر (٢٧) والشمس (١٣)
واثنى الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) على اصحاب الابل في قوله « الابل عز لاهلها » وذكرها في (١٠٩) احاديث شريفة

الابل في الشعر العربي

لقد اطنب الشعراء العرب في وصف الابل . وكان لها نصيب كبير في معلقة طرفة بن العبد حيث يقول :

وعيــنــان كالماويتين استكنتا
بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
طحوران عوار القذى . فتراهما
كمكحولتي مذعورة ام فرقد

كما يصفها امرؤ القيس فيقول :

تقول وقد مال الغبيط بنا معا :
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها : سيري وارخي زمامه
ولا تبعديني من جناك المعلل

اما البحتري فقال :

والعيس تنصل من دجاه كما انجلى
صبغ الشبيبة عن القذال الاشيب

الابل في اللغة

كان للابل تسمياتها المختلفة وهي :
الابل : لا واحد لها من لفظها والجمع (آبال)
الجمل : والجمع (جمال) و (اجمال) و (جمالات)
البعير : والجمع ابعرة واباعر وبعران
وتطلق كلمة بعير على الذكور من الابل
حاشي : المولود لحظة ولادته
حوار : قبل ان ينفصل عن امه فان فصل سمي
الفصيل : اي اذا فطم
القعود : هو الذكر من الابل
ابن لبون : ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية
الحق : ابن ثلاث سنوات
الجذع : ابن اربع سنوات
البازل : الجمل البالغ الكامل
المخاض : الحوامل من النوق
القلوص : الناقة الصبية
القطر : الجمل القوي السريع

العيس : الابل البيض وهي كرائم الابل

المدخل

ما سر هذا الصبر الاسطوري على العطش في قيظ الصحراء ؟ ذلك الصبر الذي يعد من صفات الابل سفينة الصحراء . البحث عن هذا السر كان مؤخرا مادة لابحاث علمية دولية جرت في بريطانيا ونشرت نتائج البحث في وقائع جمعية لندن الملكية . وفي هذه الوقائع محاولة لتفسير هذه القدرة الغريزية العجيبة عند الجمل وهي القدرة التي مكنته من البقاء ملايين السنين على قيد الحياة في الظروف الصحراوية القاتلة . ومما جاء في هذه الوقائع ان الحيوانات والطيور تتزاوج مع الزفير رطوبة تصل الى ١٠٠ ٪ بينما في الابل لا تتجاوز ال ٧٥٪ والواقع ان دراسات الباحثين الاجانب قليلة في مجال الجمل نظرا لارتباط هذا الحيوان بالبيئة العربية .

الجمال ... تفقد ثلث وزنها ولا تموت

الدكتور اكرم ذنون يونس استاذ الانتاج الحيواني المساعد في جامعة الموصل يحدثنا عن الصفات الفسيولوجية للابل فيقول :

ان الانسان لا يستطيع ان يتحمل العطش اكثر من يوم او يومين في الظروف المناخية الحارة دون ماء . فاذا فقد ٥٪ من وزنه ماء فقد صوابه وتحكمه بالامور واذا فقد ١٠٪ فانه يفقد الاحساس بالالم واذا فقد ١٢٪ يفقد قدرته على البلع حتى لو توفر له الماء ولكن الابل تفقد ثلث وزنها من الماء وتمضي في حياتها لا تخور قواها . وقد تم ملاحظة جمل حرم الماء ثمانية ايام . فقد ١٠٠ كغم . فلما قدم له الماء تجرع نحو ١٠٠ لتر في عشر دقائق واستعاد وزنه . كما تتميز الجمال بقدرتها على شرب الماء المالح والمر وحتى ماء البحر . بجانب ذلك فان صفة تحمل الجوع من الصفات التي تشتهر بها عن سواها من الحيوانات الاخرى وهي ذات مقدرة كبيرة في الاستفادة من الغذاء الفقير بمكوناته وتحويله الى لحم وبروتينات . ولعل كبر جهاز الابل الهضمي من اسباب صبرها على الجوع حيث يبقى الطعام فترة طويلة في هذا الجهاز .

مالا تعرفه عن الجمال

راعي الجمال محمد سيد مصطفى يرعى جمالا في منطقة الحضر التابعة لمحافظة نينوى يحدثنا عن بعض صفات الابل فيقول ..

سنين طويلة وانا مع الابل . انام واصحوا وارعى معها هي حيوانات ذكية . سريعة التعلم والتعود وسهلة الانقياد والتوجيه . وفية ومطيعة لصاحبها والذكور شديدة الغيرة على اناثها والاناث شديدة الحرص على مواليدها فهي لا تبرك او تنوخ او تقف الا عندما تسمع صيحاتي التي اعتادت سماعها . واكثر ما تشتهر به الجمال هو غريزتها للموطن او المكان الذي تربت فيه او شربت من مائه او اكلت من مرعاه . فعند فقدان احداها نبحث في الاماكن التي اعتادت ان تشرب او تاكل منها ونجدها . ولها صفات لا تجدها الا عند الانسان فهي ترعى وليدها وعند فقدان وليدها تصرخ متنقلة من مكان لاخر للبحث عنه . حتى عند حلبها يجب ان يكون الوليد هو البادىء بلمس حلمات ضرعها . اي ان يقوم الوليد بتحفيزها . ومن صفات هذا الحيوان العجيب والحديث للراعي محمد سيد مصطفى (٤٠ سنة) . الجمل لا تلقح امهاتها حيث يذكر لنا بعض الرعاة انه كانت لرجل ناقة سترها بثوب لكي لا يعرفها ابنها . ثم ارسل ابنها عليها لينزو عليها ويلقحها فلما انتهى وكشف الثوب عنها لم يعد ذلك الجمل مرة اخرى الى التلقيح وتربص الجمل بالرجل حتى قام بعضه وقتله . كما اننا عند وقت التلقيح نغطي الذكر والانثى عند الجماع وهي صفات لا توجد عند بقية الحيوانات . كذلك عند دخول جمل غريب فان الجمل ضمن القطيع يقوم بمهاجمة ذلك الجمل الغريب ولا يدعه يقترب من اناثه ويطرده . واخيراً يقول شربت الجمال مرة من منطقة ماء في مكان بعيد . استطاعت هذه الجمال ان تهتدي لنفس المكان في ليلة مظلمة حيث لها حاسة شديدة في التعرف على مصادر المياه .

الباحث الدكتور اكرم ذنون مع الراعي محمد

انت مدعو لكاس من حليب الابل

الباحث علي قاسم حسن ماجستير تكنولوجيا الالبان في كلية الزراعة والغابات يقول عن حليب الابل :

لبن الابل غذاء اساسي لسكان الصحراء من قديم الزمان وتبلغ نسبته في الوطن العربي ٢٣,٦٪ من جملة انتاج الالبان يمتاز لبن الابل باللون الابيض الطباشيري وله طعم ورائحة حلوة خفيفة . واحيانا له طعم ملحي واضح ويرجع ذلك الى نوعية المرعى . وعمر الناقة المنتجة والوقت في مرحلة الادرار . ونتيجة تحليل عينات من الحليب وجد انه مكون من البروتين ٤,٥٪ الدهن ٥,٥٪ . اللاكتوز ٣,٤٪ . الرطوبة ٨٥,٦٪ الكالسيوم ٤٠ والفسفور ١٣٨ والحديد ٠,٥ وفيتامين أ ٠,٠٦١ وفيتامين ب ٠,٠٨ وفيتامين ج ٢,٣ (ملغرام/ ١٠٠ غرام من الحليب) ..

وتعطي الناقة في ظروف رعوية جيدة ٢٧٢٧ لترا في ٣٦٥ يوما ويرجع السبب في طول فترة ادرار اللبن الى ان الابل تمتاز بموسمية التلقيح . فهي تلقح عادة في الشتاء وتستمر فترة الحمل ما بين ٣٧٥ ـ ٣٨٥ يوما وتنتظر حتى يبدأ الجو بالبرودة ويقصر النهار وتلقح مرة اخرى .

كيف يذبح الجمل

اما الباحث فارس يونس اختصاص تربية الحيوان فيقول ان لحوم الابل تمتاز باحتوائها على انسجة عضلية كبيرة ومحتوى عال من الماء ودهن الابل ابيض وطعم اللحم حلو . ولونه احمر الى بني وهي شبيهة باللحوم البقرية وتحتوي من البروتين ٧٥٪ وتعد الابل في عمر ٤ ـ ٥ سنوات في سن اقتصادية لانتاج اللحم .

القصاب طلال عزيز صاحب محل في منطقة باب الطوب في مدينة الموصل وهو من القصابين القدامى في المدينة . قيل لنا انه قد ذبح جمالا عدة . حدثنا عن طريقة نحر الجمل فقال .

تبدأ عملية النحر والجمل بارك حيث تعقل ارجله (اي تربط) وتثنى رقبته الى الجهة اليسرى بحيث يكون راسه مربوطا برجله اليسرى الخلفية ثم نقوم بنحره في منطقة الرقبة مع الجسم فيتدفق الدم بكميات كبيرة ونحر الابل اسهل من نحر الابقار فهي هادئة ولا تبدي اية مقاومة سوى بعض الصراخ . بعد توقف الدم نبدأ بسلخ الجلد من اعلى النيل الى وسط السنام ثم نفتح البطن ونخرج محتوياته ويقطع ...

عدد وانواع الجمال في العراق

يبلغ عدد الجمال في العالم حوالي ١٧ مليون راس وحسب احصاءات منظمة الاغذية والزراعة الدولية منها ١٥,٥ مليون ذات السنام الواحد ومنها ١٠,٨ ملايين راس موجود في الوطن العربي بنسبة (٦٢٪) وعددها حسب نفس الاحصاءات تبلغ في العراق ٢٣٢ الف راس في حين توجد في الصومال بعدد ٥,٤ مليون راس والسودان ٢,٩ مليون راس واكثر الانواع الموجودة في العراق هي :

الخوار : وهي ذات راس صغير . واقدام كبيرة . وبطن كبيرة وهي صبورة على الظما . سهلة الرعي وذات الوان متعددة فمنها ذات اللون الاشعل (الاحمر الخفيف) وذات اللون الاصفر . والابيض وهي المفضلة وتسمى (المغاتير) وانتاجها من اللبن عال وتنتشر في الجزيرة العربية وسورية اضافة الى العراق .

الجودية : تتواجد قرب مصادر المياه وقرب القرى والمدن وتنتشر في بادية العراق وتمتاز بعدم الصبر على الظما كما انها سهلة الرعي وهي متوسطة الحجم رفيعة القوائم مستطيلة الراس . طويلة القامة والرقبة وكبيرة الاذنين وهي قليلة اللبن □



الجمال

قطعان الجمال في منطقة الحضر

قراءات الأولى والأخيرة

سقطت عصابة تهريب أخرى

تتمة المنشور ص٨

مشيرا الى احتمال ان يكون بعض الاحداث من ارباب السوابق قد ابلغوه بضرورة تبديل افادته امام قاضي التحقيق .

تقرير دراسة الحالة الذي اعدته المديرية اشار الى ان الحدث المتهم عماد كاظم جبر من مواليد ١٩٧٦ ويعمل بائعا متجولا في سوق مريدي . له (١١) اخا وترتيبه الخامس بين اخوته . صداقاته قليلة ومقتصرة على الاشخاص الذين يعملون معه .

التقرير اوضح ان الحدث يعيش حالة من عدم الاهتمام والمتابعة والتوجيه من قبل والديه بالرغم من انه يسهم في اعالة الاسرة . وقد فصل من الدراسة الابتدائية لرسوبه ثلاث سنوات متتالية في الخامس الابتدائي لكنه يهوى الرسم ويجيده بشكل لافت للنظر .

تقرير الخبير المالي في مصرف الرافدين الرئيسي اثبت واقعة التزييف بينما اشار الملازم الاول ظاهر حبيب الى عدم اقتناعه بما اورده الحدث المتهم امام قاضي التحقيق مؤكدا ان المتهم يتعامل في سوق مريدي منذ فترة طويلة ولاقتوته مثل هذه النقود لاسيما وانه يجيد الرسم .

المدعي العام في محكمة الاحداث عزا قيام الحدث بهذه الجريمة الى اهمال الوالدين متابعة شؤون الابناء نتيجة الجهل والامية او اللهاث السريع وراء المادة □

لجنة التعاون بين وزارتي الاوقاف العراقية والاردنية

وصرح السيد عبدالله فاضل عقب الاجتماع بانه سيتم توجيه نداء مشترك باسم وزارتي الاوقاف في القطرين الى المؤسسات والهيئات والجمعيات الاسلامية الرسمية والشعبية في العالم لكي تمارس دورها ومسؤوليتها الاسلامية والانسانية للمساهمة في اغاثة الشعب العراقي الذي يتعرض ابناؤه ونساؤه ومرضاه للموت بسبب فقدان الدواء والغذاء .

واضاف ان البيان سوف يناشد المنظمات الدولية ان تعمل على فك الحصار الاقتصادي الذي انتهت مبرراته بعد ان استجاب العراق لقرارات الامم المتحدة . مؤكدا ان الذي يصر على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يصر على موت ١٨ مليون عراقي .

واوضح ان ٧٧ الف طفل عراقي اصيبوا بمرض التيفوئيد نتيجة فقدان الدواء مشيرا في ذات الوقت الى ان المستشفيات سوف تتوقف عن اجراء اية عملية لاي مريض بسبب فقدان مادة التخدير .

وعبر السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن استغرابه من الصمت الاسلامي والدولي تجاه ما يتعرض له الشعب العراقي من تدمير على ايدي الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

وطالب الامة العربية والاسلامية ان ترفع صوتها لكسر الحصار المفروض على العراق من اجل ضمان حياة ١٨ مليون عراقي .

سعدون حمادي : مؤتمر السلام الامريكي شكل اخر لاتفاق كامب ديفيد

الحقوق .

سؤال : ما هو موقفكم من القدس ...

الجواب : القدس مدينة عربية وهي عاصمة دولة فلسطين التي ستقوم مهما طال الزمن كما انها المدينة المقدسة التي تضم مقدسات غالية للمسلمين والمسيحيين يقدسها الشعب الفلسطيني والامة العربية ومسلموا العالم ولايمكن للعراق ان يعترف باي وضع اخر لها ..

سؤال : ما هو موقفكم من منظمة التحرير الفلسطينية ...

الجواب : منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي وعاء نضاله والناطق باسمه وبدونها لاتصح اية مفاوضات والعراق يؤيد ويدعم هذه المنظمة وبكل ما يستطيع ويدعو جماهير الامة العربية والمسلمين واحرار العالم الى نفس الموقف منها .

سؤال : ما هو موقفكم مما يمكن

تتمة المنشور ص١

ان يتمخض عنه مشروع مؤتمر التسوية ...

الجواب : ان المؤتمر المشار اليه لايمكن ان يتمخض عن نتائج مغايرة لمعطيات الظرف وتوازن القوى لذلك فنتائجه هي التي اوضحتها في جواب سابق الا وهي خدمة الاهداف المرحلية للصهيونية والاستعمار .. ان العراق لن يكون باي شكل من الاشكال طرفا فيها ولن يعترف بها □

الصحاف : القرار ٧٠٦ غير قابل للتنفيذ

تتمة المنشور ص١

القيود الجائرة

تجعله نهبا للاطماع الاجنبية الغاشمة . ان هذا القرار يسعى لالغاء دور الحكومة العراقية ومؤسساتها المختصة في ادارة شؤون البلاد ورعاية مصالح المجتمع العراقي ويخول بطريقة شاذة القوى الاجنبية المهيمنة على مجلس الامن صلاحية تشكيل جهاز اداري للاشراف والمراقبة على عمليات توزيع الغذاء والدواء وغيرها من السلع والحاجات الاساسية للمجتمع العراقي .. والاغرب من كل ذلك ان القرار يقول ان على العراق ان يتحمل كامل الكلفة المالية التي يتطلبها انشاء ذلك الجهاز الاداري من رواتب ومعيشة وسكن الى غير ذلك ومن هنا يمكن لاي عاقل ومنصف ان يدرك كم هي غرابة وشذوذ وعدم واقعية هذا القرار المشبوه . ٢ ـ ان القرار ٧٠٦ هو قرار سياسي صرف وقد فشل صانعوه في التمويه على طبيعته السياسية المشبوهة فلقد زعموا في البداية ان قصدهم هو فسح المجال لبيع كميات من النفط العراقي لاجل شراء بعض الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي ولكن سرعان ماتهافت زعمهم وسقطت الاقنعة عن وجوههم فجاءت نصوص القرار مثلما اعتمده مجلس الامن على الضد مما زعموا بالقرار جملة وتفصيلا عبارة عن سلسلة طويلة من القيود والشروط المراد فرضها على العراق وبالطبع لايخفى على احد الهدف السياسي وراء ذلك . لقد اصبح واضحا ان للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وجوها قبيحة عديدة الا ان اكثرها قبحا وايغالا في الجريمة هو الوجه السياسي للحصار الاقتصادي وهو المحور الرئيسي فيه ويرتبط الوجه السياسي للحصار الاقتصادي ارتباطا وثيقا بالمخطط الامبريالي ـ الصهيوني لفرض الهيمنة على العراق والامة العربية . ان الاهداف السياسية للحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من عام والذي بدأ عمليا منذ نيسان عام ١٩٩٠ وتوج مؤخرا بالقرار (٧٠٦) سيء الصيت هي سلب الارادة الوطنية للعراق وخنق سياسته المستقلة التي قام صرحها الشامخ على قاعدة قرار تاميم النفط عام ١٩٧٢ الذي هندسه وقاد معركة تنفيذه بنجاح تام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ان صانعي القرار (٧٠٦) المشبوه لم يفكروا بزيادة او نقصان الطحين او حليب الاطفال او نوع معين من الدواء عندما كتبوا نصوص هذا القرار .. ان اهدافهم سياسية بحتة تريد الانتقام من قرار تاميم النفط العراقي الذي سد الطريق والى الابد بوجه المحتكرين الغربيين واحبط خططهم للهيمنة الاقتصادية والسياسية على بلاد الرافدين .. ولكن في هذه الجولة ايضا ستنهار مخططات هؤلاء الاعداء بفضل صبر ومطاولة شعبنا العراقي العظيم شعب السيف والقلم شعب المهمات الصعبة شعب القادسيتين انه شعب العراق الذي علم العالم الحرف وسن اول قانون

طوفان المركبات يهدد البيئة ومصلحوها جشعون

. وقال . ان الجشع كان وراء ذلك اذ ان هذه المحلات لا تحتاج الى اكثر من الهواء والكهرباء والمواد اللاصقة . وهي متوفرة وتنتج محليا .. موضحا ان سعر الكيلو من هذه المادة حاليا يبلغ (٢٠) دينارا وهو يكفي لاصلاح حوالي (٦٥٠) اطارا مختلف الانواع فلماذا هذا الجشع ؟ ! واقترح السيد هذال ان تتولى امانة بغداد مهمة السيطرة على تنظيم المحلات والكراجات وغلق المخالفة منها فضلا عن ضرورة قيام الجهات المعنية باصدار قائمة باجور التصليح والزام اصحاب المحلات بتثبيتها في مكان بارز ومعاقبة المخالفين . وطالب ان يكون انتماء مصلحي السيارات جبريا الى نقابة عمال الميكانيك والمطابع والتعدين كي تتمكن من مراقبة المخالفين ومحاسبتهم مع لجان التفتيش في قسم خدمات مابعد البيع . وضرورة احلال النقابة عضوا دائميا في هذه اللجان .. مقترحا ان تكون النقابة طرفا في منح اجازات ممارسة المهنة التي تقتصر حاليا على دائرة العمل والضمان الاجتماعي وامانة بغداد . السيد طارق عباس العطواني مدير قسم خدمات مابعد البيع في دائرة العمل والضمان الاجتماعي ورئيس لجنة الكشف قال لـ (الجمهورية) . ان الدائرة لاتمنح اجازة ممارسة المهنة الا بعد التاكد من المستمسكات وفقا لتعليمات قانون ممارسة المهنة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧ .. مشيرا الى ان هناك (٨٢٧) محلا في بغداد بضمنهم (٨٠٨) محلات مجازا والبقية اجازاتهم قيد الانجاز . وتوقع ان تطرا زيادة في اعداد المحلات المجازة خلال الفترة المقبلة موضحا ان الدائرة باشرت بتطبيق ضوابط جديدة في منح الاجازات وتجديدها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين : « الجمهورية » استطلعت اراء عدد من المواطنين الذين اكدوا جميعا ان غالبية ارباب الحرف والمحلات عملوا على استغلال المواطن ابشع استغلال لتحقيق الارباح غير المشروعة على حساب المواطن

تعرض الجمهورية ـ غدا ـ دراسة عن حوادث سرقة السيارات وتستعرض اربع جرائم من هذا النوع وقعت في الموصل وافادنا بها الزميل خالد الحديدي مراسل (الجمهورية) في نينوى .

ترحيب غربي بتخلي غورباتشوف

علاقات دبلوماسية مع جمهوريات البلطيق في اسرع وقت ممكن . تنتظر اجراء مشاورات مع شركائها الاوروبيين اعلنت امس قرارها ارسال سفراء الى لاتفيا وعلم ان الدانمارك ومن دون ان وليتوانيا واستونيا □

قضية الرهائن تدخل في نفق مظلم

ناقيه اعطاء ايضاحات حول مضمون المحادثات واكتفى بالقول ان اسرائيل ماتزال تنتظر معلومات عن مصير جنودها السبعة المحتجزين او المفقودين في لبنان . واكد ناقيه مجددا ان اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح مئات من الاسرى اللبنانيين بينهم عبدالكريم عبيد احد مسؤولي حزب الله الموالي لايران الذي اختطفته اسرائيل من جنوب لبنان في تموز ١٩٨٩ مقابل الاسرى الاسرائيليين . وتابع المسؤول الاسرائيلي قوله لايمكن (ان يطلب من اسرائيل اطلاق سراح اسرى قبل ان تحصل على ضمانات بان جنودها الاسرى على قيد الحياة) . وكان بيكو قد توجه الى دمشق للمساعدة في اطلاق سراح البريطاني جون مكارثي والامريكي ادوارد تريسي . ويذكر ان خاطفي الرهائن الغربيين وهم خمسة امريكيين وبريطانيين والمانيين وايطالي واحد يطالبون لقاء الافراج عنهم ان تطلق اسرائيل سراح حوالي ٤٠٠ فلسطيني ولبناني لديها . والى الآن يسود الغموض الكبير مصير العسكريين الاسرائيليين . وقد تضاربت المعلومات بشانهم في الايام الاخيرة . وتحدثت بعض هذه المعلومات عن وجود احياء بينهم فيما افادت اخرى بانهم ماتوا جميعا وحتى مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي يعتبر حيا يبدو غير مؤكد . وازداد الوضع صعوبة بعد اصرار ايران على المساواة بين مصير دبلوماسييها الاربعة الذين فقدوا في تموز ١٩٨٢ في لبنان وبين العسكريين الاسرائيليين . ووصفت ايران الحصول على معلومات بشانهم شرطا مسبقا لاية تسوية . وكان الدبلوماسيون الاربعة ومن بينهم القائم بالاعمال الايراني في لبنان قد خطفوا □

البنك الدولي يتوقع ارتفاعا كبيرا في اسعار النفط

طلبها على النفط بسبب حاجتها للطاقة . وخاصة في وسائل النقل . واكد ان الدول النامية ستزداد حاجتها الى النفط ايضا لتنفيذ برامج التنمية التي تعتمد على الطاقة بشكل واسع . ودعا التقرير المسؤولين في الدول الصناعية الى الاهتمام باستخراج الطاقة من الخشب

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه اثر مرض عضال العميد الطبيب المتقاعد نوزاد مجيد اسماعيل والد كل من نبيل ونمير وشقيق كل من العقيد عماد مجيد والدكتور نهاد مجيد . وستقام الفاتحة على روحه في جامع بنية من الساعة الخامسة والنصف مساء وحتى الساعة الثامنة والنصف ابتداء من يوم ١٩٩١/٨/٢٥ . انا لله وانا اليه راجعون .
١٨٠٤

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى على اثر مرض عضال في لندن المقدم الطيار المتقاعد هشام عثمان عبدالرزاق القيسي والمرحوم شقيق كل من سعد ووليد وباسل وشقيق زوجة ايوب وهبي صبري . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه باسل الكائنة في مدينة الضباط ـ زيونة محلة ٧١٢ زقاق ٥ مسكن ٣٥ ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩١/٨/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .
١٧٢١

اليابان والاتحاد السوفيتي : محور للتعاون

■ أ.د. كاظم هاشم نعمة
كلية العلوم السياسية . جامعة بغداد

لم تتمكن روسيا من تخطي محنتها الجغرافية الا عندما كانت للاتحاد السوفيتي حيازة قدرات نووية جعلت منه احد ركنين في هيكل النظام الدولي بعد ١٩٤٥ . وحالما تراجعت القدرات السوفيتية عادت الى الظهور العوامل الامرة في السياسة من جديد شانها شان ما كان حاصلا قبل ١٩١٤ وخلال مرحلة ما بين الحربين . والعاملان الجغرافيان هما جلوس المانيا البرية الى الغرب من روسيا في بيئة دولية لا تخلو من نذر الخطر على الجناح الغربي ، ووجود اليابان القوة البحرية الى الشرق من روسيا في بيئة دولية يكثر فيها اعداء روسيا البرية ، وعلى الخصوص الصين .

والتاريخ يسند الراي بان روسيا لم تفلح في التصدي لاخطار الجناحين حينما كانت وحيدة في الموقف . فقد هزمتها اليابان بحريا في ١٩٠٥ وانقذتها القوى الاوربية خشية على مصالحها من تعاظم اليابان وليس تعاطفا مع المندحر . كما ان المانيا غزتها مرتين ودمرت بنيتها التحتية ولم يشفع لروسيا الا الغرب مرة اخرى . ولذا ، فان الاتحاد السوفيتي يكاد يكون في حالة تحاكي في بعض معطياتها دروس التاريخ وشواهده وهو الامر الذي يجعل مهمة السياسة ان تاتي بالحلول الشافية لاعفاء روسيا من عواقب وضعها الجديد .

فالمانيا الكبرى تمتلي منازل العظمة في كل ناحية فلقد عادت لها وحدتها الجغرافية وهو اعز واسمى مطلب في اية سياسة قومية ، ويتحقق لها نهوضها الاقتصادي وهو قاعدة الزامية لكل سياسة ، وتمارس حركتها ونفوذها وتزيل المعوقات من سبيلها وهذا سلوك محمود حين لا يكون للقوة العسكرية ضرورة . ومع ان في هذه التطورات مخاطر على الاتحاد السوفيتي الا انه يطمئن الى ظاهرتين : احداهما ان الدول الاوربية تشاطره القلق من المانيا الناهضة ولذا تسعى لترويضها في اسرة اوربية وبيت مشترك . وثانيهما ان الولايات المتحدة ما تزال في اوربا وطالما ان العلاقات الامريكية ـ السوفيتية تقوم على التعاون فان ذلك قيد على المانيا بعبارة اخرى ان روسيا ليس وحدها وجها لوجه مع المانيا .

وخذ معي اليابان وعاين مايجري في الجناح الشرقي للاتحاد السوفيتي ، فسترى ان اليابان تخطو بسرعة نحو مرتبة القوة العظمى ولكنها على العكس من المانيا لم تنل بعد وحدتها الجغرافية ، ولم تجلس في اسرة اسيوية وبيت اسيوي . ومع ذلك فثمة ظاهرة ماثلة للعين وهي قيد الولايات المتحدة على اليابان الذي يخدم الاتحاد السوفيتي .

بيد ان التطورات الرئيسية لاتكفل ديمومة القيد الامريكي على اليابان ولااجتثاث النزعة الى اعادة دور اليابان في اسيا والشرق الاقصى . وعلى غرار المانيا . فقد تيسر لليابان قاعدة صناعية . وكل مايعوزها . حالها حال المانيا ، هو القرار السياسي . وطالما ان ارجاء هذا القرار من جانب طوكيو حاصل ، فان قلق الاتحاد السوفيتي لامسوغ له .

ولكن يخشى من عودة النزعة القومية التوسعية التي لازمت السياسة اليابانية حتى ١٩٤١ . عند ذاك سيمثل في السياسة الدولية الاسيوية التنافس بين اليابان وروسيا .

وفي تقديري ان زيارة غورباتشوف الى طوكيو في نيسان ١٩٩١ كانت محاولة من جانب موسكو لترتيب الوضع الدولي في الشرق الاقصى بطريقة وعلى صورة اقرب الى تلك الحال الجارية في الغرب الاوربي بغية اعفاء الاتحاد السوفيتي من احتمال بعث الخطر الجغرافي التقليدي الى الشرق منه . بعبارة اقصر اغراء اليابان وحثها على التعاون في منطقة شاسعة ذات امكانات كامنة وافاق رحبة تليق بالدور الياباني ويعم نفعها الجميع . وثمة اوضاع تخدم الكرملن وتمهد له السبيل نحو هذا الهدف .

ففي الصعيد الدولي هناك مسائل كبرى يشترك الجميع في وزر اثارها . ان النظام الدولي الجديد لا يعفي القوى الرئيسية من ادوارها في طريق التعاون الثنائي والجماعي بغية تحقيق الامن والاستقرار . واليابان والاتحاد السوفيتي عنصران اساسيان في جناح الشرق الاقصى واسيا من النظام الدولي . ثانيا ، ان التطورات الاقتصادية افضت ان شئت القول ـ الى توزيع العالم الى رقعة تقوم على الدولار واخرى تتمركز على المارك الالماني وثالثة تستند الى الين الياباني . والاتحاد السوفيتي له ثلاث اطلالات على العوالم الثلاثة بحكم جغرافيته وعلاقاته مع الولايات المتحدة . فالثالث في المنطقة الاسيوية اتجاها ينادي بجدوى بقعة ين يابانية يندرج فيها الاتحاد السوفيتي والصين وكوريا وسواها .

اما على صعيد العمل السياسي السوفيتي فان الكرملن بعث اكثر من اشارة عبر زيارة شيفرنادزة ، وزير الخارجية السابق . في اذار ١٩٩٠ واعلامه بما يفيد ان الكرملن يطمح الى ارساء علاقات دولية اسيوية اسوة بتلك التي ينافح من اجلها في الغرب الاوربي كما انه يمهد السبيل امام اليابان الى اسيا بتعزيز علاقات التطبيع والتعاون مع الصين كي يعفي اليابان من القلق من تجانس صيني ـ سوفيتي في وجهها . ثم انه انفتح على كوريا الجنوبية كما قال غورباتشوف في ايلول ١٩٨٨ عندما زار الشرق الاقصى السوفيتي وبذلك تنامى الوعي السياسي والاقتصادي بجدوى التعاون على نطاق اقليمي .

والاكثر من هذا كله ، فان الاتحاد السوفيتي ناشد الغرب كافة تقديم العون له لانجاح سياسة التحول الى اقتصاد السوق والديمقراطية الغربية ، وخص اليابان بدعوتها الى تولي اعمار واستثمار مناطق الشرق الاقصى السوفيتي . وهنا لا يجد غير اليابان ما يغريه بالدخول الى المنطقة . فهذا اقليم يشكل مع (منشوريا) كوريا حاليا والصين ميدانا كانت للصين ذرائع شتى في التغلغل العسكري والهيمنة عليه : واذا تمكن الكرملن من اقناع اليابان في هذا الصدد فانه يعينها على تهيئة تعاون اقتصادي يخدم الجميع عندما يحين انشاء تعاون اوسع يشمل حوض المحيط الهادي كافة .

وفي حقيقة الامر ، ان السوفيت لم يفعلوا ما فيه ارضاء واف للتطلع الياباني . وثمة امور اساسية لم يقدم عليها الكرملن بعد . وينبغي على طوكيو ان تتفهم ذلك .

اول الاشياء هو سكوت القيادة السوفيتية عن مصير جزر الكوريل اليابانية التي لم يرجعها الاتحاد السوفيتي بعد ان استولى عليها في ١٩٤٥ . وهذه مسالة سيادة ووحدة تراب وطني يتعذر على الزعامة اليابانية تجاهلها . ان موسكو خطت الى الامام عندما اعطى غورباتشوف وعدا بامكانية مناقشة الموضوع . لكن ذلك لا يفي كما صرح متحدث وزارة الخارجية تايزو واتانا في حزيران ١٩٩١ وبانه تتعين اقامة جسور من حسن النية والثقة . واصدق دليل هو ارجاع هذه الجزر الى اليابان .

وثاني الاشياء هو ان الاتحاد السوفيتي ما يزال يمثل تهديدا لليابان فلديه ٣٤ فرقة في الشرق الاقصى وعشرات الغواصات في المحيط الهادي واكثر من ٢٥٠٠ طائرة . ومع ان هذا التهديد تحتويه اليابان في المظلة الامريكية الا انه خطر يذكر اليابانيين بالقوة البرية الروسية التي اعاقت تقدمهم في العمق الاسيوي . ولماذا لاتفعل موسكو الشيء ذاته في الشرق الاقصى اسوة بنزع السلاح والغاء حلف وارشو وسحب القوات من اوربا .

وثالث الاشياء هو ان الاتحاد السوفيتي لم يعمل ما فيه القدر الوافي من سياسات تخفيف القلق الياباني عند مقارنته بافعاله في اوربا الغربية . ففي الوقت الذي تدرك اليابان قلق الاوربيين من الاتحاد السوفيتي وترحيبهم بالخطوات السريعة والكبرى التي يتخذها لصالحهم ويتجاوبون معه ، يبدو ان الكرملن والغرب الاوربي لا يشاطرون اليابان تعاطفها مع واقع حال الغرب والاتحاد السوفيتي فالاتحاد السوفيتي لم يعقد معاهدة صلح مع اليابان حتى الان ولا يعمل بجدية على غرس الثقة بل ان الكرملن يعوض لنفسه عن ذلك بالتوجه الى الصين كي يضغط على اليابان لتدنو معه ، او يناور في اطار حركته الدولية عند الولايات المتحدة والقوى الاوربية التي نالت الكثير من التنازلات فتضغط على طوكيو .

وعلى الرغم من هذا كله ، فان امام اليابان مناسبة ايجابية تستطيع توظيفها لاقامة عالم اسيوي يسوده التعاون والاستقرار فالتعاون الياباني ـ السوفيتي لن يكون بذي معنى من دون الصين . والاخيرة قد سعت وما تزال تسعى لتطبيع علاقاتها وتحقيق التعاون مع اليابان والاتحاد السوفيتي . كما ان التعاون بين الكبار الاسيويين يفتح السبيل امام الاخرين للانخراط في شبكة التعاون . وفوق ذلك كله سيودع التعاون لدى الكبار مصداقية العمل الدبلوماسي والتعاوني بغية ابطال النزاعات وتقديم الحلول المقبولة لها .

وقد تخشى اليابان السير في هذا الطريق لانها ان فعلت ستكون محورا اساسيا وبذلك تقع في « فخ » العوالم الثلاثة فيعاملها الغربيون بتمايز في الوقت الذي ترى اليابان ان فرصها العالمية اوسع من تلك التي تعدها بها الرقعة الاسيوية .

ولقد اعربت اليابان عن قلقها من الحماس الاوربي الذي ابدته المانيا وفرنسا وايطاليا الرامي الى تقديم القروض والمساعدات للاتحاد السوفيتي لانها ترى على حد قول المستشار كول « ان من السذاجة ان نترقب ما يجري في الاتحاد السوفيتي وان من الواجب مساعدة دعاة الاصلاح » وقد فسرت طوكيو هذا الموقف بانه محاولة لعزلها في هذه المسالة في لقاء لندن بين الدول الصناعية الاكثر تقدما وبين الرئيس غورباتشوف .

ولذا اكد وزير مالية اليابان السيد هاشيموتو ان لكل دولة من المجتمعين مشاكلها مع الاتحاد السوفيتي ووفقا لمعالجة تلك المشاكل يتم ترتيب العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . وكان ذلك يعني ان اليابان تضع شروطا للتعاون مع الاتحاد السوفيتي من دون ان تقف الى الضد مما يجري في داخله . ففي مسالة اعانة الاصلاحات في شرق اوربا استجابت اليابان فتقدمت بالمعونات وبذلك اخرست نقادها الغربيين واصطفت مع الدول الغربية وميزت بين التحول في الاتحاد السوفيتي وبين شروط التعاون معه . القضية الاولى عالمية ويعنى بها الغرب كافة اما الثانية فهي قضية قومية يابانية

كما ان التعاون سيستدعي منها تخفيض الانفاق العسكري والانفتاح في سياسة الدفاع اليابانية التي لا تزال اسيرة لمعاهدة الصلح مع الولايات المتحدة . لقد كانت اليابان تنفق ١٪ من دخلها القومي على الدفاع لعقود عديدة لان امريكا منحتها الغطاء الامني . وفي ١٩٨٨ الغت اليابان قيد ١٪ وحصلت تطورات في اتجاهات شتى . فقد انفقت ٢٩ بليون دولار على الدفاع وبذلك اضحت رابع دولة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا . كما انها وسعت ميدان عملها الدفاعي بحريا مما جعلها قلقا للصين والاتحاد السوفيتي وغيرهما . وهؤلاء يرضيهم والحال هذه ان تبقى الولايات المتحدة قيدا على اليابان في حين انها تريد ان تتحرر من ذلك .

ان التعاون قد يرضي بعض المصالح الصناعية ولكن لا يجد القبول لدى العصب العسكري في الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يحكم البلاد منذ خمس وثلاثين سنة . ويعد هذا الاتجاه المحافظ ذو النزعة التقليدية لاحياء العسكرية اليابانية من مقيدات التعاون الا بالقدر الذي يعين اليابان على تحقيق مصالحها القومية . ان الخصوصية اليابانية لا تشجع على الانفتاح من منطلق التكافؤ . وقد اعطى تاريخ وجود اليابان في اسيا حتى ١٩٤٥ اكثر من دليل على ذلك . فكانت اسيا ليس للاسيويين وانما لليابانيين .

وبعض الحق مع اليابان في ارجاء الاندفاع الى التعاون فالغرب لا يسعى لفهم الانجاز الياباني على انه محصلة سياسة صائبة ومجتمع متماسك وقيم لم تدنسها بعد طرز الحضارة الغربية . والحق مع شكوى اليابان من التفسير الساذج للنجاح الياباني والخصوصية اليابانية الذي يعزوه الغرب الى غياب التغيير في هيكلة المجتمع وطراز الحياة . فاليابان اكثر بلدان العالم الصناعي ادخارا والاخرون يضغطون على اليابان لاضعاف قدراتها الاقتصادية . بل ان اليابان تحت الضغط تحولت الى اكثر الدول المانحة للقروض . فقد تعهدت حكومة كايفو باسعاف شرق اوربا بمليارين من المساعدة .

ان اليابان لا تمانع في التعاون على رقعة جغرافية واسعة فالمنطق الراهن يحبذ الكتل . والى جوار اليابان كتلة جاهزة فيها دول كبرى واخرى صناعية مثل كوريا والهند وتايوان . وافاق هذه الكتلة رحبة . ولا تعد هذه الكتلة مثقلة بالنزاعات المتعذرة على الاحتواء والتسوية . ويعض منها في طريقها الى الحلول السلمية .

ان المشكلة في ان اليابان تستطيع الانتظار ريثما تتهيأ اسباب ايجابية لصالحها كي تندفع نحو تعاون مع الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي ليس لديه ـ كما هو الحال مع الصين ـ فرص الانتظار . ولعل هذا يفسر بعض دوافع عرقلة اليابان للمشاريع الطموحة الاوربية لاسعاف الاتحاد السوفيتي حين التقى الجمع في لندن في تموز ١٩٩١ ثم انها لاتريد ان تظهر للاخرين نزاعة الى هيمنة اقتصادية عالمية كما تراها وكالة المخابرات الامريكية وقطاع كبير من دعاة الحماية التجارية في الغرب .

وطالما ان الاتحاد السوفيتي لايمكن ان يكون نقطة للتعاون في قمة جغرافية واسعة . وان الصين تتطلع الى اليابان ، فان الاخيرة في وسعها ان تكون صاحبة الريادة في التعاون وتتعفف في الريادة الاقليمية . وان اليابان لم تكن منذ ١٩٤٥ في موقف داخلي واقليمي وعالمي افضل واجدى وانسب مما هي عليه في الحال الراهنة للمساومة والعمل من اجل ميدان تعاون رحب ومثمر . فالاوربيون الغربيون منصرفون الى اتمام البيت الاوربي لما بعد ١٩٩٣ . والولايات المتحدة غارقة في هندسة نظامها الدولي الجديد . ومنطقة التعاون في اسيا تنتظر المبادأة والجراة من اكثر المرشحين استعدادا وقدرة وكفاءة الا وهي اليابان .

ان تباطؤ اليابان في ريادة التعاون في الشرق الاقصى قد يضر بمصالحها في المدى البعيد في الوقت الذي تحصل فيه تغيرات جذرية في منطقة لها اهمية كبرى في المستقبل حيث المواد والسوق النامية والقاعدة الصناعية المتقدمة والافاق الجديدة للتعاون المشترك . وخلاف ذلك . فقد تذهب كل من الصين والاتحاد السوفيتي الى البحث عن هيكل تعاون اوسع جغرافيا يتمثل بحوض المحيط الهادي دون التعويل على اليابان .

وستكون كل من الولايات المتحدة وكندا المرشحين الاكثر استعدادا لمحاورة اسيوي المحيط الهادي . اذ ليست الولايات المتحدة بغافلة عما يجري هناك . ثم ان لها مصالح اقتصادية وبؤرا صناعية ومالية متمثلة في كوريا الجنوبية وتايوان والفلبين .

وكذلك فقد يبدأ الاتحاد السوفيتي والصين في التقارب السياسي والامني الى كوريا الجنوبية بغية التعويض عن اليابان او لحثها عبر اثارة طلقها من انتفاع كوريا الجنوبية بفرص الشرق الاقصى . ولاتعد عقبة كوريا الشمالية عقبة كؤودا . فقد اوشكت الدولتان الماركسيتان التقليديتان على الاخذ بفكرة وجود دولتين كوريتين .

ان في التقارب من كوريا الجنوبية اشارة الى تعذر الصبر على حالة الانتظار ارتقابا لمبادرة يابانية جريئة . صحيح ان الانتظار والصبر عليه يعينان صاحبه ولكن فقط عندما يكون له القدرة على ذلك . ولذا فان الكرة الان في ساحة اليابان وذلك لان الصين والاتحاد السوفيتي لايقدران على الانتظار طويلا .

ثم ان احداث الكرملن الاخيرة لاتدع مجالات للشك في ان طوكيو لن يكون في وسعها بعد الان ارجاء الاقدام على سياسة تعاون مع الاتحاد السوفيتي . فقد ترى طوكيو في التطورات الجديدة في الكرملن سببا اضافيا يرصن قناعتها في جدوى التريث طالما ان الاتحاد السوفيتي لاينعم بالاستقرار . او ان طوكيو ترى الامور ادانة لسياسة التباطؤ في مجال التعاون ولذا لامناص من التحرك بخطى اسرع . ومع ذلك يبقى الخيار غير هين على اليابان فمن الناحية الاولى . ان الكرملن ابدى وهنا اكبر وحاجة اشد الى الدعم والمساعدات من الخارج ولكي ينالها يستدعي الامر منه اعطاء تنازلات اضافية خاصة للطرف الذي لم يصب بعد نصيبا وافيا مثل اليابان فيعيد اليها جزرها ويسحب بعض اسطوله وغيرها . ولكن وهن الكرملن من الناحية الثانية يفشي العجز الذي هو فيه وبذلك فهو مصدر كامن للخطر على النظام الدولي الجديد واصحابه . ولذا فان درء ذلك الخطر يتاتى من دعم الكرملين خارجيا من اجل اسعافه واسناده للسير في الاصلاحات ثم التهيؤ للاندراج في النظام الدولي

ان النظرة الاخيرة ستعترض سياسة اليابان خاصة وان الولايات المتحدة والغرب سيضغطون على طوكيو للمشاركة في برنامج دعم للسوفيت .

وفي الوقت الذي تربط اليابان بين التعاون والدعم وعودة اراضيها وزيادة التنازلات السوفيتية في الشرق الاقصى سيكون حلفاؤها اقل حماسة لهذا الربط ولايعفون اليابان من ضغوطهم .

وخلاصة القول ان افتراضات النظام الدولي الجديد وواقع العلاقات اليابانية ـ السوفيتية وعلاقات المثلث الصيني ـ الياباني ـ السوفيتي وتطورات السياسات الاقليمية ان كلا منها ترجح الاخذ بالتعاون وتؤكد دور اليابان في وزر محور التعاون في هذه البقعة الشاسعة جغرافيا وبشريا واقتصاديا وسياسيا

د . كاظم هاشم نعمة

من الأدب السياسي

«ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا لم يلم»

« حديث شريف »

■ ماجد احمد العزي

توتة .. توتة .. توتة .. خلصت الحدوتة

بهذه الاغنية انتهت احداث فيلم « افواه وارانب » . اما مايجري في الخليج فلا اراه قد انتهى فمازالت هناك فصول دامية ولعلها بداية النهاية .

في مستنقعات الخليج ظلت عقليات نتنة متخلفة تحيا بين الطحالب والطفيليات انها حسمت الموقف حين اعلنت رغبتها من دون ادنى حياء « احنا نبي بوش » ... (نريد بوش) فتغير لون الاشياء ، حين اغتالوا التاريخ واستنجدوا بمن كان في (عمورية) على (المعتصم) في بغداد .

وجاءهم بوش وجاء معه كل ابطال (السرك) والمهرجون والسحرة والحواة وحتى الذين يرقصون على الحبال . فاية نخوة هذه واي نشامى !!ايكون بوش من ال الصباح ؟ ام من ال نهيان ؟ ام من ال خليفة ؟

وظنوا ان الماء اسعف غصتهم وان اللقمة انزلقت ومادروا ان اللحم كان عصيا ومرا لايستجيب للمضغ .

ومهما تكن الظنون فقد جاء بوش وتصدر (الديوان الاميري) وقدم للقوم قائمة بمصاريف السفر وقائمة باجور الاتعاب .

ارصدة الحكام المودعة في البنوك الاجنبية في الخارج تتلاشى شيئا من قائمتي مصاريف السفر والاتعاب .

قروض تعقد مع ممولين اجانب . بنوك وشركات .لازودائعهم ذات الارقام الهائلة لاتكفي لان تسدد هذه المصاريف .

مبيعات النفط مستقبلا ـ والمستقبل ههنا مطلق غير مقيد ولامحدد ـ ياخذون منها ما يسد الرمق وما تبقى يتصرف به بوش .

ابار الفروانية عند الحدود السعودية الكويتية تنتزع من ال الصباح لتؤول الى ال سعود ليهبوها عطية (مامن وراها جزية) الى ابن العم ميجر ال السعود ثمنا لقلقه وحرصه على التراب العربي من ان يصحو .

اما مايدور من لغط حول بنك الائتمان (٧٧٪ للشيخ زايد وعائلته) فيتوقف . وما يقال من ان الغرب تصرف باموالـه وانفقها على التجسس ثرثرة ليست ذات جدوى وقد ينظر الغرب في تصفية امواله ومصادرتها حسما لهذه المشاكل .

وصدر القرار وافهم علنا وبكل وقاحة .

وتمد (اسرائيل) انفها تبحث لها عن نصيب من هذا المزاد العلني الذي بدأ عند سواحل الخليج العربي وعلى شاطىء البحر الاحمر .

لم يبق من المال ما يعطى لاسرائيل .. لاعليك فاسرائيل تعرف ان بوش لن ينساها عند الحصاد ، فكان لها حصة من كبرياء العرب .

فالمقاطعة تحذف من دستور الجامعة العربية لتعود الشركات التي قوطعت الى التعامل معها وسيكون لحكام الخليج البررة (!) مسعى حثيث لحذف مفردة المقاطعة من كل المعجمات .

اما العلاقات مع (اسرائيل) فستكون على ماتروم (اسرائيل) ويروم اولاد العمام (!) وفعلا كان (العربون) عندما امضى وزير خارجية (اسرائيل) في القاهرة ليلة حمراء ولاكسواها حين زاره سفراء الخليج باتم زينتهم .

واطمان بوش لهذا العرس الاباحي فرحل واستبقى له عند سواحل الخليج من المرتزقة مايكفي لان يحدث شرخا اخر في استقلال هذه (الدوقيات) التي استولدها الانكليز سفاحا بعد الحرب الكونية الاولى . ولكن من يلي امر هذه الدوقيات لايعي فعل هذه الشروخ وما تخلفه من عار .

بعد كل هذا الذي جرى اتراهم يظلون (يبون) بوش ، ام ان الامر (مثجرح بميت ايلام) ؟

لقد ظنوا ان الربيع قد حل في الخليج وان المطر الوحشي قد انبت في الرمال البقلة والعشب فهل ادركوا وهم يمرعون ان بعض البقلة تورث في البطن (الحبط) الذي يقود الى الموت ؟

لقد انتهت (حدوتة) افواه وارانب عند منتصف الشهر الماضي في حين مازالت (حدوتة) الخليج تجري فصولها المحزنة اما حدوتة العراق فتنتقل عملا في الافواه لان (صدام) الفها وصدام يرويها للتاريخ وللاجيال .

ميتران يعيد فرنسا الى بيت الطاعة الامريكية

■ جياد تركي

سجلت فرنسا في مواقفها المعلنة وغير المعلنة عداء واضحا تجاه العراق وشعبه .. ان موقف الادارة الفرنسية العدواني المطلق للسياسة الامريكية سيؤثر بلا شك على مستقبل العلاقات الفرنسية العربية لانه يجسد السياسة الاستعمارية والعدوانية التي تقودها الادارة الامريكية والصهيونية وبذلك فقد خسرت فرنسا مصداقيتها في اتخاذ قرارها المستقل ، وتنكرت لشعارات الديمقراطية وحقوق الانسان .

وقد كان ديغول قد وصل الى الحكم في المرة الثانية عام ١٩٥٨ بسبب محنة الجزائر وفشل القائمين على الجمهورية الرابعة في ايجاد حل لهذه الازمة ، فانه قد وضع اسس سياسة تهدف لتصفية الاستعمار بدات بمنح الدول الافريقية الخاصة بالامبراطورية الاستعمارية الفرنسية استقلالها التام في عام ١٩٦٠ ، ثم شن بعد ذلك حربا شعواء في الداخل ضد المتشنجين والمؤيدين (للجزائر الفرنسية) اي الابقاء على الجزائر جزءا من فرنسا ..

وكاد بعض جنرالات الجيش الفرنسي المتطرفين ينجحون في القيام بانقلاب عسكري ضد ديغول حين ادرك الجميع ان الرجل قد قرر الدخول في مفاوضات من اجل استقلال الجزائر .. وادرك مؤسس الجمهورية الخامسة ببصيرته النافذة ان استقلال الجزائر امر حتمي ان عاجلا او اجلا ، وانه من الافضل الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الدول العربية بالدخول على الفور في مباحثات (ايفيان) التي ادت الى استقلال دولة المليون شهيد عام ١٩٦٢ .

ولكن الرئيس فرنسوا ميتران . وقف مناقضا لسياسة ديغول . لقد ربط ورهن السياسة الفرنسية بالولايات المتحدة الامريكية واعاد سيمته واشخطن مجددا على القارة الاوربية خلافا لما كان يسير عليه ديغول ، الامر الذي افقد فرنسا قرارها المستقل بشكل خاص واوربا بشكل عام .

اما على الصعيد الاقتصادي . فقد شعر ديغول ان رجال المال الفرنسيين يخشون المغامرة باقراض رجال الصناعة لكي تنطلق عجلة الانتاج الفرنسية من جديد . لذلك لم يتردد في تاميم جميع المصارف الكبيرة وشركات التامين وبعض الشركات الصناعية مثل الحديد والصلب وعدد من الصناعات التكنولوجية ومناجم الفحم مما مكن القطاع العام الفرنسي من بناء القاعدة الصناعية التي وصلت فرنسا بفضلها الى مكانتها كدولة صناعية كبرى بعد ما نجح ديغول في ان تكون بلاده احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة

وحتى يستطيع ديغول القيام بكل هذه الاصلاحات الغى دستور الجمهورية الرابعة واصدر دستورا جديدا اتهمه اعداؤه في ذلك الوقت وعلى راسهم فرانسوا ميتران ، بانه دستور مفصل على مقاس ديغول .. وبالرغم من ذلك فان ميتران بعد ان انتخب رئيسا للجمهورية تمسك بهذا الدستور .

وفي اطار الرغبة في انتهاج سياسة مستقلة عن العملاقين قرر ديغول الانسحاب من المنظومة العسكرية لحلف شمال الاطلسي بحيث اصبحت فرنسا الدولة الاوربية الوحيدة التي لا توجد بها قواعد عسكرية امريكية .. واصر ايضا على بناء قوة نووية فرنسية بالرغم من تقاربه من المانيا الاتحادية حينذاك . وكذلك الاتحاد السوفيتي رافضا بذلك فكرة المظلة النووية الامريكية بما تستتبعه من وصاية امريكية على فرنسا ..

ثم شرع ديغول في بناء اوربا لاعادة التوازن داخل المعسكر الغربي ولتلعب المجموعة الاوربية دورا حاسما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من اجل وضع حد للعالم ثنائي الاقطاب الذي تم بناؤه في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

ولابد في مجال الحديث عن ديغول من الاشارة الى انه قبل ايام من وقوع عدوان حزيران ١٩٦٧ نبه وزير خارجية (اسرائيل) انذاك ابا ايبان في لقاء بقصر الاليزيه بان اسرائيل ستخطىء خطا قاتلا بشن عدوان على العرب .. واكد لايبان صراحة انه لن يستطيع الوقوف مكتوف اليدين ازاء اي عدوان (اسرائيلي) بل سيضطر الى الاعلان عن ادانة فرنسا لهذا العدوان مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج سياسية وعسكرية . لكن حسابات (اسرائيل) كانت تعتمد بصفة اساسية على الولايات المتحدة فشنت عدوانها الغادر بمساعدة واشنطن على العرب .

وكما يبقى الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول مثلا ودليلا ساطعا على تاكيد استقلالية فرنسا ومناصرتها للقضايا العادلة وخاصة القضايا العربية بما في ذلك قضية فلسطين . فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يمثل هو الاخر مثالا للتبعية وربط سياسة فرنسا بالمخططات الامريكية ، لا بل انه سخر جميع امكانات فرنسا العسكرية والاقتصادية بتحالفه مع الادارة الامريكية والعدوان على العراق . ومن ثم الانسياق التام والكامل وراء مخططات الامبريالية الامريكية وحلف شمال الاطلسي المعادية للعرب والمناصرة لاسرائيل . وبذلك افقد ميتران فرنسا وشعبها التزامها بحقوق الانسان ومبادىء الديمقراطية . وقد ضلل ميتران الراي العام الفرنسي من خلال الاعلام الفرنسي والصهيوني الامريكي القائم على التزوير والتضليل لخدمة الاهداف الامريكية والصهيونية .

ماذا وراء المشاريع المائية التركية ؟

العقيد الركن
■ حازم عبد القهار الراوي

المؤتمر التآمري لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اتخذ من الاسلام غطاء زائفا . فتواطات بعض من هذه الدول مع اعداء الاسلام لتحطيم كل قيم هذا الدين الحنيف بعد ان اصر قرارهم النهائي على استمرار الحصار الاقتصادي ضد (١٨) مليون مسلم يستظلون براية (الله اكبر) من العراقيين النجباء الذين لاهم لهم سوى تسخير كل ما يملكون من اجل عز العرب ومجد الاسلام ..

هذا المؤتمر الذي عقد في تركيا التي ازدحمت مناطقها الجنوبية بالامس بالقواعد الامريكية والاطلسية لضرب العراق ، وتزامن ايضا مع قيام القوات المسلحة التركية بعملية الابادة الواسعة على اكراد تركيا ثم انتهاكها اراضي العراق من دون اي اعتبار لحقوق الجيرة ، او قواعد القانون الدولي ، او حتى الاعراف الانسانية العامة ..

كل هذه الارهاصات لاتهم المؤتمرين ، فيرفعون اقلامهم السوداء ، بكل ما تحمله من حقد وضيع ، ليرسموا بتواقيعهم العار على قرار الحصار اللئيم ، بعد ان صفقوا بحرارة للرئيس التركي توركوت اوزال خلال كلمته الافتتاحية عندما اعلن صراحة عن جدية وقرب مشروعهم المسمى (انابيب السلام) .

فما هو هذا المشروع ؟ ، وهل حقا يبغي السلام ؟

والى ماذا تهدف تركيا في مشاريعها المائية ؟ ..

انه اضعاف العراق اولا ، وطمس الشخصية الكردية في تركيا ثانيا وتكريس المفهوم المسمى (تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية) ثالثا .

يستهدفون العراق حتى في الماء .

يبغون اطفاء شعاعه بمحاولة يائسة في اعطاش ارضه واهله بالحصار المائي بعد الحصار الاقتصادي والغذائي والدوائي .

وهم يتحدون الله عز وجل في قوله (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صدق الله العظيم . فالماء سبيل الحياة ، ويستخدمه الانسان اليوم لاغراض متنوعة ، كالشرب والغسل والطبخ والزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية ، والمحافظة على الصحة العامة ، وغيرها . ولايمكن تصور الحياة بعيدا عن الماء ، الذي تزداد اهميته كلما زاد التحضر ، وتطورت الحياة ، حيث تزداد نسبة استهلاكه لاسباب الزيادة السكانية ، ولاغراض صناعية وزراعية ومنزلية .

فهل يجوز ان يبدل مصدر حياة الانسان الى سلاح .. وهل يصح ان تنتقل الحرب من ساحة المنازلة الى حرب مياه ؟

مشروع الغاب

المشروع الاقتصادي التركي العملاق المسمى مشروع الغاب GAP (. يعد من اهم واضخم المشاريع التركية في مجال الزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية . ويقع على حوضي دجلة والفرات . ومن اهم اهدافه المعلنة استغلال مياه الحوضين والبالغة (٣٠-٧٤) مليون متر مكعب من الميادلري (٧,٢) مليون دونم من الاراضي الزراعية الواقعة في منطقة المشروع جنوب شرق الاناضول ، وتوليد طاقة كهربائية تقرب (٢٧) مليار كيلو واط ساعة / السنة . وهذا يعادل ٢٥ بالمئة من اجمالي الطاقة المتاحة لتركيا . كما ان الطموحات التركية بعيدة المدى تستهدف احياء واعمار منطقة جنوب شرق الاناضول على امتداد مساحة (٦٥٠٠٠) ميل مربع ، اي مايعادل ١٠ بالمائة من مساحة تركيا . وكذلك زيادة عدد السكان في هذه المنطقة من (٩) ملايين نسمة حاليا الى (١٧) مليون نسمة على مدى (٢٠) سنة المقبلة وقد بدات الدراسات لهذا المشروع منذ عام ١٩٣٦ ، واعدت المخططات بشكلها النهائي عام ١٩٦٣ تم على اساسها تقسيم المشروع الى عدة مراحل يضم (٢٢) سدا تنتهي جميعها عام ٢٠٠٣ ميلادية ، ويقدر بعض الخبراء امكانية الانتهاء من جميع المراحل قبل عام ٢٠٠٠ .

وان اهم ما في هذه السدود هو سد اتاتورك الضخم الذي سيترك اثارا سلبية على منطقة حوض الفرات الادنى داخل العراق خاصة في سنوات الجفاف لما سيلحقه المشروع من اضرار بالغة في منشات العراق الاقتصادية والزراعية بشكل خاص ، حيث سينخفض مستوى تدفق نهر الفرات السنوي بمقدار الثلث .

اذن ، فالهدف الاول والاساس هو نهر الفرات ونهر دجلة اللذان ينبثقان من منطقة المشاريع المائية التركية . فالفرات الخالد الذي يبلغ طوله ٢٩٠٠ كيلو متر ومساحته الحوضية ٢٨٩٣٠٠ كيلو متر مربع ينبع من المنطقة الجبلية الواقعة شمال اقليم ارضروم التي يزيد ارتفاعها على ثلاثة الاف متر فوق مستوى سطح البحر ويتكون من التقاء نهري فرات صو (الشمالي) الذي تقع منابعه في جبل دوملو ومراد صو (الجنوبي) الذي تقع منابعه العليا في جبل (اصاغي) البالغ ارتفاعه ٣٢٥٠ مترا فوق مستوى سطح البحر . ويتجه هذان النهران في جريانهما من الشرق الى الغرب ويلتقيان قرب قرية (خربوط) على بعد نحو ٤٠٠ كيلو متر غرب بحيرة (وان) حيث يبلغ طول الرافد الشمالي نحو ٤٠٠ كيلو متر . والرافد الجنوبي نحو ٦٠٠ كيلو متر .



تهديد نهر الفرات

اما دجلة الخالد . الذي يبلغ طوله ١٩٧٠ كم ومساحته الحوضية ١٩٠,٠٠٠ كيلو متر مربع . فينبع من مرتفعات جنوب شرق تركيا . ويتكون من اتحاد روافد متعددة اكبرها (دجلة صو) الذي ينبع من المرتفعات الواقعة جنوب حوض نهر (مراد صو) التي يتروح ارتفاعها (١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر ، مارا ببحيرة (كولجك) ثم يتجه نحو الشرق بعد مروره بديار بكر . وخلال جريانه نحو الشرق يلتقي بنهر (دجلة صو) من جانبه الايسر ثلاثة روافد رئيسة هي (بطمان صو) الذي ينبع من جبال (حيكاري) التي يصل ارتفاعها الى نحو ٣٠٠٠ كم . ورافد (كازران جاي) الذي ينبع من جبال حيكاري ايضا . اما الرافد الثالث فينبع من الجبال الواقعة في الاجزاء الجنوبية من بحيرة (وان) متجها نحو الجنوب والجنوب الشرقي حتى يلتقي بنهر دجلة عند الحدود العراقية التركية عند مدينة فيشخابور .

وبنظرة فاحصة الى الخريطة الديموغرافية التركية في المناطق انفة الذكر التي ينبع منهما الرافدان الرئيسان للعراق ، تكتشف الهدف الثاني الذي تبغي تركيا تحقيقه من خلال اقامة مشروع الغاب هذا . والمتمثل بضرورة اسهام المشاريع المائية (من وجهة النظر التركية) في طمس الشخصية الكردية الى الابد . فهذه المناطق تشكل كردستان تركيا .

ومن المعروف ان تركيا تسعى وبكل امكانياتها المتاحة الى الغاء العنصر الكردي وازالة وجوده بشتى السبل . وتعتقد ان مشروعها هذا سيؤمن تتريك المنطقة من خلال الجذب السكاني لها . وتامين متطلبات اضافية للسيطرة في تحقيق القضاء على هذه القومية .

ونظرا لعدم قدرة السلطات التركية على كبح جماح الحركة الكردية في تركيا . فقد لجات الى حلفائها لاقامة القواعد العسكرية الامريكية والاطلسية في منطقة كردستان التركية لتكون مسؤولة بالمشاركة في قمع الاكراد . وان اضخم تواجد لهذه القوات بمستودعاتها ومعداتها ومطاراتها العسكرية يتمركز الان في منطقة ديار بكر وماردين وارهاج و مالاتيا . وارضروم . وغيرها . وهي جميعها تقع ضمن منطقة ما يسمى بمشروع الغاب للسيطرة على وفرة مياه دجلة والفرات من خلال منابعهما .

مشروع انابيب السلام

اما الهدف الثالث المتمثل بما يسمى بتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية . فتسعى تركيا لتحقيقه . وبتوجيه ومباركة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . وبتخطيط اسرائيلي دقيق . من خلال ما يسمى بمشروع انابيب السلام الذي اعلنه الرئيس التركي امام وزراء خارجية الدول الاسلامية . وبالطبع فان تركيا بمشروعها هذا تنتهج المبدا الميكافيلي القائل (ان الغاية تبرر الوسيلة) . فالعائدات المالية التي ستحصل عليها . تجعلها تندفع سريعا من اجل تنفيذ مشروعها هذا . ولنلق الضوء بشكل موجز على طبيعة هذا المشروع .

فتركيا . التي تمتلك فائضا من المياه الصالحة للاستعمال . فكرت منذ سنوات في عملية تصدير جانب من هذا الفائض عن طريق انابيب وناقلات للدول الجنوبية بضمنها سورية والاردن والسعودية والكيان الصهيوني ودول الخليج العربي بما يعادل (٧) ملايين متر مكعب من المياه يوميا من نهري سيحان وجيحان اللذين ينبعان من الجبال الجنوبية لتركيا . وفي المقابل يتم نقل النفط العربي بانبوبين موازيين الى تركيا على سبيل المقايضة .

ويتم نقل الماء بخطين . يمر الاول عند الطرف الغربي لتركيا . ويزود سورية والاردن والسعودية بما يعادل (١٢,٧٧٥) مليار متر مكعب سنويا موزعة وفق حصص معينة .. ويخط يبلغ طوله (٣٤٠٠) كيلومتر وقطره (٣,٦ـ٣) امتار .. اما الخط الثاني فتفكر تركيا بمده من الطرف الجنوبي الشرقي لها . ويزود كلا من الكويت والامارات وقطر والبحرين وشرق السعودية وعمان . ويزودها بما يعادل (٩١,٢٥٠) مليار متر مكعب سنويا . وبخط طوله (٣٩٠٠) كيلومتر . وقطره (٤) امتار .

وتقدر كلفة كل انبوب نحو عشرة مليارات دولار امريكي . بالاضافة الى مليار دولار تكلفة الانبوب الموجه الى العدو الصهيوني ضمن شبكة (انابيب السلام) .

اذن . يبدو لمن لا يدقق في الايدي الخفية والعقول الخبيثة . ان تركيا تسعى لتحقيق هذه الشبكة من المياه لاغراض انسانية واقتصادية خيرية . فهي تزود الماء لمن يفتقر له . وتستفيد من عائداته المالية والنفطية ليس الا .. اما حقيقة الامر . فان الاوساط الاسرائيلية والامريكية تسعى لتمتين مخططاتها المتشعبة الجوانب ضمن قناة كبيرة تهدف الى تكريس الاستيطان الاسرائيلي . وليس هذا المشروع سوى واحد من مخططاتها .

ويتطلع العدو الصهيوني الى المشروع التركي للاستفادة من مياهه من خلال تزويدها بخط انابيب مستقل يخدم اتجاهين . اولهما القضاء على العجز الكبير في الموارد المائية لفلسطين خلال السنوات المقبلة . وما سببه ويسببه التدفق المتواصل للمهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة من زيادة استهلاك المياه .. اما الاتجاه الثاني فيتمثل بزيادة الارتباط والتعاون مع الدول العربية من خلال الدور التركي في المنطقة . وسبق ان تم التشاور في هذا المشروع بين رئيس الوزراء التركي (مسعود يلماز) عام ١٩٨٨ عندما كان وزيرا للخارجية مع وزير خارجية العدو الصهيوني الاسبق (شمعون بيريز) علما ان الدراسات الاولية ومراحل التنفيذ تقع على عاتق احدى الشركات الامريكية .

ويلقى هذا المشروع اندفاعا مستميتا لتنفيذه من قبل الاوساط المشبوهة التي تشكل الهدف الرئيس له . فتصفق الايدي طويلا في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية للرئيس التركي وهو يبشر به □

دعوة العراق لاجتماعات الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة
اليوم .. القوة الجوية والشباب في الدوري الممتاز

تلقى العراق دعوة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة التي تعقد في تايلاند للمدة من ١٢ – ١٥ / الشهر المقبل .

ويمثل [illegible] فرنسيس [illegible] عقيل الملتب عضو [illegible] الفنية في الاتحاد الاسيوي .

وقد [illegible] لتحصيل [illegible] في الاجتماعات .

و[illegible] المحلية يلتقي في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد عبد[illegible] صالح بنادي الشباب فريقا ناديي القوة الجوية والشباب ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بتحكيم السادة سفيان [illegible] وجاسم محمد وداود سلمان .

[illegible] الدرجة الثانية

[illegible] الاتحاد العراقي المركزي [illegible] في اجتماعه الذي عقد مؤخرا [illegible] لفرق الدرجة الثانية في [illegible] واسط للمدة من (١٥ – ١٦) من الشهر المقبل .

المشاركة في دراسات المدربين الدولية

اعلن ذلك الدكتور سعد حماد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد فاتح الامانة العامة للجنة الاولمبية للموافقة على المشاركة في دراسات المدربين الدولية التي ستقام في السودان للمدة من (٢–١٤) تشرين اول المقبل .

واضاف ان دعوة الاتحاد السوداني تتضمن المشاركة بمرشح واحد من حملة شهادة المستوى الاول معتمدة من قبل الاتحاد الدولي وان شروط المرشح ان لايقل عمره عن (١٨) عاما وان يكون قد امضى عاما على الاقل كمدرب عامل في نشاطات اتحاده الوطني علما ان اخر موعد لوصول الترشيحات هو الخامس عشر من الشهر المقبل .

لقطة من مباريات الطائرة

وتطرق الى موضوع مدربي المحافظات فقال ان الاتحاد قرر ان تقوم لجنة التدريب المركزية بالاشراف المباشر على المدربين المعتمدين في المحافظات وفق صيغ جديدة وضعها الاتحاد على ان يكون هؤلاء المدربين مسؤولون عن اعداد فرق منتخبات المحافظات وان لاتكون لهم علاقة بفرق الاندية .

واختتم امين سر الاتحاد تصريحه قائلا :

ان الاتحاد قرر اصدار كراس بنشاطاته ونشاطات فروعه في المحافظات للموسم المقبل .

اليوم .. بطولة الجمهورية بالسباحة

□ تبدأ في الساعة السادسة والنصف من عصر اليوم بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في مسبح القادسية الاولمبي وتستمر يومين .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد للجمهورية ان البطولة ستشتمل على منافسات للفئات (١٠) و(١٢) و(١٤) سنة .

واضاف ان منتخبات محافظات النجف وبابل والمثنى والقادسية واربيل ونينوى فضلا عن اندية النفط والكرخ والسلام والشرطة ستشارك في منافسات البطولة

شباب العراق والاردن في لقاءات ودية بالجودو





تلقى الاتحاد العراقي المركزي للجودو طلبا من نظيره الاردني لزيارة منتخب شباب الاردن بدلا من منتخب الاشبال الى بغداد لخوض عدد من اللقاءات الودية في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل .

اعلن ذلك السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان منتخب شباب العراق سيقوم برد الزيارة في الاسبوع الاخير من الشهر نفسه .

فوز الكرخ ببطولة دوري الاشبال بكرة السلة

جانب من احدى المباريات

احرز فريق نادي الكرخ بطولة دوري الاشبال بكرة السلة بعد فوزه على نادي الصليخ برصيد (٧٥ – ٦٤) نقطة في المباراة الختامية للبطولة التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي في قاعة الصقور .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان حسين يوسف وارشد اكرم بتقدم الصليخ برصيد (٣٨ – ٣٦) نقطة .

واحرز نادي الحلة المركز الثاني في البطولة بعد فوزه على النادي الارمني الذي حل رابعا .

برصيد (٧٩ – ٥٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالله عباس وصاحب زيني بتقدم الحلة برصيد (٤٠ – ١٧) نقطة .

(١٨) دورة تحكيمية

من جهة اخرى قرر الاتحاد العراقي للعبة اقامة (١٨) دورة تحكيمية في محافظات العراق للمدة من (١ – ٨) من تشرين الاول المقبل .

وقال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد للجمهورية ان الدورة التي ستكون مفتوحة لمن يرغب في المشاركة ولمدرسي ومدرسات ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية ستشتمل على محاضرات تتعلق بالتحكيم يحاضر فيها عدد من المختصين .

الحزم المطلوب

□ ضمن مباريات الدور السابع في دوري الناشئين [illegible] مباراة ناديي الزوراء والشباب اضطر حكم المباراة

السيد خضير عباس الى طرد احد لاعبي الشباب بعد اعتراضه بالفاظ حادة على قرار الحكم ..

وبعد المباراة واصل اللاعب الناشيء استهزائه بالحكم .. وكل الذي نتمناه هو ان يكون المدرب اكثر

حزما ويردع اللاعب كي يكون درسا للاخرين ولكن ذلك لم يحدث ولم تتحقق الامنية □

العراق في حلقة دراسية اولمبية

□ تلقت اللجنة الاولمبية دعوة من اللجنة الاولمبية اليونانية للمشاركة في الحلقة الدراسية للعمل الرياضي الاولمبي والتي تعقد الشهر المقبل في العاصمة اليونانية اثينا

اليوم .. بطولة العراق بالجمناستك

□ تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد امجد محمد نوري في محافظة نينوى منافسات بطولة العراق بالجمباز للبنين والبنات للاعمار (١٠) سنوات فما دون والمفتوحة للنساء وتشارك في البطولة فرق الاندية ومنتخبات المحافظات □

اتحاد التايكواندو يوحد المناهج التدريبية ويسمي مدربي منتخبات المحافظات

قرر الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو توحيد المناهج التدريبية وعقد اجتماعات دورية شهرية للمدربين .

اعلن ذلك للجمهورية السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد سمى في اجتماعه امس الاول عددا من مدربي منتخبات المحافظات حيث سمى السيدة جواد عبد علي مدربا لمنتخب البصرة للرجال وعادل خضر عباس مدربا لمنتخب النساء وغالب كاظم سالم مدربا لميسان وحيدر عباس فاضل (كربلاء) وابراهيم ادهم (صلاح الدين) ومحمد ابراهيم وياسين شهيب (نينوى) وحسين عباس عبدالرحمن (التاميم) ومحمد مهدي (ديالى) وفوزي فخري (بابل) وصادق كاظم برهان (الانبار) وحامد سرمد حسن (القادسية) ونوزاد احمد بكر (اربيل) .

وكان الاتحاد قد سمى في وقت سابق السادة احمد علي ساير مدربا لمنتخب بغداد للرجال ومحمد حكمة للشباب وصلاح حيدر محمود للاشبال .

جانب من تدريبات التايكواندو

لجنة اعلامية لتغطية النشاطات الرياضية في البصرة

شكلت في ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة لجنة اعلامية تتولى تغطية النشاطات الرياضية في المحافظة .

وضمت اللجنة السادة اسماعيل عبود الشنوي رئيسا وفائق عبدالكريم الجزائري وريسان حاتم الفهد ومحمد بكر صالح وعادل حنتوش عبدالله والمصور عيسى منعيد صباح اعضاء .

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا نصف شهري لها وان تصدر نشرة شهرية باسم (المريد الرياضي) .

سمبدوريا يحرز كأس السوبر والا[illegible] تلاحق بطل دوري انكلترا

احرز نادي سامبدوريا [illegible] الموسم الماضي بطولة كاس السوبر التي يخوض مباراتها بطلا الدوري والكاس في ايطاليا حيث تغلب على نادي روما بهدف واحد مقابل لاشيء سجله له لاعبه الدولي روبرتو [illegible] في الدقيقة (٧٥) من المباراة .

[illegible] بعد محاولتين سابقتين للفوز بها خلال السنوات الاخيرة الثلاث وخسرها في عام ١٩٨٨ امام ميلان ثم امام انتر نا سيونال في العام التالي واحرزها نابولي في عام ١٩٩٠ وفي دوري انكلترا [illegible] حامل اللقب (الارسنال) نتائجه غير المرضية في الموسم الجديد بعد خسارته الثانية خلال خمسة ايام حيث خسر امس الاول (١ – ٣) امام نادي استون فيلا بعد ان خسر [illegible] النتيجة امام ايفرتون يوم الثلاثاء الماضي ليحتل المركز قبل الاخير بنقطة واحدة [illegible] الاسبوع الثالث .

[illegible] في مرحلته الحالية ناديا مدينة مانشستر حيث يقف ستي على راس القائمة مسجلا [illegible] بعد ان هزم كرستال بالاس (٣ – ٢) في اكثر مباريات الاسبوع اثارة اما [illegible] فرصة ملازمة ستي فقد تعادل سلبيا امام ايفرتون ليكون رصيده (٧) [illegible] وخسر بطل الكاس توتنهام هوتسبر اول مباراة له امام [illegible] (١ – ٢) [illegible] البطولة توتنهام فورست فوزا كبيرا بتغلبه على نوتس كاونتي [illegible] .

[illegible] البطولة الاخيرة امام لوتن تاون بدون اهداف ليتراجع الى المركز [illegible] .

رقم عالمي جديد بركض ١٠٠ متر

احرز العداء الامريكي كارل لويس (٣٠ عاما) الوسام الذهبي بسباق ال (١٠٠) م في بطولة العالم الثالثة لالعاب المضمار والميدان امس في طوكيو مسجلا رقما عالميا جديدا بلغ (٩/٨٦) ثانية

وكان الامريكي ليروي باريل قد سجل الرقم العالمي السابق البالغ (٩/٩٠) ث في ١٤ حزيران الماضي في نيويورك .

اطاعت زوجها واحرزت الوسام الذهبي

احرزت العداءة البولندية نافندا بانفيل الوسام الذهبي بركض الماراثون (٤٢و١٩٥) كلم وحققت بانفيل افضل رقم عالمي للعام الحالي قدره (٢/٢٤/١٨) ساعة

وكانت بانفيل (٣٢) عاما قد احرزت بطولة السباق ذاته في مسابقة كاس العالم .. وصرحت بعد الفوز : قال لي زوجي ان عائلتنا لاتهتم الا بالوسام وكان عليّ ان اطيعه . انه عقط السباق السابع للماراثون الذي اخوضه ولم اكن اعلم قبل نهايته بكيلو متر واحد انني ساصبح بطلة العالم .

.. واحرز السوفيتي المخضرم يوري سيديخ (٣٦) عاما الوسام الذهبي برمي المطرقة مسجلا (٨١/٧٠) م



كارل لويس .. رقم عالمي جديد

بطولة اسيا بكرة السلة

□ سجلت في المرحلة الثالثة من الدور الاول لبطولة اسيا بكرة السلة للرجال في مدينة اماغازاكي اليابانية النتائج الاتية ..

في المجموعة الاولى فازت الصين على الكويت (١٢٣و٥١) والفيليبين على ماليزيا (١٢٦و١٧) .

وفي المجموعة الثانية فازت كوريا الجنوبية على الاردن (٩٩و٦٨) وسنغافورة على السعودية (٨٨و٨٤) مع ان السعودية تقدمت (٥١و٣٦) في نهاية الشوط الاول .

وفي المجموعة الثالثة فازت تايوان على كوريا الشمالية (٩٠و٦٨) وهونغ كونغ على الهند (٨٨و٧١) .

وفي المجموعة الرابعة فازت اليابان على اندونيسيا (٩٣و٥٥) وايران على قطر (١٠٧و٤٥)

المنتخب الالماني الموحد ذاق طعم الذهب في اليوم قبل الاخير من بطولة اوربا للسباحة

افتتح المنتخب الالماني الموحد للسباحة اليوم قبل الاخير من بطولة اوربا بالالعاب الاولمبية في اثينا ليعرف طعم الذهب اذ حيث احرزت دانييلا هونغر (١٩) عاما الوسام الذهبي في ال (٢٠٠)م متنوعة .

وقد سبق ان احرزت بطولة السباق في اولمبياد سيئول وفي البطولة الاوربية السابقة عام (١٩٨٩) في بون غير انها سجلت (٢/١٣/٢٦) دقيقة في بون و(٢/١٥/٣٣) في اثينا .

وفاز الالماني نيلز رودولف بالوسام الذهبي الثاني لبلاده في سباق (٥٠) م حرة مسجلا (٢٢/٣٣) ثانية وهو رقم اوربي جديد .

وفي (١٠٠)م ظهر الاسباني مارتين لوبيز (٥٥/٣٠) ثانية وفي (٢٠٠)م فرنسية الفرنسي فرانك اسبوزيتو (١/٥٩/٠٩) دقيقة .

وفي منافسات النساء احرز الاتحاد السوفيتي الوسام الذهبي في تتابع (٤×١٠٠)م مسجلا (٤/٠٨/٥٥) دقيقة وفي (٨٠٠)م النرويجية ايرن داليي (٨/٣٢/٠٨) دقيقة وفي الغطس (٣)م فازت السوفيتية ايرينا لاشكو بالوسام الذهبي جامعة (٥٢٤/٩٧) نقطة .

واحرزت يوغسلافيا الوسام الذهبي لكرة الماء بعد فوزها في النهائي على اسبانيا (١١–١٠) .

وعلى المركز الثالث فاز الاتحاد السوفيتي على ايطاليا بالنتيجة ذاتها .

ويتصدر الاتحاد السوفيتي جدول الاوسمة برصيد (١٥) ذهب و(٧) فضة ووسام برونزي واحد تليه المانيا (٤) و(١٠) و(٩) . ثم فرنسا (٣) و(٣) و(٣) .

... متقاطعة

الفائز اليوم : اسراء عماد النقيب/بغداد/الكرخ ■

■ افقي

١ – [illegible] – [illegible] .

٢ – [illegible] – [illegible] .

٣ – في [illegible] – [illegible] – حرفان يشن – مكرر .

٤ – وضعا خلسة – خاصتي – شتم .

٥ – انهض بالامر – دولة اسيوية (م) – مكرر – اغلظ اوتار العود .

٦ – مطار في فلسطين المحتلة – للتفسير – طليق (م) .

٧ – اجمعي – كبر جراء الحرارة (م) – طعام بالانكليزية (م) .

٨ – حيوان ضخم – الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري (م) – نعاس (م) .

٩ – حرفان نظر .

١٠ – من الجهات – اثار مصرية شهيرة (م) .

١١ – من اسماء الشيطان – ضياء – شرع (م) .

١٢ – رسام عالمي – اصلح .

١٣ – لاعب قدم عراقي .

■ عمودي

١ – ممثل مصري .

٢ – نوع من الطيب (م) – بحر (م) – اله .

٣ – لتر (مبعثرة) – نقيض نهار – تكلم – حرفان من فحم .

٤ – للندبة – مكرر – نوع من النبات .

٥ – كبير في العمر – جوهر – تشرعي .

٦ – ممثلة عراقية جديدة – حرفان من كنف .

٧ – كف – من ظواهر البحر – ا. ن . و . س .

٨ – ممثل مصري – م. و. خ. ع .

٩ – يشير (مبعثرة) – مكرر .

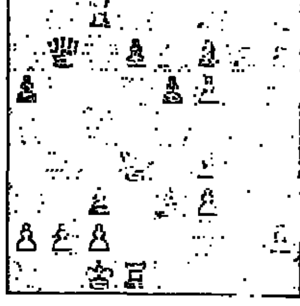
١٠ – وعاء – نجيع (م) .

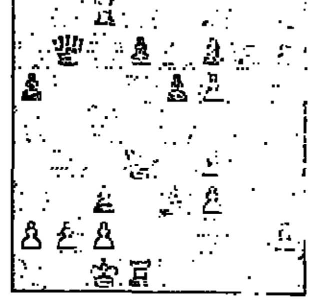
١١ – بطل مسلسل ريمكنتون ستيل .

١٢ – اديب مصري معروف

شطرنج

في مباراة دولية اقيمت عام ١٩٨٨ في مدينة بلاور اليوغسلافية تواجه في احد الدسوت اللاعب السويدي وولف اندرسون (بقطع الابيض) واللاعب السوفيتي يان ايلفست وبلغ الدست نقلة حرجة نعرضها للقراء مرسومة بشكل الموقف





وقبل ان ننتقل الى تلك النقلة نود ان نعرف القراء باللاعبين المذكورين فالسويدي قد ولد عام ١٩٥١

وتنامت قدراته الشطرنجية في سن مبكرة حيث اصبح بطل لاعبي بلاده عام ١٩٦٩ وفي العام التالي تراس فريق السويد في الاولمبياد الثامن عشر الذي اقيم في لوغانو بسويسرا وفي عام ١٩٧٥ تواجه مع اللاعب الدانماركي بنت لارسن ففاز عليه بخمسة دسوت وخسارتين وتعادل واحد وفي عام ١٩٨٤ كان عضوا في المنتخب العالمي الذي تبارى مع لاعبي الاتحاد السوفيتي في ملسمي في حينه (مباراة العصر) . وهو حائز على درجة استاذ كبير منذ عام ١٩٧٢ اما اللاعب السوفيتي يان ايلفست فقد ولد عام ١٩٦٢ وفي ١٩٧٧ اصبح بطل الشباب في جمهورية استونيا ثم بطلا لشباب اوربا عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٨ شارك في فريق بلاده لاولمبياد سالونيك العالمي الثامن والعشرين كما شارك في دور الثمانية لتصفيات بطولة العالم عام ١٩٨٨ وهو يحمل لقب استاذ كبير منذ عام ١٩٨٧ .

ونعود الى الوضع المرسوم في الصورة حيث سيبدأ اندرسون (الابيض) اللعب وهو يواجه خطر الخسارة حيث يتهدده وزير وبيدق (و × ب ح +) ولكن اندرسون سيلعب الان نقلة ممتازة وسيميت الملك الاسود بعد ذلك بسبع نقلات . وسط مقاومة شديدة ونحن نرغب في ان يشاركنا القراء في التفكير .

[illegible]

اعلانات

مرحبا مارد القسوة

كانت الدنيا غير هذه الدنيا والمدرسة غير هذه المدرسة . وكان اعتقاد المجتمع راسخا بولادة الشر مع الطفل ولامفر من استدعاء مارد القسوة لانقاذ روح الطفل من توامها الشرير .

قد تبدو الحادثة التي سوف اسردها عن طريقة معالجة الشر في نفس تلميذ صغير في اواخر الاربعينات .. حكاية خرافية غير ان الذي حدث حدث والبذر التي حفرت في نفس الطفل ذي السنوات العشر ظلت عميقة الغور في وجدانه .

ذات صباح خريفي وصل الولد وزميل له الى المدرسة متاخرين فسعد الفراش بالصيد المبكر وخف ياخذهما الى مدير المدرسة وقاضيها العادل . ولما كان القاضي على درجة من القرابة مع عائلة التلميذ فقد ابتكر عقابا يليق بأواصر القربى .

كان تحت المدرسة سرداب مهجور يتبادل الاولاد اساطير عن الاشباح والعفاريت الذين اتخذوه فندقا دائما لسكناهم . ولهذا فهو يصلح ان يكون مطهرا لارواح الخاطئين .

تلقفت باب السرداب الطفلين وصر المفتاح في قفلها الصديء لحظتها كان الطلبة منشغلين بالدرس يرددون كالببغاوات مايتلوه المعلمون وكان باب السرداب هو يد الرحمة الوحيدة في هذه القصة لانه كان بابا من قضبان حديدية تسمح للطفلين للتمسك به متنفذا يبعدهما عن نزلاء فندق الاشباح . الامر هين حتى الان لكن ماسياتي اشد قسوة من مخالب الاشباح نفسها فقد انتظر الطفلان الحبيسان رنة الجرس ليخف التلاميذ اليهما وقد فعلوا حقا لكن لاللمواساة بل للشماتة والمشاركة بفعل القسوة المطهرة بالبصاق عليهما عبر قضبان الباب .

وهنا لم يجد الطفلان ملاذا غير الباب الحنون ، لكن الى اين والاجنحة الخفاشية تتربص بهما اسفل السلم ! ولم يبق امامهما خيار غير المكان الوسط بين رشقات البصاق ولهيب افواه العفاريت .

هذا هو ماحدث ومن حق من فتح عينيه على دنيا غير تلك الدنيا الا يصدق . و ..

انتباه رجاء قد تنجح القسوة في ردع مؤقت . لكنها خير حفارة للاخاديد في باطن النفوس ◻

■ عزي الوهاب

تسريحة بسيطة وجميلة

خير ما يلائم حرارة الجو هو الشعر القصير ونموذج على ذلك التسريحة التي تشاهدينها في الصورة حيث تم قص الشعر بشكل تدريجي حول العنق والاطراف وقمة الراس .

واذا اردت ان تكثفي شعرك من خلال هذه التسريحة قومي بتجفيفه خصلة خصلة ثم ارخيه نحو الداخل باستعمال فرشاة اسطوانية كبيرة ◻

تدرج قص الشعر

الخطوة الاولى كيف والى اين ؟

لاشك ان كل منا يفخر بذريته واثقا من انه قدم للعالم الاجمل والاذكى بين الاطفال . ولعل هذه الحقيقة هي السبب في خيبة امل بعض الاباء وهم يرون ابناءهم غير قادرين على اتيان الكثير من الحركات والافعال وحتى ادراك العديد من الاشياء في سني حياتهم الاولى ولكن ذلك امر طبيعي للغاية . وسببه ببساطة هو عدم ولادة الطفل بجهاز عصبي كامل . وان هذا الجهاز يكتمل كليا تقريبا خلال السنوات الست الاولى من عمر كل انسان ..

من الواضح جدا ان اطفالنا الصغار الاعزاء يمضون قدما في تطور جهازهم العصبي الا ان ذلك لا يرضي رغبات الكثيرين في رؤية صغارهم كائنات كاملة طافحة بالذكاء والحيوية . ان هؤلاء يشعرون بالاسى لرؤية صغارهم عاجزين عن تسديد الكرة صوب الهدف مثلا . ويصل الامر احيانا الى الاحساس بالقلق لاسيما لدى رؤية اطفال اخرين قادرين على اتيان افعال اكثر وبصورة افضل . ولكن الواقع ان المسالة تكون في السنوات الاولى شديدة التفاوت حتى ياتي وقت يصير فيه الجميع سواء باستثناء المهارات الخاصة والمكان او المواهب المميزة ... وان نمو الطفل وتطور ادراكه وملكاته الحسية لايكفان عن التقدم حتى يصير في الخامسة تقريبا قادرا على مخاطبة الاخرين والتفاهم معهم والتهيؤ لدخول عالم المدرسة . هذا التقدم الذي يغني حوارات اغلب افراد العائلة ما هو في الواقع الا ثمرة نضج العديد من (الميكانيكيات) الواقعة ضمن حدود الدماغ بالاضافة الى تراكم الخبرات المتعلقة بالذاكرة تلك التي تتولى عملية تنظيم وخلق البنى التصورية ...

وان ضمانات نضج جيد للغات والسلوكيات المكتسبة تستند الى كمال الجهاز العصبي التشريحي والفسلجي . كذلك الحال مع الدماغ . والجدير بالذكر ان لكل ظاهرة نمو عصبي . وعلما ان عملية النمو والتطور تستمر طيلة فترة النمو البويضي . وكذلك بعد الولادة خلال بضعة اعوام لذا فان اقل اذى يصيب الدماغ خلال هذه الفترة . يكون من شانه التسبب في مشكل حقيقية لايمكن السيطرة عليها في معظم الاحيان .

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى . يكون دماغ الجنين في حاجة الى [illegible] اضعاف دماغ البالغ من الاوكسجين . بسبب [illegible] السريع . وفي سن ستة اشهر من الحمل يشكل [illegible] المخ ٢١٪ من ثقل الجسم كله . اما البالغ فتنخفض لديه النسبة الى ٢٪ فقط .

في الاسبوع الرابع والعشرين من الحمل تحيط قشرة الدماغ في ذلك العمر بالوظائف الاساسية لكافة الاعصاب . لذا تعد هذه المرحلة من النمو الرحمي غاية في الاهمية بالنسبة لتكون جهاز الانسان العصبي وهذا يعني ان اقل اصابة عنيفة اثناء الحمل يمكن ان تسبب في احداث تعقيدات خطيرة .

وتاتي عملية الولادة . وهي حافلة بالمخاطر لا سيما اذا ولد الطفل وهو على مقعده لان الاوكسجين لا يصل في هذه الحالة الى الدماغ بالكم الكافي مما يؤدي الى حدوث تلف في المخ . وهكذا فان (٢٠٪) من حالات التخلف العقلي تسببها ولادة غير طبيعية

ويزن المخ عند الولادة (٣٣٥) غراما في حين يبلغ محيط الجمجمة (٣٥) سنتيمترا . ويكون النمو العصبي في ذلك الوقت بعيدا عن الاكتمال فالمخيخ على سبيل المثال لا يكون موجودا الا بالكاد ولا يزن اكثر من (٢٠) غراما ...

ويكون نمو الدماغ ذا شان حتى عمر سنة واحدة اذ ينمو محيط الجمجمة (١٢) سنتيمترا) . اي بمعدل سنتيمتر واحد في الشهر اما وزن الدماغ فيبلغ (٨٠٠) غرام . وهي زيادة بالغة تقدر بنسبة (١٣٠٪) قياسا الى النمو العام . وتتوارى خلف هذه التطورات الجمجمية والوزنية للدماغ مجموعة كبيرة من العمليات الداخلية . عمليات ربط ووصل عصبية كثيرة وتطورات في النخاع . وتستدق عملية تطور خلايا الاعصاب بتقدم العمر وتاخذ الدوائر في الاقتران ببعضها البعض حتى تحين ساعة النضج العصبي .

في مرحلة متاخرة نسبيا [illegible] بعد الاشهر الاثني عشر الاولى ياخذ النمو العقلي في التباطؤ . حتى يبلغ عدد الخلايا العصبية في عمر سنتين مداه مئة مليار خلية ..

وفي السادسة من العمر يصبح وزن الدماغ ١٢٠٠ . غرام اي بزيادة نحو كيلو غرام منذ الولادة . والحق انه لاينمو عمليا بعد هذه السن اذ ان وزن دماغ البالغ لايزيد عن (١٣٠٠) غرام .

وبالنسبة لمهارة النخاع الشوكي . فانها تواصل نموها على طريقتها بالاستطالة دائما . ويبلغ طولها عند الولادة (١٥) سنتيمترا ليصير بطول (٤٥) في نهاية الامر .

الواقع ان الجهاز العصبي يتطور والاباء يستشعرون [illegible] يوم . ابشرن لقد قال [illegible] لوحده)) ولكنهم [illegible] الدطور طبيعيا [illegible] عن اقرانه [illegible] الاولى من السنة [illegible] وانشغالهم عن [illegible] القلق هو محاولة [illegible] طبيعي ◻

الجهاز العصبي يتطور بانتظام

■ ترجمة : [illegible] الجبوري

عالم الازياء

الموضة لاتهدف في حقيقة الامر الى جعل المراة اجمل ولاتعمل من اجل مصلحتها فالهدف الاول من وضع خطوطها هو الاستيلاء على اموال المراة - مثلما يقول جون مولوي احد مصممي الازياء الاوائل ومستشار كبرى مؤسسات الموضة .

وعلاوة على هذا فهي لاتتلاءم مع كل امراة اذ انها تفترض ان النساء جميعا نحيفات . ومع هذا فهي ماتزال تلعب لعبتها بين نساء اوربا فمثلا هذا الموسم ترك «الجاكيت» الاسود القصير دواليب راقصي الروك لينزل الى عموم واجهات المحال المتخصصة للملابس ويغزوها بقوة . وبعد ان ظل مرتبطا لعشرات السنين بالام اصحاب الدراجات البخارية وقاصرا على الشباب فقط من الرجال اصبح مناسبا للاعمار كلها من الرجال والنساء وخاصة بعد ان اقدم عدد من النجوم والشخصيات العامة الى الظهور به [illegible] في السهرات ووضعته اشهر محلات الازياء في واجهاتها .

غير ان «الجاكيت» القصير الاسود تلزمه مجموعة من مكملات الاناقة «الاكسسوارات» المعدنية مثل السلاسل والاحزمة المعدنية والخواتم والاساور ذات الحجم الكبير والثقيل الوزن الى الحد الذي امتدت هذه الاكسسوارات الى الحقائب والقبعات ◻

■ اعداد : سمية صالح



الافراط في استخدام مكملات الزينة .

عائلة لا تعرف المستحيل

الزوج - عبدالقادر عبدالرزاق عمره (٣٢) سنة .

الزوجة - زينب ياسين عمرها (٢٥) سنة .

وسام التميز - معاناة الزوجين معا من عاهتي الصم والبكم

ولكن هذا لم يمنعهما من شق دربهما في الحياة معا .

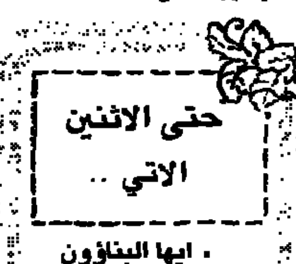
جمعتهما مقاعد الدراسة لسنوات طويلة في معهد الامل ثم عملا معا في الجمعية التعاونية الانتاجية للصم والبكم في بغداد والكائنة بمنطقة المسبح .. احبها واحبته تردد في البداية من الاقتران بها لصعوبة الحياة من حوله .. ولكن شيئا نما في داخله مع الايام اسمه الارادة تحطم المستحيل .. ليثمر عن رابطة زوجية سعيدة وطفلة جميلة اسمها (هديل) يبلغ عمرها اليوم ثلاث سنوات ومعها تنتظر الام بفارغ الصبر قدوم ضيف جديد لعائلتهم الصغيرة .

تحدثنا السيدة سميرة [illegible] الجمعية التعاونية الانتاجية للصم والبكم في بغداد عن هذه العائلة التي تضمها الجمعية قائلة

- انهما عائلة [illegible] المستحيل [illegible] الامل والاستقرار [illegible] عبدالقادر عضو نشيط فعال و مجلس ادارة الجمعية .. يعمل [illegible] ويعتبر من ضمن (الكادر) المتميز ويقوم حاليا بالاشراف على [illegible] والخياطة كما يقوم [illegible] المنسبة اليه من ادارة الجمعية [illegible] اما زوجته زينب فهي عضوة قديمة بالجمعية منذ [illegible] تاسيسها [illegible] بيت ممتازة حاليا متفرغة [illegible] طفلتها (هديل) . تحاول الجمعية [illegible] هذه الاسرة الصغيرة وتقديم [illegible] الاساسية لهما . وتسير سفينة الحياة حاملة معها هذه العائلة السعيدة .. فلم تمنع الاشواك يوما تفتح الزهور التي تحيطها مهما كانت قاسية ◻

زينب وعبدالقادر وطفلتهما هديل

■ نادية شكارة



حتى الاثنين الاتي ..

- ايها البناؤون ادعموني بحجر .. اني اتصدع كالجدران التي خالطها الغش ... انهار كالقمم الثلجية تحت شمس الربيع فمنذ وداعه وانا احس بفراغ هائل في اعماقي لاتملؤه حتى الجبال - ◻

الجمهورية والناس

■ اعداد : يحيى الدباغ

نظام القبول في بحر الجدل

اكد اساتذة مختصون واولياء امور طلبة ان النظام الجديد في القبول المركزي للكليات والمعاهد لهذا العام قد اصاب بالغبن بعض الطلبة .

(الجمهورية) التي التقت الاساتذة حاولت التاكيد في توجهها على ان التوزيع الجغرافي سيخدم شريحة كبيرة من الطلبة في ظروف قسرية اولها الحصار الظالم على العراق . كما حاولنا الاستفهام عن المنهج التدريسي في الجامعات العراقية والذي لن يختلف عن منهج جامعات بغداد .

الاستاذ رعد عبدالمهدي - ماجستير كلية الاداب - قال لنا ان هذا النظام جيد جدا بعد معالجة الثغرات التي يحتويها والتي تشكل اساسا مهما في خطة التنمية للقطر فمشكلة الطلبة المتفوقين ورغبتهم في اختيار اتجاهاتهم حق لهم لانهم كفاءة وثروة ينبغي ان نرعى لتكون مستعدة للاعطاء . كما ان الغبن اصاب اطراف المحافظات والمحافظات باستثناء محافظة بغداد . فلو نظرنا الى دليل الطالب لوجدنا ان كليات بغداد كالاداب والهندسة والعلوم والتربية وكلية البنات تضم فروعا علمية لاتتوفر في جامعات المحافظات الاخرى .

وضرب السيد عبدالمهدي مثالا بكلية اداب بغداد حيث تضم اثني عشر فرعا بينما تضم كلية الاداب في الجامعات العشر المعنية فرعين فقط وبهذا لاتبقى امام الطالب فرصة اختيار وكذلك كلية الهندسة حيث لا تتوفر الاختصاصات معماري ومدني وبترول هندسة نفط وهندسة اليكترونية في الجامعات العشر بينما تصبح الفرصة امام اقل المعدلات في بغداد قياسا الى طلبة المحافظات للتمتع بها .

(الجمهورية) استوضحت الاستاذ عبدالمهدي عن المعدل كمعيار للقبول فاجابنا بانه معيار للقبول داخل المحافظة نفسها ولكن ليس بين المحافظات وساضرب مثلا فان طالب من محافظة بغداد يحمل (٩٠) كمعدل يستطيع ان يختار كلية الطب مثلا في الكوفة بينما لايحق لطالب من محافظة الانبار بمعدل ٩٦ لدخول كلية الطب في اية جامعة اخرى عدا جامعة الانبار .

واضاف بان الثغرة المهمة في استمارات هذا العام هي الغاء الفروع وعدم تماثلها في المحافظات حتى وان تماثلت اسماء الكليات ففي بغداد يستطيع الطالب ان يختار فرصة من عشر فرص او اكثر في الاداب مثلا في حين لايملك الطالب في المحافظات سوى خيارين .

وتساءل ان كانت الدولة قد استغنت عن حاجتها للاختصاصات : (اعلام . ترجمة . فلسفة . اثار . علم الاجتماع . اللغة العبرية . الفارسية . الروسية . الفرنسية . علوم جيولوجي) التي لاتتوفر الا في بغداد عدا فروع الهندسة المعلنة الاخرى . فهذه كلها حرم منها طلبة عشر محافظات هي محافظات : واسط . المثنى . بابل . القادسية . كربلاء . الانبار . ذي قار . التاميم . ميسان . وصلاح الدين . ان الموقع الجغرافي لايخدم سوى شريحة ضئيلة جدا في اغلبها من اهالي بغداد فما الفرق بينهم وبين ابناء المحافظات .

(الجمهورية) توجهت للدكتورة - رجاء عبيد السلطان . استاذة في طب الكوفة متسائلة عن الفرق في المنهج التدريسي بين طب بغداد وطب الكوفة مثلا فاجابت بان عدد التدريسيين اقل من المعدل الذي يخدم الدراسة والطالب اضافة الى ان المختبرات غير متوفرة بصورة كافية وليس بها تجهيزات وافرة لدارس الطب قياسا الى بغداد . واؤكد على ان الملاك التدريسي الجيد الذي هو في مستوى الاختصاص يكاد لايتوفر لدينا . لقد افتقدنا في السنة الماضية لاختصاصيي النسائية والتوليد والصحة العامة والباطنية والعصبية وغالبا ما كنا نستعين باطباء دائرة صحة بابل لالقاء المحاضرات فكيف والحالة هذه يكون طالب الطب في الكوفة بمستوى طالب بغداد . ان المستوى العلمي الذي يتوفر في جامعات بغداد . الموصل . البصرة هو الذي يدفع الطالب لان يخشى على مستقبله في جامعات عراقية اخرى . فطالب طب بغداد . استاذ قياسا الى طالب طب المحافظات الاخرى لقلة فرص التعليم بالمستوى المطلوب فلماذا لاتعطى الفرصة للمتفوقين ويطبق معيار المعدل بين المحافظات جميعا لاداخلها فقط .

الدكتور رعد عباس اختصاصي بالولوجي قال للجمهورية وقد كان يراجع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في موضوع ابنه المتفوق ايهاب الحاصل على معدل اذا كانت رغبة الطالب المتفوق في كلية ليست موجودة ضمن نطاق محافظته فاللوائح تقضي ان يتخلى عن طموحه الذي يستحقه ليختار كلية اقل واختيارا متوفرا لايريده برغم ان معدله يؤهله للاختيار الافضل وهذا ليس عدلا .

واشار الى ان الطالبات سيواجهن صعوبة اكثر فطالبة في السماوة ستضطر الى ان تذهب للبصرة على بعد المسافة بينما تكون الكوفة اقرب اليها ان هذا التوزيع الجغرافي لم ياخذ امورا كثيرة من بينها اجتماعية واقتصادية ويبدو ان وزارة التعليم العالي قد فتحت هذه الفروع في المحافظات وفق امكانياتها من دون الاخذ بنظر الاعتبار حاجة البلد لاختصاص من دون اخر .

واضاف ان هناك امرا مهما تحاول الوزارة ان تفوت الفرصة فيه على الطلبة . فبعد ان وافق السيد وزير التعليم العالي على تعهد العائلة بتامين سكن جيد وحياة مناسبة لولدهم او ابنتهم . وراجعنا الوزارة وقيل لنا ان هذا التعهد سوف يكون بعد القبول بينما غذي الكمبيوتر برمز المحافظة . ٢١ . بمعنى ان القبول سيتم ثم بعد ذلك سينتقل الطالب وفق التعهدات والاختيار عندما سيتم قبول اخر له . لماذا هذا الضياع والجهد وتفويت الفرصة للقبول نحن نريد ضمانات للقبول فلماذا لايتم التعهد قبل نتائج الكمبيوتر بذلك تضمن القبول اولا والا فعلى ماذا نتعهد في ما بعد ان على الوزارة ان تختصر الجهد والوقت للمواطن ولها ولاتفوت الفرصة على الطلبة المتفوقين .

(الجمهورية) التقت بعد هذا الحديث بالطالب محمد رشيد الراوي الحاصل على معدل ٩٧٫٥ والاول على محافظة الانبار وهو من قضاء القائم فاكد لنا ان تسعين طالبا متفوقا في محافظة الانبار بمعدلات اعلى من (٩٠) سوف يخسرون فرصتهم .

وقال : نحن درسنا في ظروف قاسية يعرفها المجتمع والدولة معا ونطمح في دراسة طب بغداد لاسباب كثيرة علمية واجتماعية واقتصادية . فبينما تتوفر لي مثلا اسباب سكن حيث يسكن اخي في بغداد ورعاية جيدة ومستوى علمي متفوق في بغداد . لاتوفر الانبار لي سوى غربة حيث لا احد لي فيها اسكن عنده ولا اتصال لي بمركز المحافظة وهذا هدر في مصروفي . لقد اخذت الوزارة معيار المعدل في داخل المحافظة وناقضته في ما بين المحافظات فكيف يتمتع طالب بغداد بالقبول في الطب بمعدل اقل مني ونحن درسنا نفس المناهج وامتحنا بنفس الاسئلة لماذا يقبل طالب بغداد في كل المحافظات ولاتتاح لي الدراسة في جامعة عريقة كبغداد او الموصل او البصرة بحثا عن مستوى علمي جيد . اننا نخدم البلد اذا ما تفوقنا »

(الجمهورية) اذ تضع هذه الاراء امام الجهات المسؤولة تؤكد ان معيار المعدل وحده في التنافس ليس كافيا وتبقى مسالة التوزيع الجغرافي بحاجة لاعادة نظر وتقويم بالرغم من انها خطوة جيدة ولكن في ظروف افضل ◻

■ لهيب عبد الخالق



التوزيع الجغرافي يتعارض مع رغبة الطلبة احيانا

قالت المراجع المختصة

■ قالت وزارة التجارة ردا على ما نشر بتاريخ ١٥ / ٧ / ١٩٩١ تحت عنوان (الى اسواق بابل المركزية . نريد توزيعا عادلا) ليست هناك حصص مقررة لكل موظف من المشمولين بنظام الاسواق المركزية . وان توزيع المواد المتوفرة يشمل حملة الدفاتر فقط . ومن غير المسموح به ابدا توزيع المواد لغير الموظفين . كما ان نظام التوزيع الجديد (توزيع الوزارات على الاسواق وايام الاسبوع) سيخفض من حدة التريد .

■ وقالت امانة بغداد تعقيبا على ماورد في (رسائل ملخصة) بتاريخ ٢٩ /٧/ ١٩٩١ ان (الكرافانات) المشار اليها برسالة المواطنة جنان خضير الدوري اقيمت ضمن موقع عمل للشركة الفنلندية التي قامت بتشييد قصر المؤتمرات وفندق الرشيد (مع العلم بانه لم يتم حصولهم على الموافقات الاصولية في حينه) . ونظرا لانجاز المشروع فقد تم ابلاغهم برفعها عند مفاتحة الامانة من قبل وزارة النقل والمواصلات في ١٧ / ٩ / ١٩٩٠ على ابقاء المخيم . فقد تمت موافقة الامانة على ابقائهم لمدة سنة واحدة ولنهاية ايلول ١٩٩١ . وعند مفاتحة الامانة ثانية للتمديد سنة اخرى لم تتم الموافقة لكون هذا التمديد لايحل المشكلة . لان بقاء مواقع العمل والمعدات التابعة له وكذلك (الكرافانات) يؤثر سلبا على المدينة من ناحية المنظر العام والاستغلال وهذا المبدأ ينطبق على كافة مواقع العمل للشركات والدوائر الرسمية التي قامت الامانة بتوجيه انذارات لها لاخلائها بعد انتهاء المدة اللازمة لانجاز مشاريعها .

واضافت الامانة ان امين بغداد قد قابل مدير عام منشاة السكك وبعض شاغلي المخيم . وقد تم الاتفاق على امهالهم لمدة ستة اشهر اخرى ولغاية ٣١ / ٣ / ١٩٩٢

■ وقالت وزارة التربية / الاعلام التربوي جوابا على (من المسؤول) المتعلق بعدم تسليم احدى الموظفات لدفتر الاسواق المركزية والمنشور في ١٧/٦/١٩٩١ ان الوزارة لم تسلم من الشركة العامة للاسواق المركزية عددا من [illegible] منتسبي الوزارة رغم ارسال الاستمارات ضمن [illegible] حددتها الشركة . فعلى سبيل المثال ان في تربية [illegible] كان عدد الاستمارات التي لم تتسلم دفاتر لها (١٣٠٤) وفي تربية الكرخ (٧٧٣) عدا الاستمارات العائدة لمنتسبيها في المحافظات الاخرى مما يعني حرمان جميع هؤلاء من [illegible] الاسواق المركزية . علما بان ليس في الوزارة ولا في المديريات العامة للتربية في المحافظات دفاتر لم تسلم الى اصحابها .

■ وقالت الهيئة العامة للضرائب ايضاحا لما ورد في شكوى المواطن فاضل الموسوي المنشورة بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩١ ان المواطن يراجع الهيئة العامة للضرائب / فرع الكرخ ليطلب براءة ذمة الى دائرة المرور لبيع سيارة (بيكاب) لم يصرح عنها عند الشراء بموجب تعليمات الهيئة . في حين انه [illegible] عن نشاطه التجاري في ٨/١/١٩٩١ والسيارة بحوزته منذ ١/٩/١٩٩٠ . وعند فرض احتساب الضريبة عن السيارة المذكورة اخذ بالتهجم والصياح العالي على المخمن المختص . وعلى من وضع التعليمات . وبكلمات غير لائقة وامام جميع المراجعين والموظفين . مما اضطر مدير الدائرة الى طلب الشرطة لانقاذ الموقف حيث انها حالة تهجم صريحة على كل من الموظفين وحرمة الدائرة . ولكن المومأ اليه هرب قبل حضور الشرطة .

واستطردت الهيئة مبينة انها لم تسكت على هذا الموضوع فبادرت الى تشكيل لجنة تحقيقية لاستبيان الحقيقة . حيث عرض كل من مدير الدائرة المعنية والمخمنة الموضوع وتقدما الشهود على صحة اقوالهما . كما طلب من المواطن المشتكي تقديم شهوده فلم يقدمهم حتى الان . وعلى ذلك فقد حفظت الاوليات بانتظار حضور الشهود ◻

اجابات مختصرة

■ المواطن زهير جعفر طاهر من بغداد .

- واضح من رسالتك ومرفقاتها ان القضية محسومة قضاء ومكتسبة لدرجة البتات ولامجال لتدخلنا في موضوعها

■ المواطن عدنان خليل ابراهيم من بغداد .

- بامكانك مراجعة قسم العلاقات في دائرة التقاعد العامة لتجد المساعدة التي تطلبها لترويج معاملتك التقاعدية . فذلك اجدى من الشكوى الصحفية فقد عودنا القسم المذكور على تقديم هذه المساعدة لكل من يطلبها من المتقاعدين .

■ المواطن حسين جواد لوج من الراشدية / الحسينية

- امور كهذه التي تضمنتها رسالتك تعالج وتتابع لدى المراجع الرسمية المختصة مباشرة وبالطرق الاصولية من قبل ذوي العلاقة وليس عن طريق النشر .

■ المواطن فاضل علي احمد من الموصل

- كان عليك ان تضع ذلك في اعتبارك قبل استلام الشقة .. وليس بعده . ومع ذلك فان الجهة المختصة - دائرة عقارات الدولة - هي المرجع الذي يمكنك عرض طلبك عليه بالطريق الاصولي وليس على صفحات الجرائد ◻

استقطاع تقاعدي غير مبرر !

المواطن المتقاعد حمودي جبر عبدالرضا (رقمه التقاعدي كما ذكره في رسالته هو ٦٥٠٠١ [illegible]) يعرض [illegible] مراجعة دائرة التقاعد العامة فيما يخص تلافي حالة استقطاع غير مبررة من راتبه التقاعدي . وايقاف هذا الاستقطاع واعادة المبالغ المستقطعة منه دون وجه حق - كما يرى - اليه .

ففي شهر حزيران من العام الماضي (١٩٩٠) استقطع من راتبه التقاعدي مبلغ خمسة دنانير وذلك مخصصات الاطفال البالغة خمسة وثلاثون دينارا . وبعد مراجعته لدائرة التقاعد ابلغ رسميا - كما يذكر - بان الاستقطاع سيتوقف . كما ان المبالغ التي استقطعت منه (سهوا) ستعاد اليه بما فيها مخصصات الاطفال .. الا ان ذلك لم يحصل . حيث مازال الاستقطاع - كما يقول - مستمرا حتى الان .

هذا ماقاله المواطن المتقاعد في رسالته .. وبقي ان نسمع ماتقوله دائرة التقاعد العامة [illegible] الحق .

تساؤلات تنتظر اجوبة

من حي الاندلس في المنصور تساءل المواطن ليث عبدالرحمن عبدالجليل . الى متى تبقى حالة عدم الاستقرار في الجانبين الاداري والعلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ؟ وهل يبقى شرط المعدل هو المعيار للتقديم الى الدراسات العليا ؟

ومن حي الجامعة في بغداد يقول المواطن د. زكي عبد القادر انه راجع الوكيل الذي يستلم منه حصته من الطحين بتاريخ ٢٦/٦/١٩٩١ فاعلم بانه فقد حقه فيها والغيت لتاخره عن الموعد النهائي المحدد للتوزيع . وهو - المواطن - يتساءل . ايجوز حرمان المواطن من هذه المادة الغذائية الرئيسية لمثل هذا السبب ؟

ومن محافظة ديالى / زاغنية يتساءل المواطن يونس علي ابراهيم عن الاسباب التي جعلت دائرة صحة المحافظة على غلق المركز الصحي في قرية زاغنية والذي انشيء منذ اكثر من ربع قرن ليخدم سكان القرية البالغ عددهم عشرة الاف نسمة وكذلك سكان القرى الاربع المجاورة لها ؟

ومن منطقة - الشرطة الرابعة - في بغداد / الكرخ يتساءل المواطن جلال عبدالامير محسن عن سبب عدم قيام الجهة المختصة التي راجعها اكثر من مرة باتخاذ مايلزم لمعالجة حالة قطعة الارض المتروكة والتي تحولت الى مزبلة . ومستنقع آسن بجوار داره رقم (١٠) في الزقاق (٣٢) من المحلة (٨٥٧) حتى الان ومنذ عدة اشهر ؟ ◻

[illegible] العائلة التربوية

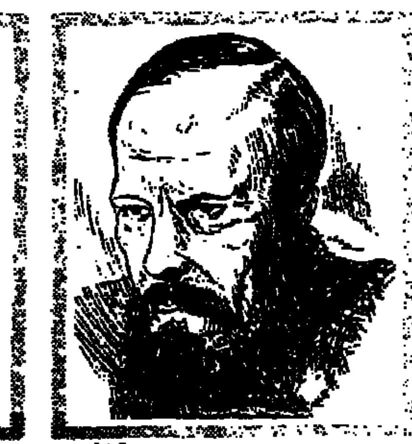
المواطن فوزي موسى الزبيدي مدير ادارة مستشفى المختار الاهلي في بغداد / الصرافية يقول ان ولده ارشد الطالب في اعدادية المامون [illegible] من الاشتراك في الامتحان [illegible] الصف السادس [illegible] الفصل الثاني من السنة الدراسية ومن ثم عدم [illegible] معدل السعي [illegible] الذي يؤهله للاشتراك في الامتحان . وقد رقن قيده بعد ذلك [illegible] في السنة [illegible] [illegible] الاب - يناشد وزارة التربية ان [illegible] الحالة التي [illegible] تشمل عددا كبيرا من [illegible] رقن قيدهم [illegible] اخذ الظروف الصعبة التي مر بها قطرنا الغالي وانعكست على ابنائنا الطلبة باضعاف ما انعكست به على معيشة المواطنين بنظر الاعتبار والسماح لهم بالدوام سنة ثانية في الصف السادس ◻

شكرا لمديرية الشرطة العامة

بعد اطلاع مديرية الشرطة العامة على ماورد في ([illegible]) بتاريخ ١٠/٦/١٩٩١ من [illegible] الى تشكي المواطنين في [illegible] الجمهورية [illegible] الواقعة على مشارف بغداد [illegible] [illegible] التي تقع في منطقتهم [illegible] الى اتخاذ الاجراءات اللازمة فاوعزت مديرية شرطة محافظة ديالى التي تقع المنطقة المعنية ضمن حدودها الى [illegible] شرطة ومكتب مكافحة بني سعد باخراج [illegible] ومعتقداتهم . وباشراف مدير شرطة المحافظة

شكرا لمديرية الشرطة العامة [illegible] مواطني المنطقة ◻

هكذا اصل الأصل



دستويفسكي



تورجنيف

في الحداثة والرواية
٣ الاختلاف الموحش

■ د . مهند يونس *

كتب فلوبير مرة في رسالة له الى تورجنيف : ـ
(....) انت بالنسبة لي معلم منذ زمن بعيد (....) تدهشني تلك الحماسة وفي الوقت نفسه التحفظ في كتابتك (....) . اما فلوبير فكان يقول : « على الروائي ان يكون متخفيا لايراه احد » .

لاتقدم الرواية للقارئ العالم الذي يعرفه او يتوقعه . يحاول الروائي كثيراً وهو يبني عالمه الصعب ان يوحي لنا بعذاب ابطاله تارة وبانفصالهم عن مجتمعاتهم تارة اخرى . بل ان هذا الانفصال ، الذي قد يصل حد القطيعة او الموت ، هو ضرورة لابد منها في صنع ملامح البطل الروائي .

مايبرر تلك القطيعة هو ان المؤلف لايقدم مادة الحياة اليومية بين تلك التي نحس وجودها دون ان نتمكن من رؤيتها . يبني على القارئ ان يصدق ان ما يحسه دون ان يراه هو حقيقة تستطيع الرواية ان تقنعه بها حتى لو اقتربت احيانا من الوهم . الذي اتخذ البشر على اعتباره وهما لاختلافه عن الشرط الاجتماعي .

الاختلاف الذي يقترحه تورجنيف في « اباء وابناء » [illegible] بين بازاروف والآخرين [illegible] في ظاهرة سوء فهم بين [illegible] الروائية الى القارئ . من الغريب [illegible] في حقيقته قطيعة بين البطل والعالم .

[illegible] في الغالب من نقاد الرواية . ان [illegible] في مناخ اجتماعي مستقر . لايمكن [illegible] من ذلك . تزدهر الرواية في مناخ اجتماعي غير مستقر . يبدأ غالبا بتصادم علني مفتعل ليس في حقيقته الا ذريعة لابعاد البطل عن مجتمعه الصغير ثم عن كل المجتمعات حتى يصبح ترحال البطل وصمته ضرورتين من ضرورات الرواية وشرطين من شروط الاختلاف مع [illegible] . الرواية تتصادم بيئتها وتبحث عن توازن [illegible] لايمكن تحقيقه . لكن ذلك [illegible] من اهداف الرواية .

تصادم البطل واختلافه مع بيئته اوجه عديدة في روايات القرن الماضي : لقد [illegible] دستويفسكي وتولستوي وبلزاك وستاندال [illegible] عن اختلاف ابطالهم ومن سلوكهم الذي ترفضه مجتمعاتهم .

كان اعجاب فلوبير بتورجنيف كبيرا لان مؤلف « اباء وابناء » يتسم بالتحفظ في كتابته ـ ذلك ما يتسم به فلوبير هو الاخر ـ يعود تحفظهما لرفضهما اللغة الرومانتيكية التي كانت سائدة حينذاك . كان فلوبير وتورجنيف يبحثان عن لغة حديثة تقاوم الضعف الانساني وتتحكم في المشاعر . كلاهما كان يبحث عن اسلوب علمي في الكتابة يتلاءم مع التطورات العلمية في عصرهما . اما زولا فقد اقترح « الرواية التجريبية » التي دعا فيها الى كتابة الرواية تماما كما يطبق الباحث الفيزيائي في مختبره نظرياته العلمية .

[illegible] التحكم في العاطفة واعادة النظر في [illegible] لايستطيع ان يطبق [illegible] بشكل [illegible] ابطاله . لكنه يضع شخصيته منذ البداية امام [illegible] .

ان [illegible] عندما مسار الرواية في القرن التاسع عشر [illegible] : الاختلاف مع المألوف والتحكم في العاطفة للوصول [illegible] فعل من لدن البطل تثير دهشة الآخر . في القرن [illegible] . كان لابد للبطل المختلف من ان يدافع عن [illegible] ، [illegible] مبادىء ؟ انه بطل بلا مواصفات متفق عليها . [illegible] شخصية تصنعها المصادفة وليدة [illegible] ، وبعدئذ [illegible] ازاء فعل الآخر . انه في عزلة تامة .

[illegible] البطل الروائي نفسه في هذه [illegible] ؟ [illegible] مع وسطه الاجتماعي ؟ لم يكن كل [illegible] حقيقة [illegible] تتضح بعدئذ في رواية القرن العشرين .

كان « الشعور الاخلاقي » [illegible] الذي عرفته رواية القرن التاسع عشر [illegible] التساؤل عن مبررات تلك [illegible] . [illegible] تورجنيف [illegible] الاختلاف مع [illegible] دستويفسكي . لكن كلا منهما يعتقد انه وحده على حق [illegible] ، الرجل الذي [illegible] على [illegible] راسكولنيكوف .

بدأت [illegible] البطل في القرن الماضي [illegible] ، بل وتفضح [illegible] . ان [illegible] شخصيات دستويفسكي تجعل الروائي يصرح بما يكتمه [illegible] فلوبير . قطع فلوبير شوطا بعيدا في تحكمه [illegible] صنع الجمال البارد [illegible] الذي لايمنح [illegible] في « سالامبو » ، الرواية التي [illegible] .

الروائي ، في حرصه على [illegible] . قد يصنع على ابطاله ما يجده [illegible] العالمين فان خذلان الشخصية يشير غالبا الى عزلة مؤلفها ، وهو في منتصف المسافة بين الشخصية [illegible] . لقد بات من شروط الحداثة تطابق المؤلف مع ابطاله [illegible] بقضيتهم . مهما حاول ان يختفي خلف [illegible] . [illegible] ان اختلاف الاسلوب يفضح [illegible] .

كان الكاتب الكلاسيكي يكتب وحواليه كل فئات مجتمعه . ووجد الروائي نفسه في العصور الحديثة مخنولا قبل ان يصنع ابطاله المنفعلين في وحدتهم ، وهم الناطقون بلسانه .

حين فكر الروائي سلفا ان يجعل من احد ابطاله ناطقا بلسانه ، يحمل افكاره داخل الرواية ، فذلك يعني ان الرواية مازالت تمثل عملا ينتهي مع صفحته الاخيرة وان شخصيته الحيوية تتحرك والرواية مازالت تحت رقابة المؤلف الذي مازال يصنع ابطاله . اي ان المضمون يتوائم مع الشكل . متطابقا معه . ما من . شخصية تخرج عن الشكل الاحين لاتكون لسان حال مؤلفها .

لقد عانى دستويفسكي من نزوات ابطاله المتناقضة ومن ردود افعالهم المضطربة . يتحقق الشكل عند مؤلف « الاخوة كارامازوف » من الاضطراب والوجل اللذين يسهمان في تحقيق المضمون التراجيدي المسيحي للرواية . ولايستطيع بلزاك ان يمضي بعيداً في فصول روايته دون ان يتسلل الى غرف ابطاله او الى عالمهم الباريسي ليصرح علنيا باخلاقيته المسيحية ، لانه يجد في تدخله هذا ـ القسري احيانا ـ اللمسات الاخيرة التي لابد وان يضفيها على شكل روايته . اذ خرج البطل عن حدوده ولا يستطيع المؤلف ان يغفر له فعلته ، لكن بلزاك يظل مغلوبا على امره دون ان يتمكن من التطابق مع عصره . على غرار فلوبير . قد يقلص هذا التدخل القسري من حدة اختلاف البطل وقد يبعده عن عزلته . حين يدرك القارئ ان الروائي يتحكم وحده في مصير ابطاله : لم يعد البطل هنا لسان حال المؤلف وهما لايتطابقان مع بعضهما . لايتم الاختلاف مع المجتمع المسيحي في الرواية البلزاكية الابتدخل المؤلف الذي قد يمنع على الشكل تواؤمه مع المضمون .

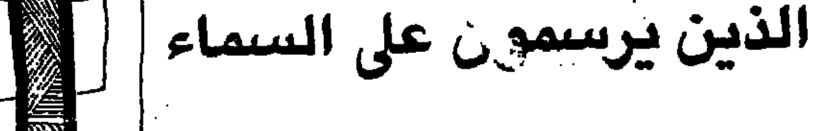
من ناحية اخرى ، يقطع ابطال دستويفسكي شوطا بعيدا في خرقهم للقاعدة : قد يتراجع ابطاله البسطاء عن سلوكهم الاول ، يتآكلهم الندم . لكن ابطاله المثقفين يعانون طويلا من اختلافهم مع قوانين مجتمعهم المسيحي دون ان يثنيهم ذلك عن المكوث فترة غير قصيرة في منتصف المسافة بين سلوكهم المختلف والمحطة الاولى التي تركوها . تكمن مأساوية البطل المثقف عند دستويفسكي في تساؤله المعلق .

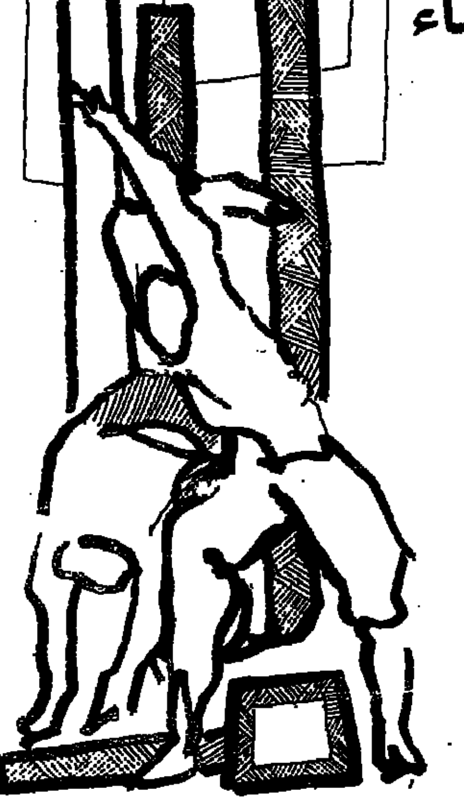
لايتم التآلف بين الشكل والمضمون كلما كان الوفاق صعبا بين الشخصية وصانعها . عمد اوسكار وايلد الى صنع نموذج « دوريان جراي » ، رغبة منه في تحقيق التماثل الصعب بين المؤلف وابطاله المنشقين عن وسطهم . دوريان جراي هو البطل الذي يعرف سلفا ما سيؤول اليه في نهاية الرواية . يضمحل البعد المأساوي هنا مادامت الشخصية تحدس مصيرها سلفا . لقد صنع وايلد روايتين في روايته هذه : يتم صنع الاولى امام القارئ ، وهي تلك التي تحدث في الطابق الاسفل فيبيت « دوريان جراي » . ويتم صنع الرواية الثانية في الطابق العلوي ، وهي الرواية التي لايراها القارئ ولا الشخصية . يترك الروائي كل الحرية لبطله ، لكنه يترك حرية اكبر لنفسه حين لايتدخل قسراً في مصير ابطاله . لقد مضى البطل بعيداً في اختلافه الموحش ولم يعد يحتمل عزلته وفكر ان يعود الى الشرط الاخلاقي . لكن يقتل النفس .

يصعب على الروائي ان يحدس دائما ردود فعل الشخصية . لكي يكون « دوريان جراي » بطلا روائيا فليس امامه الا ان يشذ عن القاعدة ليصنع رواية مختلفة . ولابد من تعارضه مع الشرط الاجتماعي .

هذا التعارض هو الذي يضفي صفة البطولة على واحد من شخوص الرواية دون الاخرين . ان الاخرين يعيشون في الرواية ليجسدوا اختلاف البطل عنهم . يستحق « بلازاروف » مواصفاته بطلا روائيا من نبذ الاخرين له بعد ان اكتشفوا فيه شخصا مختلفا .

ما يصنع الرواية الجيدة هو الشخصيات المضطربة « المختلفة » في وسط غير مستقر . حاول افضل الروائيين في القرن الماضي ان يخلصوا الرواية من شرط العائلة وان يمهدوا لظهور ما يمكن ان نطلق عليه « رواية البطل العازب » . لكن ذلك لم يتم بسهولة في القرن التاسع عشر رغم المحاولات المهمة لفلوبير . تورجنيف . دستويفسكي . ستاندال والاخرين قدموا فيها روايات كان موضوعها الاول البطل المختلف خارج العائلة . ولكن بحضور تلك العائلة . فليس من اليسير حينذاك صنع بطل معزول تماما . كان لابد لهذا من ان يصارع احداً ، خصما ما . هذا الخصم هو العائلة . ظلت العائلة المهجورة حتى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين طرفا مهما في الرواية . اما رواية القرن العشرين التي وضع لها « بروست » شروطها الاولى ، فهي قبل كل شيء رواية البطل العازب الذي يرفض ان يعاود تجربة اسلافه ليجعل منهم ذكرى بعيدة في كتاب . رواية ما قد يعود البطل الى قراءتها من حين لآخر ! □





الذين يرسمون على السماء

■ فوزي السعد

- في سماء الطفولة...
كانت زوارق افكارنا
في المساء .
تجرجرنا من اسرّتنا .
وتشق
زجاج
السماء .
اصابعنا فوقها اشرعة
فلمْ يرسمُ المبتغى
ويعود ليمسح في غفلة
مارسمنا :
- اراجيح نصنعها
من ذيول النجوم
مساطب نلهو عليها
اماكن نخزن
بعض حوائجنا
في مداراتها الجارية
ولدينا الادلة
حين نروم
الرجوع .
فنيته .
نسوخ من البخث
حتّى نخرُّ
الى الارض
منقتلين !!
فينتشل النومُ
جثثنا
الهاوية
ويعيد الصباح
الينا الحياة □

الناقد فكتور بريتشت :
اخشى ان يطول مشوار الحياة

■ترجمة: نجوى ابو غزالة

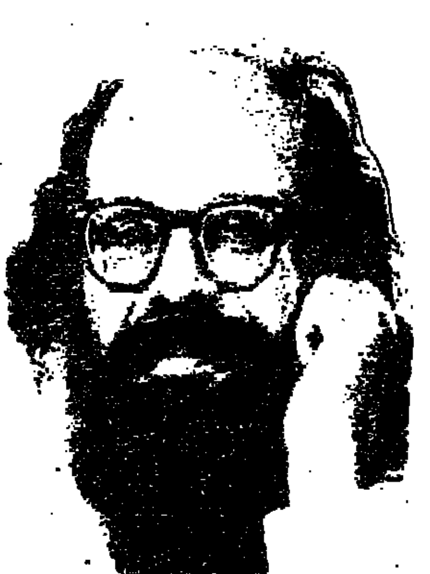
اعماله تتنوع ما بين الرواية والقصة القصيرة والسيرة والمقالة النقدية وكتب الرحلات . فكتور إس . بريتشت من ابرز كتاب الغرب الاحياء وافضل نقاد الرواية الحديثة . مايميزه براعة نادرة في اكتساب العمل الادبي نكهة خاصة وهو واحد من بين القلة من نقاد العصر الحاضر الذين غيروا من مفاهيم عصرهم .

بريتشت استقبل مؤخرا عامه الحادي والتسعين . وهذه مناسبة تمنح المعجبين به ـ وهم كثر ـ الفرصة لاخراجه من عزلته الفطرية والتحدث اليه . مع انه عمل سنوات طويلة ناقدا الا انه بقي بلا اعداء ويبقى واحدا من اواخر سلالة ادبية رفيعة المستوى وادبيا من طراز لن يكون له وجود في القرن الحادي والعشرين . ولمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده اجرت معه صحيفة الاوبزرفر البريطانية حوارا مطولا تحدث فيه عن حياته الخاصة وارائه في الادب والنقد وسواهما .

في الحقيقة ان بلوغ الشيخوخة والحفاظ على سلامة العقل والجسم فن يحسد بريتشت عليه . يعيش هذا الرجل صغير الحجم المجامل في ضواحي لندن مع زوجته دوروتي التي تكرس نهارات طويلة في خدمة رفيق العمر تنظم حياته وترد على المكالمات الهاتفية المزعجة احيانا والرسائل وتستقبل الصحفيين والادباء الذين يحضرون للتحاور مع الاديب العجوز الذي مازال قادرا على ممارسة صنعته الكتابية .

وفي هذا السياق استهل الحوار بقوله : ينتاب الكتاب دوما خوف من فقدان موهبة الكتابة لذلك فهم يواصلون الكتابة بفزع هستيري .

ولد بريتشيت وما زالت الملكة فكتوريا تتربع على عرش بريطانيا ومع ان ابويه اسمياه (فكتور) تيمنا بالملكة الا ان هذه التسمية لم تكن تعجبه ولهذا كتب تحت الاسم المستعار (في اس بي) .



بريتشت في عامه الحادي والتسعين

عاش حياة مثيرة اشبه بحياة بلزاك وتشيكوف اللذين ترجم سيرة حياتهما اما سيرته الذاتية (سيارة بالباب) فهي من روائع الاعمال النثرية الانكليزية وقد استحق عن قصصه القصيرة لقب سيغوفيا القصة القصيرة (سيغوفيا اشهر عازف غيتار عرفته اسبانيا) . فما راي بريتشت في الكتابة الجيدة ؟

يرد بقوله : عملية مؤلمة .. الكاتب يخوض غمار معركة رهيبة وكتابة الرواية او القصة تبدأ بصورة تستقر في الذهن ، من هنا فان كتابة القصة شبيهة بكتابة الشعر . وفي قناعتي ان روح المغامرة تعطي دفقا كبيرا لمواصلة الكتابة التي لاتعتمد عامل الايحاء بل انها وليدة عادة لايمكن لصاحبها الاقلاع عنها .

والكتابة الجيدة ينبغي ان تكون وثيقة الصلة بمرحلة الطفولة .. زمن التخصيب . وطفولة بريتشت كانت خصيبة ، منذ الخامسة عشرة كان تواقا للكتابة . لقد اسعفه الحظ ان ينمو في عصر اصبحت فيه المطبوعات واسعة الانتشار فمع انه ترك الدراسة في سن مبكرة وعمل في مصنع للجلود كان هو وزملاؤه في العمل قد قرأوا دكنز وويلز وكيبلنغ وحفظوا شكسبير وناقشوا ذكري . لقد كانت متعة شباب العصر الادواردي هي المطالعة وهنا يستدرك بريتشيت بقوله :

انا لست نتاج الادب الانكليزي . ولم اتلق دروسا في الادب والى الان اصاب بالصدمة عندما اسمع بان الادب مادة (تدرس) . لم تطأ قدماي حرما جامعيا الا بعد الخمسين بعد ان تلقيت دعوة من جامعة برلستون للاشراف على حلقة دراسية .

ولكن ماراي افضل نقاد الادب في النقد الحديث ؟ يقول بريتشيت :

معظم الاراء النقدية سريعة ومتهورة ، يبدو ان النقاد لا يقراون ما ينقدون . اذا قورن نقاد اليوم بكبار نقاد القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ـ امثال غولد سميث وجونسون ـ نرى ان نقاد الامس كانوا يؤدون مهمة اخرى بالاضافة الى النقد : عدوا النقد الادبي ضربا من الكتابة الاجتماعية . وفي اكثر الاحيان حيث لم تكن الاعمال سيرا ذاتية اضفوا على اعمالهم الصفة الذاتية ، اما اليوم فان ذات الناقد غائبة تماما .

اخشى ان النقد قد تحول الى عملية ميكانيكية ليس الا .

اسلوب بريتشيت طافح بالمشاعر وان بدت اعماله مجردة من الشعور الشخصي الا انها في الواقع تشع بحرارة الحياة ومرد هذا جودة التصميم والالمام الواسع بفنون المهنة والقناعة الذاتية .

يواصل بريتشيت التسعيني كتابة القصة القصيرة والرواية بوتيرة لاتبدي دلائل الضعف او التراخي ، يستمد الراحة الكلية من الكتابة ومن العزلة مع الذات ويبدو انه سيواصل الكتابة حتى نهاية مشوار الحياة هنا يقول الناقد الكبير وقد بدت ابتسامة عريضة على وجهه : احيانا ينتابني الفزع لاحساسي بان حياتي ستطول .. احب الحياة . ولكن ماذا عساي ان افعل عندما ابلغ العشرين بعد المئة ؟ ! □

الساعة والسؤال

جهد القرون

■ عبدالرحمن طهمازي

لابد ان تصحب التعليقات بعض حوادث الحياة . فالتعليق يدخل على الحادثة ويمدها باكثر من جوهرها الثابت : يصقلها ويقدمها الى زمن وكانها تفتتحه . ان الحوادث تنتظر معناها الذي ناخذه الينا . شيء من تعلاتنا حين نستقصي في لوم انفسنا . وتعبيرها في التثريب كما كان يقال بكلمة تكتفيه . او شيء من محاولة لاطفاء الخاطرة في ظل خيال يتراسل مع حادثة قيدتها الاخبار الماضية . اننا نتبادل الامثال . كالسلع . بالمقايضة . لا تعوزنا المناسبة ولا يحرجنا التناقض . النبرة تعتدل وتجذب الحادثة التي خطط لها المثل في مقابل حادثة اخرى لها طيف من مثل اخر . ولكن ما [illegible] . ما اكثر [illegible] نتسكع بين الامثال نتداولها وكانها انخاب رمزية .

ان اجتماعيات ثقافتنا ـ شان اي بلد له من العفوية بمقدار [illegible] من الامل في ترقب الماضي ـ تحفل بما يفيء الذات . ويقتنب [illegible] شخص . ويحرر النضوج من سفسطات الذكاء المجاني . كثيرا ما يجد العراقي ـ الفرد نفسه على اطراف الحادثة التي صدفته . ينساها ويتعلق بنفسه [illegible] الذي لا يضيع من هول المفاجاة . ما هذا التمسك . الذي قد يثير الحنق . بتلابيب الذات ؟ في حين يؤجل هذا الفرد هويته في بطاقة الجماعة ؟ اننا لا نقلق من سلبياتنا لان فخرا ما يزال يحوك في ايجابياتنا .

ان ذكرياتنا المستفيضة واستخلاصنا المقتضب . هذه الوحدة لا تعني انتقاصا من القدرة على النقد الا حين تتاكل الدروس المستخلصة بحيث لا نجد شيئا لكي نبني به او عليه . وهذا ما ترفضه وظيفة التاريخ الثقافي والاجتماعي التي ما زالت تحتفظ بالمواد والعناصر التي نشعر ونعي انه لابد ان نشتغل بها وعليها بدل ان ننشغل فيها .

اي ان نجدها صالحة لعملنا ولوعينا الحاضر . لا ان نستجيب لضعفنا بدوافع قوتها . باختصار اننا لا نستطيع بناء الماضي . فالزمن هو عنصر من عناصر بناء الحاضر (مثل المكان والطبيعة) . وهكذا فالماضي التليد سيصاب بالنوازل كلما جف الحاضر . لان ذلك الماضي لا يعيد تمثيل نفسه بتكرير الماثر المروية على نحو لغوي متناظر فقط .

× × ×

ما التاريخ الثقافي الذي يتمتع بالذكر والتنويه عند الكثيرين . وما وظيفته ؟

ان التفصيلات ضرورية في نقل الجواب عن هذا السؤال المضاعف . فالتاريخ من اكثر الحقول اغراء لفضول التعريفات . والثقافة لا تقل عن التاريخ في منح شهية الاسترسال . اما وظيفة كل ذلك (التاريخ ـ الثقافي) فانها محكومة اكثر بتعدد وجهات النظر .

واذا اردنا الوصول الى حياد لا جامع مانع فسنقول . التاريخ الثقافي وسط حي ووظيفته هي التوسطات .

ان الوسط الحي يقتضي وجود احياء . والاحياء لابد ان يتفاعلوا مع الزمن وينفعلوا به ايجابا وسلبا . ولابد في لحظة من اللحظات ان يعوا وجودهم على نحو تاريخي . اي ان يضعوا صورتهم امامهم .

مرة يتماشون مع تفصيلاتها ، ومرة يكبرونها الى الحد الذي تتلاشى فيه الملامح .

ان مراقب الحياة اليومية . ومؤلف الحوليات . قادران على وصف كل ذلك . ولكن الاهم من هذا وذاك هو بطل التاريخ الثقافي . الذي قد لا يجد نفسه مطابقا او مشابها للتمثيلات التي تقول انها تدل عليه . هذا الانشقاق بين الوسط الحي ونظام التوسطات ، هو انشقاق خطير يدعو الى اعادة التعريف بكل ما حولنا لنتفرغ للتعرف على الذات . ان الذات هي جهد القرون الذي ليس له ان يكبح . وعليه يجب ان يكون معروفا اثناء تعريفنا للاخر .

حركة البيت Beat monement حركة ظهرت بين الكتاب الشباب في سان فرانسسكو ويشار اليهم احيانا باسم (جيل البيت) Beat monement وخاصة الين غينز برغ وجاك كيرواك ولورنس فرلنغيتي وغريغوري كورسو . وقد تاثروا بوالت ويتمان في الشكل والمحتوى وواصلوا مثله التعبير عن العطف الواضح على المطرودين والمبعدين عن وطنية الناس والوعي الحر الذي يحتضن كل الامكانيات الطبيعية ..

الشاعر الأمريكي ـ ألين غينز برغ :
صوت الغضب والاحتجاج

حين زار الشاعر الامريكي لندن لاول مرة عام ١٩٦٥ . وكانت زيارة مشهودة وحلقة من تجوال اضطر اليه غينز برغ مطرودا عبر كوبا وبراغ حاملا لقب « معلم مايس » الذي كلله به الطلبة ، كان نجم المهرجان الشعري الذي اقيم في « رويال هول » وهي قاعة اوسع حجما من قاعة امسيته الثانية في ١٩٩٠/٦/١٥ . ولقد اسس منذ تلك الايام علاقة مع الجمهور لاينفرد الشعر فيها وحده . فغينز برغ ليس شاعرا في عين جيله والاجيال اللاحقة له فحسب . بل هو صرخة احتجاج سياسية واخلاقية ورائد من رواد حركة الطلبة والشبيبة الستينيتين في الغرب ـ الى جانب قراءاته . انما هي توليفة لاينفصل فيها الشعر عن الموسيقى وعن الغناء .

ولد الين غينز برغ في « نيوجرسي » عام ١٩٢٦ . كانت امه تعاني من شيزوفرينيا حادة وترى رؤى وتسمع اصواتا . الامر الذي جعلها تقضي سنوات داخل جدران المستشفى العقلي . في المنزل كان غينز برغ يقضي معظم وقته في رعاية امه . الامر الذي وسع حلم الشاعر واضطرابه وافعم صوته بحميمية انسانية . توفيت امه عام ١٩٥٥ فترددت اصداؤها في اكثر قصائده شهرة وهي قصيدة « قادش » التي كتبها عام (١٩٥٩) .

غينز برغ قضى هو الاخر زمنا في مستشفى عقلي . [illegible] التقى ب « كارل سولومون » الذي اهدى اليه قصيدته « تعليق على عواء » . نشرت هذه القصيدة في مجموعة تحمل نفس العنوان . وقد كتب الشاعر وليم كارلوس وليامز مقدمة طويلة لها . احتفى فيها وفي الشاعر معا . وقصيدة « تعليق على عواء » ترجمها قبل سنوات الشاعر غزاي درع الطائي ونشرت في مجلة الاقلام . وكانت اول دليل مستفز لموجة (البيتنكس) اقتيد غينز برغ على اثر نشرها الى محاكمة فاشلة . عززتها رواية كيرواك بعد ذلك ـ كان غينز برغ يعتقد ان كل معنى ، واي معنى ، مبرر لتوسيع رقعة الوعي عند الانسان لاحداث الهزة الكفيلة بزعزعة « الرضا » السائد . ولذلك فتجربته متواصلة في خلخلة الحواس بشتى الوسائل من اليوغا الى جميع انواع المنبهات وكان صوته المحرض وراء شيوع ظاهرة المنشورات التحت الارضية . التي لاتكترث لها المؤسسات في امريكا ...

زيارته الى لندن عام ١٩٦٥ وقراءاته في « رويال هوت » . كانت وراء شيوع هذه الصعالة في بريطانيا . وكانت وراء حماس بلديات الفنون على اثر نجاح قراءاته . لتنظيم مهرجانات شعرية متواصلة لم تكن تالفها لندن . وكانت هذه الزيارة كما يعتقد الكثيرون وراء الثورة الثقافية الستينية التي احرقت شرارتها عموم اوربا ..

في السبعينات وقد تعززت علاقته بجمهوره . التفت غينز برغ الى الموسيقى لا كعامل مساعد بل كطرف جوهري . فوضع اول البوم احتوى على مجموعة من الالحان . وضعها لقصائد الشاعر وليم بليك « اغاني البراءة والتجربة » في زيارته الى لندن العام الماضي . افتتح قراءاته وختمها بعدد من هذه الالحان بمصاحبة آلة ارغن شرقية الطابع بين يديه وعازف على الكيتار الى جانبه . وهذه الصحبة اصبحت مالوفة في كل قراءاته حيث يذهب . ولم يكتف بالقراءات المباشرة فقد بدا بتقديم قصائده والحانه على اسطوانات تباع هذه الايام في مكتبات الموسيقى ...

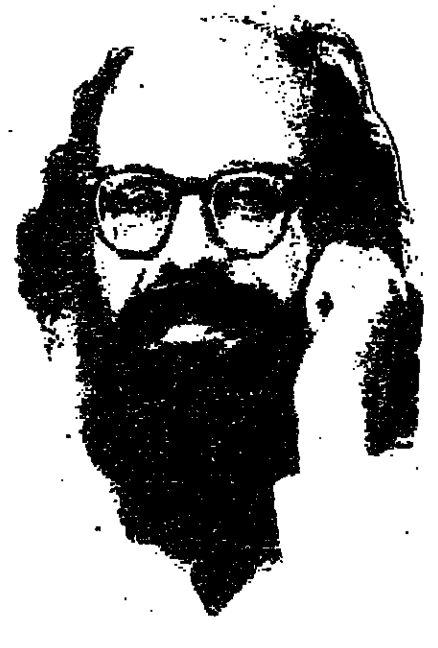
ان صوت غينز برغ الوالت وتمني ، نسبة للشاعر والت وتمن ، . لم يعد بذات القائر وذات الحضور . فالجمهور الذي يزدحم من اجل قراءاته . ياتي ليتذكر ربما . وليستعيد احتراقات لم تعد الا رمادا . فغينز برغ شان كل شاعر غاضب ينتسب لموجة . او تنتسب اليه موجة . لايمكن ان يفلت من قبضة الزمن الذي يبهت الالوان عادة . ويمتص الدم من العروق . قصائده الجديدة لاتجد المحيط الذي تنتمي اليه . فهي صرخة احتجاج بلا اصداء محلية ورغم ان هذه واحدة من صفات الشعر الجيد . الا انها على لسان غينز برغ . بالمقارنة مع اخواتها القديمات . تبدو عامة ولا خصوصية فيها . انه بمعنى اخر شاعر جيل اصبح اليوم على ابواب الشيخوخة او دخل فيها . قصائده الاخيرة مشبعة بالايقاع حتى يبدو عنصرا منفردا . وهو ما يعطيه مذاقا خاصا . احدى قصائده تنويعات على جملة . القيت قنبلتك على من . او على كلمة واحدة . في خريف ١٩٦٨ ضمت مجلة شعر اللبنانية ملفا بعنوان « البيتنكس يحتضرون عبر المخدرات » . قدمت فيه الين غينز برغ لاول مرة الى قراء العربية . ولقد ترجم قصائده الى جانب كل من جاري سنايدر ومايكل مكلور . الشاعر سركون بولص ولقد اشار في مقدمته حينها ان غينز برغ حقيقيا احد « الثوار . المتقاعدين » وان « شعره فقد كثيرا من دمه في عمليات النزيف التي حدثت اخيرا . خلاصة هذه الحركة المهووسة المقهورة تردد الان في سلوك . وليس في نتاج ادبي » .

غينز برغ شاعر سياسي غاضب لم ينخرط بالروح التعليمي بسبب الدفء الانساني في قصائده . الاحتفاء . الفرح بالحياة . السخرية الحادة :

امريكا ـ متى ستكف عن حرب البشر ؟
اذهبي وضاجعي نفسك بقنبلتك الذرية
امريكا ـ متى تكونين ملائكية ؟
متى تخلعين ملابسك
ومتى تنظرين الى نفسك من خلال القبر
امريكا ـ لماذا مكتباتك طافحة بالدموع
امريكا ـ متى ترسلين بيضك الى الهند ؟

وغينز برغ عدو لدود للصهيونية ولا يخفي تعاطفه مع الشعب العربي الفلسطيني وقد اصدر العام الماضي مع مجموعة من المثقفين في لندن بيانا يدين القمع الصهيوني في الأرض المحتلة ـ ورغم ان هذا العامل الاخير ليس اكثر مباشرة من العوامل الأخرى ؟ الا ان لسانه لم تترك قراءاته الثلاث في لندن دون اثار ـ فقد غنى غينز برغ احدى قصائده اللاذعة حول سجن « فانونو » بسبب اعترافه للصحافة الغربية بامتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية ..

واخيرا قال غينز برغ : « منذ البداية كنت اريد ان اجتذب الى الشعر جمهورا لايقرا الكتب . وكنت اريد ان اجتذبهم عن طريق الاذن وحدها » وهذا هو موقف غينز برغ المعادي للمؤسسات القائمة والسياسة والفكر والمعارض للقيم الثقافية والاخلاقية السائدة لصالح تحقيق الذات والتعبير عن الذات ـ وذلك في احتفاله اللاهث المترنم بالمسحوقين وغير المتكيفين اجتماعيا والمشردين بصورة دائمة . اضافة الى عرضه تشوش الفكر والاحساس الذي يخلقه الجمع بين الهلوسة المخدرة والنشوة الدينية □



الين غينزبرغ

■ اعداد : نصيف الناصري

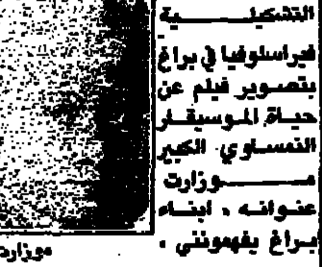
تخطيط للفنان صاحب احمد

هكذا من الأصل



■ تعدها : نضال محمد علي

فيلم عن موزارت


موزارت

■ تقوم المخرجة التشكيلية فيراسلوفيا في براغ بتصوير فيلم عن حياة الموسيقار النمساوي الكبير موزارت عنوانه ، ابناء براغ يفهمونني ، وهذه عبارة قالها موزارت نفسه ويشار الى ان ابناء براغ كانوا يعشقون الحان موزارت اكثر من ابناء فيينا انفسهم وكان الموسيقار الكبير يشعر بالسعادة في زيارته لتلك المدينة □

نجلاء فتحي تنتج لاتمثل

■ تنتج النجمة نجلاء فتحي فيلمها الثاني ، وقد اسندت دور البطولة للفنانة الكبيرة سعاد حسني ، وهي بذلك وضعت ميزانية ضخمة للفيلم .

نجلاء فتحي

وستنتج ايضا فيلما اخرا عن قصة الراحل يوسف السباعي باسم ، ليلة ليل ، . وقد اشترت قصة الفيلم منذ اكثر من عشر سنوات ، وحاليا سلمتها للدكتور رفيق الصبان لكتابة السيناريو □

بحث عن القيم الانسانية


صالح العزاوي

■ يقدم الباحث صالح العزاوي بحثه الموسوم ، القيم الاخلاقية والانسانية في مراثي النساء ، في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع ديالى . تقام الامسية ٨/٢٦ الساعة السابعة مساء على قاعة الاتحاد في بناية سراي بعقوبة □

الفنانون وملتقى الشعر الثمانيني

■ يدعو منتدى الادباء الشباب الفنانين التشكيليين الشباب كافة لحضور اجتماع الهيئة التحضيرية العليا لملتقى الشعر الثمانيني ، وذلك لمناقشة ملصق الملتقى وتصميم ، الفولدر ، الخاص بمنهاجه . سيكون الاجتماع في الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء القادم ٨/٢٨ بمقر المنتدى في الطالبية □

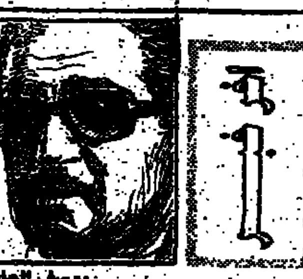
اليوم امسية قصصية


احمد خلف

■ امسية منتدى الادباء الشباب اليوم مخصصة للقاص محمد اسماعيل مع مداخلة نقدية للقاص احمد خلف . والامسية تقام على حدائق المنتدى في الطالبية □

فرقة الهام المدفعي في مركز صدام للفنون

■ فرقة الهام المدفعي تقدمها دائرة الفنون في امسية موسيقية تتضمن مجموعة من القصائد المغناة ومختارات من التراث العراقي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء ٨/٢٧ على قاعة مركز صدام للفنون □


يوسف العاني

يوسف العاني في منتدى بغداد

■ ندوة منتدى بغداد السابعة التي تقام في الاربعاء الاخير من كل شهر ، ستكون مخصصة للفنان يوسف العاني .

ومحاضرته عن ، الشخصية البغدادية في المسرح العراقي ، . ومقر ندوات المنتدى تقرر ان يكون في ديوان امانة بغداد لضيق المكان في المنتدى □

تكشف محاولة الباحث الدكتور هادي صالح العيساوي . عن ارادة علمية عراقية . رائدة . حين نتصفح بحثه الموسوم ، افاق علم الاجتماع في الوطن العربي ، الذي تقدم به الى كلية الاداب بجامعة بغداد لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في علم الاجتماع . ونال عنه هذه الدرجة بمرتبة الشرف . وبتوصية لتعضيدها على نفقة جامعة بغداد :

ليس كل ما توصل اليه د. علي الوردي صحيحا

د . هادي صالح

لقد استطاع هذا الباحث ، بجهود فردية ان ينجز مايقوم به فريق بحث على مستوى الوطن العربي عند تقييمه لنتاجات المتخصصين بعلم الاجتماع في عموم الوطن العربي والتي زادت كنتاجات على شكل بحوث او كتب على الالف مصدر لخضع للدراسة والبحث . كنت مواكبا للظروف التي اتم بها الباحث انجازه الكبير هذا في فترة الحصار والعدوان على قطرنا - يومها كان الباحث ينجز اطروحته على ضوء شمعة خلال خفارات الدفاع الوطني عن العراق وبجانبه بندقيته التي مافارقت قط خلال فترة البحث والعدوان وفي هذا الموضوع نسلط الضوء على ماتوصل اليه الباحث هادي صالح حيث تعتمد الدراسة على رصد وتحليل نتاجات المتخصصين في علم الاجتماع منذ تاسيس اول قسم اجتماع في الوطن العربي في مصر سنة ١٩٢٥ حتى يومنا هذا . وكان اول الباحثين الذين تم دراسة نتاجهم هو الدكتور علي عبدالواحد وافي الذي نال الدكتوراه من فرنسا سنة ١٩٣١ عن اطروحته - حول النظرية الاجتماعية في الرق - فرنسا - . وكان الدكتور علي الوردي اول المبحوثين في الاطروحة باعتباره اول عراقي يحصل على الدكتوراه - ١٩٥٠ - عن ابن خلدون . من جامعة تكساس في امريكا .

يقول الباحث :

كنت اركز في اطروحتي على مناقشة الاراء التي ذهبت الى ان علم الاجتماع في الوطن العربي يواجه ازمة تحد لوجوده الفاعل في المجتمع . وعليه كان من بين ابرز اهدافها التحقق من تلك الاراء والبحث عن الصيغة الملائمة لعلم الاجتماع في الوطن العربي ..

■ وهل وجدتم مثل هذه الازمة ؟

- ان الاراء التي سبقتني في تقييم علم الاجتماع في الوطن العربي ، اكدت على وجود ازمة تجابه العلم المذكور تكتنف جميع جوانبه . ولكننا وجدنا ان الازمة لاتشمل جميع جوانب ذلك العلم . وانما بعضا من تلك الجوانب . فعلى سبيل المثال : نقص الدراسات ذات المنحى التراثي والميداني في الوطن العربي . في حين لابد من القول في مقابل ذلك لقد اجريت الكثير من الدراسات القيمة على مستوى الوطن العربي الا ان الاراء السابقة لم تشر اليها عند تقييمها لواقع ذلك العلم وانما على الاغلب اكتفت بذكر السلبيات ..

■ ماهي الطريقة او المنهج الذي اتبعته لانجاز هذه الدراسة ؟

- اتبعت عدة طرق اهمها الرجوع لاصل نتاجات المتخصصين سواء كانت كتبا ام بحوثا ومهما كانت موضوعاتها ومن مختلف اقطار الوطن العربي . حتى بلغت مصادر الرسالة اكثر من الف مصدر . وتوزعت مادتها على اربعة فصول اضمنها مايزيد عن ستمائة صفحة .

■ ماهي اهم النتائج التي توصلت اليها :

- اثناء تقييمي لاحد نتاجات المتخصصين وهو الدكتور عبدالعزيز عزت - مصر - الذي كان يدور موضوعه حول المتجمعات البدائية وهي المتجمعات او القبائل المنعزلة في العالم والتي مازالت تحتفظ بنمط حياتها البدائي الذي يماثل نمط حياة المتجمعات البشرية قبل الاف السنين . وهي قبائل موجود بعض منها حاليا في اجزاء من العالم مثل قبائل الهنود الحمر . والاسكيمو وبعض القبائل الافريقية . فقد وجدت ان العلماء غالبا مادرسوا انظمتها المتخلفة الا ان اسباب وجودها لم تحظ منهم باهتمام كبير .

فقد اجتهدت في تفسير ذلك بتقديم رؤية مفادها ان المتجمعات منذ القدم كان احد سماتها هو القتال بين القبائل عليه فان القبائل الضعيفة . كانت احيانا تنسحب وتنزوي في المناطق الثلجية او الصحراوية او الغابات وذلك لتحافظ على نفسها من الانقراض ثم استمرت تلك القبائل بوجودها في تلك المناطق لحد الان على الرغم من التهذيب الذي اصاب الكثير من عاداتها وتقاليدها بفعل عوامل الاحتكاك الحضاري بالمتجمعات الكبيرة التي تنتمي اليها .. وقد اطلقت على هذا الاجتهاد المفسر لنشاة المتجمعات البدائية بعامل (تباين القوة) .

■ هل هناك محاولات لبناء اطار نظري في مجال علم الاجتماع في الوطن العربي او في مجال دراسة الظواهر الاجتماعية ؟

- نعم اجريت عدة محاولات . ولكننا لانستطيع اعتبارها نظريات مكتملة وانما يمكن اعتبارها مقترحات لبناء تصورات نظرية ويمكن اجمالها بخمس محاولات رئيسة هي : محاولة جيل الرواد وهم كل من : د . علي الوردي عن الشخصية العراقية ومحاولة الدكتور حامد عمار عن الشخصية المصرية . ومن جيل مابعد الرواد نقف عند محاولة الدكتور سعدي الدين ابراهيم - مصر - عن نظرية سيسيولوجية التنمية في الوطن العربي . ومحاولة الدكتور عبدالفتاح عثمان - مصر - عن خدمة الفرد وهو مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية . واخيرا محاولة الدكتور معن خليل العمر في العراق عن الصراع التكويني في الوطن العربي . التي لخصها بكتابه الموسوم (نحو نظرية عربية في علم الاجتماع) .

■ على ذكر هذه المحاولات اين نضع مكانة الدكتور علي الوردي بين الباحثين العرب . وماهو تفرده في هذا المجال ؟

- تضمنت اطروحتي نحو ثلاثين صفحة لخصت فيها اهم ماتوصل اليه الاستاذ الوردي في مجمل كتاباته واطروحاته حول المجتمع والشخصية العراقية على وجه التحديد . واقول منصفا ان الدكتور الوردي حقق شهرة واسعة عربية وعالمية . وكان له الفضل في تاسيس علم الاجتماع في العراق منذ الخمسينات وكان يمتلك اسلوبا سلسا ومشوقا غير ان الدكتور الوردي ينحاز الى فروضه بدون تحقق او اثباتات علمية كثيرة فعلى سبيل المثال من الممكن ان يقوم الدكتور الوردي بالاعتماد على احدى الروايات الشفهية من رجل كبير في السن لياخذ منها دليلا على اثبات مايذهب اليه حول هذه النقطة او تلك . اما طروحاته حول الازدواجية في الشخصية العراقية فلم اجد مايدعم وجودها . فالانسان من الممكن ان يسلك او يتخذ عددا من الادوار في سلوكه . ويحاول ان يوفق بينها . تبعا لطبيعة الموقف الذي يمر به . وهذا باعتقادي ليس بازدواجية . وانما هي حالة انسانية موجودة في جميع انحاء العالم وتجدر الاشارة الى انني اعتز كثيرا بالجواب العلمي الدقيق الذي ذكره السيد الرئيس القائد حول الازدواجية . والذي جاء جوابا على تساؤل الصحفية الامريكية . ونشر في كراس (هكذا نخاطب العقل الغربي) فقد سجلته بالكامل في رسالتي لاني وجدت فيه مايتوافق مع المنطق العلمي والذي خلاصته ان الانسان من الممكن ان تكون لديه عدة ادوار اجتماعية في حياته . وكل دور يستوجب سلوكا معينا . الا ان هناك خطا عاما مشتركا يجمع بينها وذلك ليس بازدواجية او حالة مرضية . وانما هو ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية .

■ ماهي الظواهر الاجتماعية التي تستحق اليوم دراستها من قبل الباحثين العراقيين . في ضوء معطيات دراستكم ؟

- هناك ظواهر كثيرة تستحق الدراسة والبحث اهمها . مدى التماسك الاجتماعي في المجتمع العراقي . بعد العدوان الثلاثيني على العراق للافادة من نتائجها المستقبلية وبغية الوقوف على عوامل القوة والضعف في بناء المجتمع .

■ اخيرا نقول ان دراسة الباحث تستحق النشر . بعد ان عضدت فهي كشف وتحليل يفيد كل المعنيين □

■ صباح ناهي

وسكت الكلام .. بين الساهر والرسام !!

هل اتاكم حديث القطيعة والنفرة بين مغن ومؤلف اغانيه . ان لم تسمعوا بذلك فلنحيلكم الى حوار اجري مع المؤلف الذي هد مكسور الجناح بعد ان وجد مغنيه قد ادعى ان ماغناه سابقا من تاليفه وليس من تاليف المؤلف وانه سيتولى كتابة اغانيه بنفسه ، وهكذا تمت القطيعة بينهما وعلينا الان ان نحزن ، فلم يعد لدينا ما يشغلنا الان الا امر الخلاف هذا فهو امر جلل كما يقال .

ولكننا نسال المؤلف لماذا انصرف المغني الى كتابة الاغاني بنفسه ، لابد انه استسهل ذلك فلو لم تكن الكلمات سهلة ولا تحتاج لجهد لما لجا المغني الى ذلك وانصرف هو بنفسه لتسطيرها لابد انه فعل ذلك . فالامر كما يبدو لايحتاج الى جهد او دراية او معاناة واه من مفردة المعاناة فكم رددها المؤلف في حواره .

ولكن اي معاناة هذه التي صنعت كلمات من هذا النوع ، معاناة نادرة وكان مستمعي اغانيه ومؤلفي الاغاني الاخرين قد جاءوا من كواكب اخرى لايعرفون المعاناة والمكابدة وكانت وقفا على اخينا المؤلف ، واذا اردتم ان تعرفوا معاناة واحدة من التي يشير اليه فهو يروي قصة اغنية كتبت ولحنت في التو حين كان المطرب يحزم حقائبه للسفر خارج القطر فامسك المؤلف بورقة وقلم وكتب ميمية ابي الطيب .. اشلون اودعك و .. اني كالتفي القهر .. وانضرب مليون ختجر .

هذه المعاناة التي يعنيها ويعانيها . هل سمعتم كلمات اعمق من هذه واكثر معاناة واين منها كلمات اغاني الرحابنة ومامون الشناوي وحسين السيد ومرسي جميل عزيز ومؤلفي اغاني اديب بياف وميري ماثيو ومؤلفي اغانينا العذبة النقية الصافية . ام تراها كلمات لم تات من معاناة كالتي تثير استرجاعاتها عند مؤلفنا ومعاناته وهو لايعرف كم نعاني

نحن من كلماته وماهي الاثار التي يتركها في نفوس الذواقة الحقيقيين والذين يريدون للاغنية تطورا وحفاظا على تاريخ اغنية عراقية ، ان كلمات اغانيه كما يظنها ستكون نبراسا للابداع الخلاق !! والكشف الانساني ،

والتحسس النادر . لربما ظن ذلك فمن يتكلم مثله لابد ان يكون متوهما قدرة غير التي يملك .

الواحة

■ رياض قاسم

كيف يمكن لمن يفكر بهذه الطريقة ان يكتشف ومضة اعماق او تلمسات للاشياء . هذه السهولة التي ملات الاغاني واذاننا لايكتفي مؤلفوها ومؤدوها عن ترديدها على اسماعنا بل يذهبون بعيدا برواية قصص تاليفها وانجازها ويؤرخون ذلك احداثا ، كانما لايكفيهم ماتفعله اغانيهم بالذوق السمعي ، نعرف جميعا ان هناك اشكال اغاني عديدة الخفيفة منها هي الاكثر رواجا ولاباس ان يلجها اي مؤلف لشكل الاغنية التي يكتبها ولكن ان يحملها اكثر مما تحتمل فذلك هو الشيء الذي لايمكن تقبله .. ولايمكن السكوت عليه . ولايمكن المرور مرورا سريعا او ان نقرا قراءة عابرة مايقوله واحد منهم .

الاغرب في الحوار والذي اثار فينا الخشية والقلق هو لوعة المؤلف لعدم وجود وقت لديه .

ينصرف فيه الى ممارسة (تخصصه) الاخر وهو الرسم ونحن نتمنى عليه غير ذلك وسنقول :

اذا كانت كتابتك قد اورثتك واورثتنا مانحن فيه من (معاناة) فاننا نرجوك ان لاتعود للرسم الذي تتمنيت العودة اليه ونحن الى عالمه نرجوك ان لاتفعل ذلك فمن المؤكد انك ستروي في حوار اخر قصة كل لوحة رسمتها ، المعاناة التي عشتها ودرجة الحرارة يومها واكلة اليوم ساعة انجاز اللوحة وكل مايتعلق باجواء انجازها لتظل للاجيال القادمة وثيقة ابداع . نقول لك ونرجو ان تكتفي بكتابة الاغاني وتترك امر الرسم واللوحات جانبا وان لاتجعل مصيبتنا بك .. مصيبتين □

مدارات

■ هادي ياسين

البرنامج الثاني .. والاسلوب الحضاري

اعلن بدءا ، انني ميال كثيرا الى متابعة البرنامج الثاني من التلفزيون كلما تسنت لي فرصة المشاهدة - لما يطرحه هذا البرنامج من منهاج ثقافي جاد ومتنوع ومتميز ، وبما يمنحه هوية البرنامج المتحضر والمنفتح .. دليل ذلك ماوفره لنا من فرصة مشاهدة روائع المسرح والسينما ومسلسلات علمية وثقافية واجتماعية واغان اجنبية لايحسب المشاهد مدة مشاهدتها ضمن (ضياع الوقت) كما كان يحدث لمدة من عمر التلفزيون .

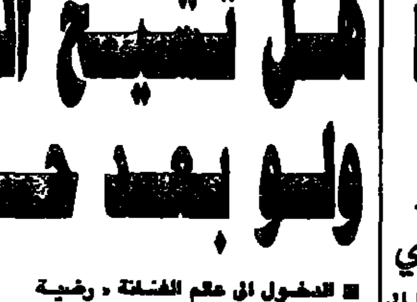
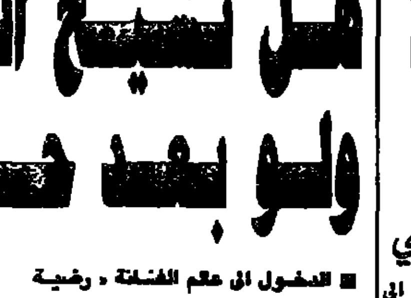
ولكن امام هذا التقدم الكبير في توجهات البرنامج الثاني ، ثمة بقعة صغيرة تلطخ باستمرار شاشته الامر الذي تنصب عليه ملاحظتي هنا والتي احسب انها بقدر ماهي بسيطة مهمة .

فلقد اعتاد البرنامج الثاني ان يظهر على الشاشة واثناء عرض مادة مهمة فيه عبارة «البرنامج الثاني» او شعار تلفزيون العراق او الاثنين معا - كما حدث مع فيلم «الطوق والاسورة» لابل انه عمد اثناء عرض فيلم (زوربا) الى اظهار العبارات التالية :

(البرنامج الثاني - الفيلم بالاسود والابيض - يعرض الان من قناة البرنامج الاول المسلسل العراقي القفص الذهبي) كل هذه العبارات ظهرت على فيلم اعتبر ظهوره في مدة الستينات حدثا سينمائيا بل ثقافيا عالميا حيث اخذ عن اهم روايات القرن العشرين .

وساضرب امثلة اخرى : تظهر عادة عرض الشاشة واثناء مدة بث الاغاني الاجنبية عبارة (استراحة البرنامج الثاني) التي لايفهم المشاهد - كما احسب ، طبيعة هذه الاستراحة ، وتظهر اثناء سهرة المنوعات ليوم الجمعة عبارة (السهرة المفتوحة) وعلى زاوية الشاشة عبارة (البرنامج الثاني) العتيدة .. ترى ماهو مسوغ ظهور هذا الكم الكبير من العبارات ؟ هل هو (اسلوب حضاري) كما قد يطيب للبعض ان يسوغه ام هو سمة متخلفة كما يصفه معظم الذين سمعت اراءهم من الزملاء الادباء والفنانين والصحفيين ومن الناس العاديين من معارفي □

هل تشيخ الدمى ولو بعد حين



الفنانة رضية التميمي

■ الدخول الى عالم الفنانة ، رضية التميمي ، محفوف بالبراءة والنقاء . ذلكم هو عالم الطفولة المفعم بالسحر الحلال .. وتلك الذكريات التي نحن الى اشياعها ونتوق بشغف الى ، دراببنها ، المفضية للبهجة ، كلما توغلنا عميقا في جوف الزمن وتلاوب الحياة .. اذكر - في موضوع الكتابة والعمل للاطفال - مما اذكر ، ان سئل - مرة - الروائي العالمي ، صاموئيل بيكيت ، الحائز على جائزة نوبل للاداب ، لماذا لاتكتب للاطفال ؟ ، فرد على ذلك السؤال برجفة قلق وقال : ، لانني لم انضج بعد ، .

■ استطاعت الفنانة رضية ان تمسك بتلابيب العمل لانقى المخلوقات وتحفر اسمها في اتون هذا العالم الضاج باللعب والمرح المنقوع بالفرنتال . اذ صنعت ما صنعت من الدمى واخرجت ما اخرجت من افلام هي حصيلة نتاجاتها في عالم الدمى وسينما الاطفال . ستة افلام ومجموعة من الاغاني والبقية تاتي . نلت بها اخيلة فنانتنا التي ترى في هذا العمل ، ملاذا وهربا من شبح الشيخوخة واحساسا ازليا بالديمومة ، .

■ هل كان ذلك مصادفة ؟ اسال الفنانة المخرجة ، رضية ، عن كيفية دخولها عالم الدمى وسينما الاطفال .

- ليس هذا بالضبط ، ولكني واثناء تقديمي اطروحة التخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٣ ، وجدت نفسي غارقة في عالم اسمه الدمى ، كحل به عيني وعمق تجربتي الفنان الراحل د . خالد الجادر . الذي كان مشرفا على تلك الاطروحة وزاد من وعيي في هذا المجال الخصب الذي قربني من ساقية الطفولة ونبعها الرقراق .. فقد درست تاريخ الدمى في العالم . منذ نشاته واستفدت كثيرا من اشكال الدمى في العصر السومري والبابلي . غير ان تلك الدمى كانت تستغل في الطقوس الدينية والسحرية ، في حين ركزت اهتمامي في مجال اللعب النفسي والفكري عند الاطفال .

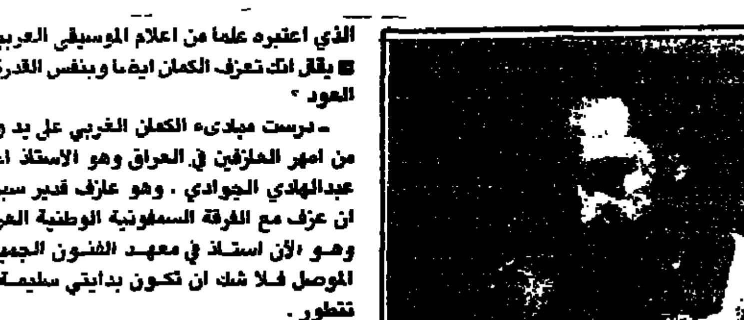
■ يجد هذا الموضوع نفسه مسوغا . بمناسبة اقامة دائرة السينما والمسرح عرضا خاصا لاعمال الفنانة المبدعة ، رضية التميمي ، اعدت باختيار نماذج من مجموعة افلامها ، الكلب الطيب / التاجر المخ والتاجر الكسلان / شيبوب المغامر / صياد في الغابة / والغابة العجيبة / ومجموعة من الاغاني قامت باخراجها باسلوب الشخصيات الحية والرسوم المتحركة والدمى ، صباح يوم الاربعاء ٨/٢٥ . من خلال دعوة الادباء والصحفيين والمهتمين ومجاميع الاطفال . عن هذه الاحتفالية تقول الفنانة :

- ساقوم باختيار مشاهد من الافلام التي قمت باخراجها وبمساحة زمنية لاتتجاوز الساعة والنصف مع عرض مجموعة من الاغاني الجديدة ، تؤديها الشخصيات الحية بالاشتراك مع الدمى والرسوم في طريقة جيدة لم يالفها المشاهد العراقي اذ قمت بتصميم الدمى والرسوم لهذه الاغاني التي كتبها الشاعر اللبناني ، حسين عبدالله ، ووضع الالحان لها د . خالد ابراهيم والفنان سالم عبدالكريم وسيقوم بتجسيد هذه الشخصيات الفنان ، سلام زهرة واحسان عبدالجبار وابتسام مهدي ، وسيقوم بالغناء المطرب الشاب ، قاسم جواد وحسن عبدالهادي وميلاد ناصر ، وهذه الاغاني تعليمية تكتب باسلوب شيق ، تحكي قصة لكل حرف من الحروف الابجدية الفصحى تساعد الاطفال على النطق الصحيح ، وهي تجربة جديدة في العراق والدول العربية .

■ كيف تجدين المستوى الذي وصلت اليه صناعة السينما للاطفال في العراق ؟

- جيدة . اذ اصبحت انضج واصبحت عندنا سينما هذا والفت دائرة السينما والمسرح لهذا المجال متسعا كبيرا فطمح مستقبلا الى تقديم ما هو انفع واحسن □

■ حسين عبدالحميد



نجم جديد في دنيا العود

■ مساء الاثنين الماضي طلع علينا نجم جديد في دنيا العود . تتنقل اصابعه بحرية تامة بين اوتاره . وتنساب الالحان بعذوبة تامة في تدفقها المتناغم الساحر وعلى مدى ساعة تامة كنا نسبح في دنيا الموسيقى حالمين مع الفنان المبدع الشاب خالد محمد علي الذي بشر بولادة نجم جديد من نجوم المدرسة البغدادية في العزف على العود هذه المدرسة التي ارسى قواعدها الشريف محيي الدين حيدر حينما اعطى للعود قيمة عزفية اذ كانت قبله الة رئيسية مصاحبة للغناء فقط لكنه وباسلوبيته جعلها الة تعبير ايضا وجاء تلامذته من بعده ، جميل بشير ، منير بشير ، سلمان شكر ، غانم حداد ليتواصلوا مع هذه الاسلوبية ويرسخوها ويعمقوها وكل بتكهته الخاصة . ثم تواصلت اجيال اخرى مع هذه الالة العربية الاصيلة على الامام ، سالم عبدالكريم ، نصير شمة واليوم يطلع علينا هذا الفنان الشاب بقدرة هائلة في اول مواجهة له مع الجمهور .

■ متى تعلمت العزف على العود وهل درسته اكاديميا ؟

- لم ادرس العود اكاديميا لكنني تعلمته منذ الصغر ، منذ ان كنت في التاسعة من العمر وفيما بعد تتلمذت على يد العازف الموصلي الكبير الفنان المبدع اكرم احمد حبيب كما درست النوطة ، ومبادىء واصول الموسيقى .

خالد محمد علي

■ بمن تاثرت من العازفين الذين سبقوك ؟

- انا معجب جدا وتلميذ وفي لاسلوب الفنان الراحل جميل بشير (بدا ذلك واضحا في عزفه) الذي اعتبره علما من اعلام الموسيقى العربية .

■ يقال انك تعزف الكمان ايضا وبنفس القدرة على العود ؟

- درست مبادىء الكمان الغربي على يد واحد من اشهر العازفين في العراق وهو الاستاذ احمد عبدالهادي الجوادي . وهو عازف قدير سبق له ان عزف مع الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وهو الان استاذ في معهد الفنون الجميلة في الموصل فلا شك ان تكون بدايتي سليمة وان تتطور .

■ على صعيد الفرق الفنية . هل لديك مشاركات ما ؟

- نعم فقد شاركت مع الفرق الموسيقية التابعة للمنظمات الجماهيرية ومع الفرق الموسيقية للفنون الشعبية في احياء حفلاتها داخل وخارج القطر كعازف كمان وعود ومع الفرقة الموسيقية التي اسسها الفنان منير بشير عام ١٩٨٣ كعازف عود .

■ هل تمارس التاليف الموسيقي ؟

- اجل ولدي مؤلفات عديدة اخر منها ثمانية سماعيات لالة العود باسلوب حديث ومقطوعات موسيقية بمصاحبة الوتريات ونشائيات الحرد والبيانو وبشارف ولونكات واعمال شرقية لالتي العود والكمان .

■ اعلم ان لديك محاولات لتصنيع الة العود باحجام مختلفة ؟

اتجيد صناعة الالة واين تعلمت ذلك ؟

- هذا صحيح ما زلت في طور التجريب اما بالنسبة لصناعة الالة فقد تعلمتها في ورشة الكرنفال . في الموصل لصناعة الالات الموسيقية التراثية هذه الورشة افادتني كثيرا في حياتي الموسيقية فهي اشبه ما تكون بمنتدى ادبي يؤمه الفنانون والمثقفون جميعا ويجدون الود والمحبة من صاحبها الفنان ابراهيم الجوادي الذي يعد اليوم واحدا من اشهر صناع العود في العراق هناك نتحاور في الموسيقى وشؤون الفن وغالبا ما تصاحبها تطبيقات عملية مما يؤدي الى تطوير قابليات كل منا □

■ نصير الونداوي

عادل امام ويسرا في (جزيرة الشيطان)

المهرجان القومي الاول للسينما المصرية

اقيم مؤخرا في القاهرة اول مهرجان قومي للافلام من قبل وزارة الثقافة التي رصدت له جوائز مادية بلغت ٤/١ مليون جنيه مصري . وقد شكلت لجنة محايدة برئاسة الاديب فتحي غانم . ودخلت المسابقة الافلام المتميزة المنتجة في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ . وقد حظي المهرجان باقبال جماهيري كبير ونجاح غير متوقع مما حدا بالوزارة الى الاعلان عن ان المهرجان سيكون سنويا وربما يشمل السينما العربية عموما في المستقبل .

ومن ابرز الافلام التي عرضت في المهرجان فيلما المخرج محمد خان (سوبر ماركت - ٩٩٠) و (فارس المدينة - ٩٩١) والفيلم الاول حاز على الجائزة الكبرى وهو من بطولة وانتاج نجلاء فتحي ويتحدث عن الاوضاع الاجتماعية والقيم المادية الجديدة التي برزت في حياة المجتمع المصري الذي اصبح عبارة عن سوبر ماركت والفيلم الثاني كان اول بطولة لممثل جديد هو نجم التسعينات في السينما المصرية (محمود حميده) والذي اصبح القاسم المشترك لافلام ١٩٩١ (رغبة متوحشة مع نادية الجندي احذروا هذه المراة مع نجلاء فتحي وغيرها) للفنان نور الشريف عرض فيلم (البحث عن السيد مرزوق - ٩٩٢) للمخرج داود عبدالسيد في ثاني فيلم له بعد (الصعاليك - ٩٨٥) كما عرض اخر افلام الفنان يوسف شاهين (اسكندرية كمان وكمان - ٩٩٠) وهو عبارة عن سيرة ذاتية للمخرج .

وللفنان عادل امام عرض فيلمان (جزيرة الشيطان - ٩٩٠) وهو مغامرة تحت البحار عبارة عن البحث عن كنز مفقود وفيلم (اللعب مع الكبار - ٩٩١) الذي اخرجه المخرج الشاب المتميز شريف عرفه صاحب افلام (الاقزام قادمون . الدرجة الثالثة . سمع هس) .

للفنان احمد زكي عرضت ثلاثة افلام (كابوريا - ٩٩٠) الفانتازيا التي اخرجها خيري بشارة و (الامبراطور - ٩٩٠) المقتبس عن الفيلم الامريكي (الوجه ذو الندبة) و (الهروب - ٩٩١) احدث افلام المخرج المتميز عاطف الطيب .

للكاتب المتميز اسامة انور عكاشة عرض فيلمان (تحت الصفر - ٩٩٠) لعادل عوض الذي يتحدث عن تاريخ مصر السياسي في ربع قرن و (الهجامه - ٩٩١) لمحمد النجار الذي يتحدث عن احداث كانون الثاني ٩٧٧ في القاهرة احدث افلام الفنان حسين كمال (المساطيل - ٩٩١) عرض في المهرجان وهو يتحدث عن عالم المخدرات . للفنانه نبيلة عبيد عرض فيلمان (الراقصة والسياسي - ٩٩١) لسمير سيف عن المد والجزر في علاقة راقصة بشخصية سياسية و (درب الرهبة - ٩٩١) احدث اعمال المخرج علي عبدالخالق . كما عرض احدث افلام المخرج المتميز محمد راضي (موعد مع الرئيس - ٩٩١) والذي يدخل ضمن قائمة الافلام السياسية التي دابت السينما المصرية على تقديمها في الفترة الاخيرة □

■ اعداد مهدي عباس

المارسيدس .. في فيلم مصرع الملك غازي

■ في طريقي الى نقابة الفنانين كان المخرج محمد شكري جميل في الجانب الاخر من الشارع في منطقة المنصور يتفاوض مع احد المواطنين وبجانبه سيارة سوداء انيقة جدا ، دفعني الفضول للاطلاع على تفاصيل التفاوض والتقيت بصاحب السيارة الانيقة عماد كاظم .

■ السيارة من نوع ، مارسيدس ، يعود تاريخ صنعها الى ١٩٣٩ وتحمل رقم (٣٤٦) ديالى اختارها المخرج محمد شكري جميل الذي شاهدها صدفة في الشارع لفيلمه المقبل ، مصرع الملك غازي ، . واخبرني المخرج بان هذه السيارة ستمثل مركوبا السفير الالماني في بغداد في تلك الفترة في الفيلم .

وقد اشترط صاحب السيارة على المخرج قيادته لها اثناء تصوير احداث الفيلم في منتصف ايلول المقبل اعتزازا منه بسيارته الانيقة .

واوضح السيد عماد كاظم بان مالك السيارة الاصلي هو خبير في شركة فولكس واكن يدعى كازتيك ..

■ اثناء عملية التفاوض بين المخرج ومالك السيارة عرض احد المارة على عماد كاظم مبلغ (٤٠) الف دينار لشراء السيارة ورفض هذا العرض على الرغم من اصرار المواطن على شرائها . واخبرني عماد بانه عرض عليه من قبل مبلغ (٧٠) الف دينار ورفض هذا العرض ايضا لذلك لم يتفق الطرفان على عملية البيع .

■ اخيرا حبذا لو تبادر امانة بغداد او ادارة المتحف العراقي باقامة متحف خاص لوسائط النقل القديمة بما فيها سيارات العهد الملكي للحفاظ على ممتلكات قطرنا التراثية والاستفادة منها في المناسبات والاحتفالات التراثية والفلكلورية التي تقام في القطر في مقدمتها الاحتفال بيوم بغداد . وكان يمكن ان نوفر جهدا كبيرا للمخرج محمد شكري جميل لانجاز مهمته المقبلة للاستفادة من هذه السيارات القديمة في فيلمه مصرع الملك غازي . ولغيره من المخرجين والمهتمين □

■ اياد البكري

عماد كاظم وسيارته الانيقة

في جمعية التشكيليين :

قراءة نقدية لمعرض جماعي

■ تقيم جمعية التشكيليين العراقيين امسية ثقافية عنوانها قراءة نقدية لمعرض الفنانين الاربعة ، اياد الشيخلي وعمر محمود ومحمود العبيدي ومحمد الدعمي لمناسبة اقامة معرضهم الاول في الجمعية ، يشترك فيها الناقدان كفاح الحبيب وعباس جاور تقام الامسية اليوم الاثنين مساء على حدائق الجمعية والدعوة عامة □

كفاح الحبيب

عباس الجاور



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق . باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشمان . الرباط عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي . سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

سقطت عصابة تهريب اخرى ووقع صبي النقود المزيفة في الفخ

■ بغداد / مندوبو الجمهورية :

القت اجهزة مكافحة الاجرام القبض على عصابة تروج للعملات الاجنبية بعد مطاردة جريئة لافراد العصابة دامت ٧٢ ساعة متواصلة بينما تمكنت هذه الاجهزة من القاء القبض على الحدث لتعامله بالاوراق النقدية المزيفة

المقدم عدنان عودة ظاهر مدير مكتب مكافحة الاجرام في مدينة صدام ابلغ مندوبي (الجمهورية) قاسم المالكي وزامل غنام ان اجهزة مكافحة الاجرام وضعت خطة محكمة للقبض على افراد العصابة متلبسين بجريمتهم .

وقال ان افراد الفريق المكلف بالعملية تعرفوا على المتهم (علي حسن) وهو عربي الجنسية حيث قام احد افراد الفريق بالتعامل معه على اساس انه تاجر عملة وحصل منه على مليون ريال ايراني .

واضاف ان المتهم اعترف صراحة بترويجه العملة الاجنبية وتم تصديق اعترافه قضائيا والاتفاق معه على مواصلة عمله دون اشعار افراد العصابة بما جرى . وبعد ساعات من ذلك القي القبض على المتهم (حميد سعيد) وبحوزته ٨ ملايين ريال ايراني .

وافاد المقدم عدنان عودة ظاهر ان الساعات التي اعقبت ذلك شهدت القاء القبض على المتهم الثالث (جاسم حمود) وبحوزته ١١ مليون ريال ايراني و(١٢) الف دولار امريكي .

وابدى مدير مكتب مكافحة الاجرام في مدينة صدام شكوكه من ان تكون تلك العملات مزيفة .. مشيرا الى انه تمت الموافقة على احالتها الى البنك المركزي العراقي لفحصها وبيان الراي فيها .

المتهمون اعترفوا جميعا بتعاملهم بالعملات الاجنبية وصدقت اعترافاتهم قضائيا وتقرر توقيفهم وفق المادة ٧٥ من قانون البنك المركزي وسوف يحالون الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل .

الملازم الاول ظاهر حبيب ضابط مركز شرطة الاحداث في الرصافة روى لمندوبة (الجمهورية) نانجة كاظم قصة القبض على احد الاحداث لتعامله بالاوراق النقدية المزيفة والذي تمت احالته الى مديرية شرطة الاحداث .. مشيرا الى ان الورقة المزيفة التي ضبطت مع الحدث هي من فئة الـ (٢٥) دينارا وان المتهم كان يهم بتصريفها عن طريق شراء «العتيب» من احد المحلات في سوق الكرامة حيث قامت صاحبة المحل بالتبليغ بعد ان شكت بالورقة

وقال ، ان الورقة زيفت بطريقة بدائية اذ تم استنساخها على ورق عادي واستخدمت في تلوينها مقتا البفستيل والمناجلة ، لكنه لم يعترف على المحل الذي تم استنساخ الورقة فيه

الحدث المتهم اعترف في مكتب مكافحة التهذيب بعائدية الورقة النقدية له ، لكنه عاد وانكر ذلك امام قاضي التحقيق مدعيا ان احد المواطنين اعطاه هذه الورقة كونه بائع سيكاير في سوق مريدي .

ضابط شرطة احداث الرصافة اوضح لـ(الجمهورية) ان تغيير افادة الحدث المتهم جاءت بسبب مكوثه في دار ملاحظة الاحداث ..

البقية ص ٢



ملايين الريالات الايرانية التي تم ضبطها مع افراد العصابة .

اكملت عشرة جسور عائمة وحديدية في بغداد والمحافظات وتباشر باصلاح ٩ جسور اخرى في البصرة والناصرية وواسط

■ بغداد والمحافظات/ صلاح العبد (الجمهورية

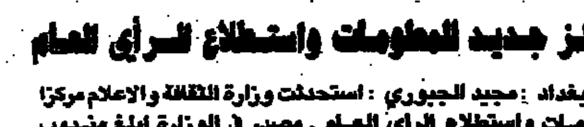
اعلنت شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ، امس الاول ، انها ستباشر قريبا باصلاح جسور محمد القاسم والدير والنجيبية في البصرة والبطحاء في الناصرية والجسر الحديدي في واسط . كانت شركة التحرير قد انجزت عشرة جسور عائمة وحديدية في بغداد والمحافظات تضررت جراء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق .

المهندس بهزاد رمضان رئيس الشركة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان اعمال اعادة اعمار تلك الجسور تمت اعتمادا على الامكانات الذاتية للشركة وباستخدام البدائل المصنعة محليا للاجزاء المتضررة وان عملية انجازها تمت باوقات قياسية جدا . وقال ان الجسور المنجزة شملت جسر شمالي بغداد العائم في بغداد وجسر السماوة الحديدي في محافظة المثنى وجسر الفهود العائم في ذي قار وجسر ديالى البديل في محافظة ديالى وجسور العمارة الحديدي والعمارة العائم والمليحة العائم والمجر الكبير الحديدي وقلعة صالح العائم والجسر الحديدي في محافظة ميسان . واضاف ان اعمال صيانة وتصليح بقية المشاريع التي كلفت شركة التحرير بمهمة انجازها مستمرة ومن المؤمل ان ينتهي العمل منها خلال الاشهر القليلة المقبلة . وافاد ان هناك عددا من المشاريع تاخرت اعمال انجازها بسبب حاجتها الى قطع حديد بقياسات خاصة لاتتوفر محليا نتيجة ظروف الحصار الاقتصادي حيث كانت تستورد سابقا من خارج العراق وان اجهزتنا الفنية والهندسية تسعى لاستخدام بعض البدائل المتوفرة بغية انجاز تلك المشاريع ومنها مشروع اعادة اعمار جسر الجمهورية في محافظة ميسان الذي بلغت نسبة الاضرار فيه جراء العدوان اكثر من ٣٠ بالمائة . شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان اوالتعمير انجزت جسرين حديدين في السماوة كانا قد تعرضا للدمار جراء العدوان على العراق . المهندس محمد حسين مصطفى مدير مشروع جسر الشهداء في محافظة المثنى ابلغ مراسل (الجمهورية) عدنان سهران الجسر الذي يبلغ طوله (١٦٠) مترا وبعرض (٧.٥) امتار والذي تم انجازه سيسهم في تقليل الاختناقات المرورية في المحافظة . وفي واسط اوضح المهندس رزاق كريم مدير طرق وجسور المحافظة لمراسل الجمهورية في واسط (مزهر عسكر) ان الملاكات الفنية والهندسية لشركة الانفال للمقاولات انجزت جسر الدجيلة بحمولة (٦٠) طنا يربط بين منطقتي العزة الجديدة وحي الجماهير في مدينة الكوت . وفي ذي قار ابلغ المهندس كاظم عبد مدير طرق وجسور المحافظة مراسل الجمهورية عبد الحليم صالح ان شركة الفاروق للمقاولات انجزت اعمال المرحلة الاولى من صيانة وتصليح جسر سوق الشيوخ الحديدي القديم بطول (٨٣) مترا وبممر واحد ومن المؤمل ان ينجز خلال الايام القليلة المقبلة وقال ان الاجهزة الفنية والهندسية في شركة الانفال للمقاولات انجزت اعمال صيانة وترميم جسر المطار وفق التصاميم والمواصفات التي كان عليها قبل العدوان . وفي محافظة بابل انجزت مديرية طرق وجسور المحافظة عمليات تصليح وترميم جسري الهاشمية الكونكريتي والابراهيمية العائم على شط الحلة بالتعاون مع شركة رمضان مبارك للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير فيما يتواصل العمل حاليا لاكمال اعمال صيانة واعمار جسر الكفل على نهر الفرات في اواخر شهر ايلول المقبل . المهندس محمد كاظم ياس مدير طرق وجسور بابل ابلغ مراسل (الجمهورية) سمير عبد مهدي ان الاجهزة الفنية والهندسية في المديرية تمكنت من انجاز جسر الهاشمية ضمن السقف الزمني المحدد لانجازه اواخر شهر تموز الماضي وبكلفة (٣٠٠) الف دينار وهو من الجسور المهمة التي تربط قضاء الهاشمية بناحيتي المدحتية والشوملي وقال ان العمل يجري حاليا لانجاز اعمال اعادة اعمار جسر الكفل الذي يربط محافظتي كربلاء والنجف حيث سيتم استخدام الروافد الحديدية (كروب) بدلا من الروافد الكونكريتية وقد تم ربط ونصب ثلاثة منها في الفضاء الخامس من الجسر المذكور والعمل يجري للربط الجانبي لتلك الروافد مع الروافد الكونكريتية غير المتضررة ومن المؤمل ان ينجز العمل في شهر ايلول المقبل □

جسر العطشان في السماوة تم انجازه مؤخرا .

طه ياسين رمضان استقبل عددا من الامناء العامين للاتحادات العربية

□ بغداد/ واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية طه تايه النعيمي والامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية فلاح سعيد جبر والامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك محمود راضي حسن . واستمع السيد رمضان الى عرض لفعاليات الاتحادات الثلاثة فيما انجزها العامون والمشاريع التي تعمل هذه الاتحادات على تنفيذها في المستقبل والصعوبات التي تعترض فعالياتها . وتحدث السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة عن اهمية الدور الذي تضطلع به المنظمات العربية في تعزيز العمل العربي المشترك عبر التحرك الجاد والفعال لبلوغ الاهداف القومية التي رسمتها هذه المنظمات لنفسها وبما يسهم في تقدم الحياة العربية ورفاه العرب . وقال السيد طه ياسين رمضان ان المرحلة الحالية التي تتسم باشتداد التامر على الامة العربية من خلال استهداف طليعتها العراق تفرض على المنظمات العربية كافة مضاعفة جهدها والعمل بصورة استثنائية لمواجهة المؤامرة الشرسة التي تبغي اضعاف الامة وتعطيل تقدمها . واعرب الامناء العامون للاتحادات الثلاثة عن تقديرهم العالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولدعم سيادته المتواصل لفعاليات الاتحادات العربية معتبرين ان الدفاع عن الامة هو واجب قومي ومسؤولية ملقاة على كل مواطن عربي يرفض الذل والتبعية □



مركز جديد للمعلومات واستطلاع الرأي العام

■ بغداد :مجيد الجبوري : استحدثت وزارة الثقافة والاعلام مركزا للمعلومات واستطلاع الراي العام . مصدر في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) بان المركز يقوم بجمع وتهيئة المعلومات الخاصة بانشطة الوزارات الاعلامية والفنية والثقافية والخدمية وتنظيمها بما يؤمن سرعة انسيابيتها الى المستفيدين وسهولتها . فضلا عن تبادل المعلومات مع وزارات الاعلام في الاقطار العربية والمنظمات العربية والاقليمية . وقال المصدر ان المركز يقوم ايضا باستطلاع الراي العام حول قضايا الساعة والقضايا ذات العلاقة باهداف الوزارة ... مشيرا الى اقامة بنك للمعلومات الاعلامية والثقافية من خلال استخدام التقنيات والاتصالات الحديثة . يذكر ان المركز يتكون من (٦) وحدات متخصصة بجمع وتحليل المعلومات واصدار الكشافات والبيلوغرافيات □

المباشرة بتركيب الروافد لجسر كرمة علي

■ بغداد /راوية هاشم :

باشرت الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بتركيب الروافد الكونكريتية الجديدة لجسر كرمة علي في محافظة البصرة والذي سينجز خلال النصف الاول من العام المقبل .

المهندس صلاح يوسف الكبيرز مدير عام الشركة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان الروافد الجديدة ستكون عوضا للروافد المتضررة □

مؤتمر الفنون الجميلة يعقد في ايلول المقبل

■ بغداد / بهاء الدين الخاقاني

تعقد وزارة التربية في الرابع من ايلول المقبل مؤتمر مديرية المعاهد والفنون الجميلة .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان المؤتمر ينعقد في ظروف خاصة يمر بها العراق وسياخذ بالتوجيهات التي تركز على ابداعات الطلبة ودور الاساتذة والمشرفين في اكتشاف هذه المواهب كرد على سياسات العدوان ضد العراق □

توزيع الفواكه والخضر في واسط باسعار تعاونية

■ واسط/ مزهر عسكر :

بدات الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في محافظة واسط تجهيز المواطنين بالفواكه والخضر وباسعار تعاونية تقل عن الاسعار السائدة في السوق .

مراسل « الجمهورية » في المحافظة ابلغ مقر الجريدة ان مدينة الكوت قسمت الى عشر مناطق واستخدمت الجمعية سيارات كبيرة لتسهيل عملية حصول المواطنين على المنتوجات الزراعية مباشرة وتجهيز بعض الاقضية والنواحي بتلك المواد □

المخالفون لن يجهزوا بالمستلزمات الزراعية

■ بغداد / راوية هاشم :

طلبت وزارة الزراعة والري من جميع فروعها في المحافظات عدم تجهيز الفلاحين والمزارعين من المخالفين ممن لم يسوقوا كامل محصولهم من الحنطة والشعير للموسم (١٩٩٠/١٩٩١) بالمستلزمات الزراعية المطلوبة من البذور والمبيدات والاسمدة الكيمياوية والمكائن والآلات الزراعية □

مخصصات للعاملين في الجمعيات التعاونية الانتاجية ومعاهد تأهيل المعوقين

■ بغداد/مجيد اللامي :

قرر مجلس قيادة الثورة منح جميع الموظفين العاملين في الجمعيات التعاونية الانتاجية والورش المحمية الخاصة بالمعوقين ومعاهد تاهيل المعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مخصصات شهرية مقدارها عشرة دنانير .

وفي الاتي نص القرار :

رقم القرار : ٢٧٧

تاريخ القرار : ٥/صفر/١٤١٢ هـ

١٩٩١/٨/١٥ م

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

١ - يشمل جميع الموظفين العاملين في الجمعيات التعاونية الانتاجية والورش المحمية الخاصة بالمعوقين ومعاهد تاهيل المعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمخصصات المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٥٣) مائة وثلاثة وخمسين في ١٩٧٤/٢/١٩ التاسع عشر من شهر شباط عام الف وتسعمائة واربعة وسبعين المعدل .

٢ - يعتبر هذا القرار مكملا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٠٥٧ الف وسبعة وخمسين في ١٩٧٧/٩/٢٨ الثامن والعشرين من شهر ايلول عام الف وتسعمائة وسبعة وسبعين .

٣ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى وزير العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ احكامه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة ذا الرقم ١٥٣ قد نص على منح مخصصات شهرية مقطوعة قدرها عشرة دنانير للعاملين والعاملات في معاهد المعوقين التابعة للادارة المحلية كافة □

رعاية المعوقين (صورة من الارشيف)

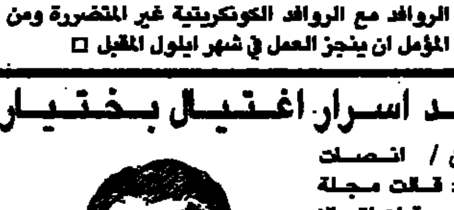
الزام المقيم ببيع عملته الاجنبية الى شخص مجاز

□ بغداد/مندوب الجمهورية : علمت « الجمهورية » ، ان البنك المركزي العراقي قد الزم الشخص المقيم ان يعرض للبيع الى شخص مجاز العملات الاجنبية واية عملة او صك او سفتجة (بوليصة او حوالة) او سند لأمر (كمبيالة) او امر بالدفع او اعتماد او اي ائتمان او رصيد حساب او صك (سند) او اية وسيلة دفع اخرى مما يكون واجب الدفع بعملة غير العملة العراقية وذلك خلال ثلاثة اشهر من دخولها في حيازته باستثناء ما يعادل مائة دينار بعملات اجنبية او صكوك مسافرين □

المستأجر يتحمل الاضرار الحاصلة بالمأجور

□ بغداد/مندوب الجمهورية : قرر القضاء العراقي تحمل المستاجر الاضرار الحاصلة بالماجور من جراء الاستعمال غير الاعتيادي . قرار لمحاكم الاستئناف ذكر ان تقرير الخبير قد اوضح ان سبب وجود الرطوبة في جدران الغرف كان من جراء انسياب الماء من الخزان المثقوب الموجود في السطح ثم انتشاره الى الحلول والفراغات بين تطبيق كاشي السطح وتسرب الرطوبة الى الجدران لذا يكون ترك (المستاجر) بقاء هذا العيب على حاله لمدة من الزمن من دون معالجة ذلك العيب حتى حصول هذا الضرر فيعتبر ذلك تقصيرا واهمالاً من المستاجر ويكون مسؤولاً عن الاضرار التي لحقت بالمؤجر عملاً باحكام المادتين ٧٦٤ و٧٧٢ من القانون

كشف احد اسرار اغتيال بختيار



بختيار .

■ واشنطن / انصات الجمهورية : قالت مجلة الاكسبريس الفرنسية ان اتصالا جرى بين ايران واحد المراكز في سويسرا حول التاكد من عملية اغتيال شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران الاسبق قبل اكتشاف الشرطة الفرنسية جثته في السابع من الشهر الحالي .واضافت المجلة نقلا عن مصادر بريطانية وامريكيا كانت قد اعلنت انها تنصتت على الاتصال ، ان وزير الداخلية الفرنسي فيليب بلاشو علم بالاتصال بعد عدة ايام من اكتشاف جثة بختيار في الثامن من الشهر الحالي . واشارت الى ان وزارتي الخارجية والداخلية الفرنسيتين رفضتا التعليق على هذه الانباء غير ان وزير الخارجية رولان دوما صرح هذا الاسبوع بانه ليس هناك مايسمح بان يقول ان هناك علاقة لدولة او لمؤسسة تابعة لدولة في عملية الاغتيال رغم ان طهران لم تنف تورطها رسميا في هذه العملية . وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان فرنسا تعمدت تفادي اعتقال ثلاثة من المتهمين الرئيسيين في الجريمة مراعاة لتحسين علاقاتها مع ايران . ويذكر ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة كانت قد قالت ان عملية اغتيال شاهبور بختيار مرتبطة بشكل مباشر بالنظام الايراني □

الركود الاقتصادي يضرب منزل ثاتشر





ثاتشر

■ لندن / ا ف ب : قالت صحيفة صاندي تايمز امس ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر « ذهبت ضحية الركود الاقتصادي الذي طال وجوده طويلا » وارغمت على تخفيض سعر منزلها في دولويتش (جنوب لندن) لعدم العثور على شار منذ عرضه للبيع قبل عشرة اسابيع .

وقالت الصحيفة البريطانية امس ان دنيس ثاتشر زوج رئيسة الوزراء السابقة وافق بنصيحة من عميله العقاري خفض ٨٠ الف جنيه استرليني (١٣٦ الف دولار) من سعر المنزل المعروض للبيع ب (٥٩٥) الف جنيه استرليني (مليون دولار) . وكانت عائلة ثاتشر قد اشترت هذا المنزل في العام ١٩٨٥ ب (٤٠٠) الف جنيه استرليني ولم تقطنه إلا قليلا . وقال عملاء عقاريون للصحيفة ان ثاتشر قد ترغم على تخفيض سعر منزلها اكثر بسبب الازمة التي تشهدها السوق حاليا □

استحداث دائرة للتعداد العام للسكان

■ بغداد / مجيد اللامي :

اصدر السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط قرارا تضمن استحداث دائرة جديدة ، ضمن تشكيلات الجهاز المركزي للاحصاء باسم (مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة) .

القرار حدد مهام الدائرة الجديدة بالقيام بتصميم وتنفيذ الاعمال التمهيدية للتعداد العام للسكان والقوى العاملة وعملية العد بمراحلها كافة والدراسات الخاصة بطبيعة الهجرة واتجاهاتها ودوافعها وتاثيراتها الاجتماعية والاقتصادية كما تقوم بدراسة التوزيع الجغرافي في المناطق الريفية فضلا عن قيامها بجمع وتبويب الاحصاءات الجارية والمتعلقة بالولادات والوفيات والزواج والطلاق .

كما تقوم الدائرة باجراء التقديرات والتوقعات للسكان حسب الوحدات الادارية والمتغيرات الديموغرافية وتوفير بيانات هذه المسوحات بعد اجراء التحليلات الاحصائية عليها وبالاستفادة من نتائج التعداد والمسوحات بالعينة المتوفرة تقوم بتقدير بعض المؤشرات التي تتعلق باتجاهات الخصوبة والوفاة ..

كما تقوم بتزويد المواطنين بالتاييدات المطلوبة لاغراض التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٦٢ لسنة ١٩٨٢ . كما تتولى مهمة احصاءات القوى العاملة وجمع بيانات دورية عن واقع تلك القوى في القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص من عراقيين وعرب واجانب وتقوم بمسح شامل للموظفين من حملة الشهادات العليا وعلى مختلف الاختصاصات والحاصلين على اجازة دراسية او بعثة او زمالة وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي





التعداد العام للسكان الاخير (صورة من الارشيف)

الاول من أيلول اخر موعد للقبول في جامعة صدام للعلوم الاسلامية

■ بغداد / مريم العطية : حددت جامعة صدام للعلوم الاسلامية الاول من ايلول القادم اخر موعد لتقديم الطلبة للقبول في الجامعة للعام الدراسي المقبل . الدكتور بشار عواد معروف رئيس الجامعة ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الجامعة حددت القبول لخريجي العامين الدراسيين الماضيين فقط للفرعين الادبي والعلمي وخريجي الدراسات الاسلامية ولمن لاتقل معدلاتهم عن ٦٥٪ . وقال ان تعديلات اجريت حيث سمح للطلبة من الدور الثاني بالتقديم الى الجامعة على ان لايقل معدلهم عن (٦٥) مع احتساب درجة المكمل فيها درجة الحد الادنى للنجاح حيث تقبل اوراقه من حيث المبدأ انتظارا لنجاحه في الدور الثاني . واضاف رئيس الجامعة انه ليس كل طالب متقدم يحمل معدل ٦٥٪ يقبل في الجامعة بل ستجري مفاضلة على هذا النظام حيث سيحسب (٥٠) بالمائة عن المعدل العام و(٥٠) بالمائة عن الامتحان الشفوي والتحريري الذي تجريه الجامعة . واوضح ان تسهيلات ستجري للطلبة العراقيين والعرب من حيث المأكل والملبس والطعام وخصصت وزارة الاوقاف بناية سكنية لاسكان طلبة جامعة صدام للعلوم الاسلامية من العراقيين وغيرهم □

سيدة تضع ثلاثة توائم خدج في بابل

■ بابل - سمير عبد مهدي :

رزقت السيدة نضال فليح في محافظة بابل بثلاثة توائم خدج وهم في صحة جيدة جميعا .

الدكتورة ليل عبدالامير مديرة مستشفى الولادة والاطفال في بابل ابلغت مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان الام واطفالها الخدج الثلاثة الذين ولدوا بعد ثمانية اشهر من الحمل قد اجريت لهم الفحوصات الطبية اللازمة واعطيت لهم العلاجات والادوية .

واشارت الى ان حالات الولادة النادرة والعسرة قد ازدادت خلال الاشهر الثلاثة الماضية وقد بلغت خلال تموز فقط عشر حالات خطيرة نتج عنها وفاة عدد من الاطفال والنساء الحوامل وذلك بسبب التوترات النفسية والاحوال الصحية السيئة نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وماسببه من نقص في الادوية والمستلزمات الصحية والطبية الضرورية في المستشفيات والمراكز الصحية □

حوار المدافع ليس الوحيد في افغانستان اتصالات بين المعارضة وحكومة كابول عبر موسكو

■ موسكو - انصات الجمهورية - متابعة اخبارية :

كشف تقرير تسرب من العاصمة السوفيتية ان هناك اتصالات مستمرة بين الحكومة الافغانية والمعارضة عبر قنوات دبلوماسية لوضع حد للقتال الدائر بين الجانبين منذ سنوات عديدة .

وجاء في التقرير ان السفير السوفيتي في اسلام اباد نيكولاي كوزريتش عقد خلال الاسابيع الماضية اجتماعا مع مسؤولين باكستانيين وبحث معهم امكانية ايجاد حل نهائي للوضع في افغانستان .

وقال ان المسؤولين الباكستانيين اطلعوا السفير السوفيتي على نتائج المباحثات التي جرت في اسلام اباد بين وفود تمثل المعارضة الافغانية وباكستان وايران نهاية شهر تموز الماضي .

واضاف ان الوفود بحثت خطة الامين العام للامم المتحدة التي تقضي بوقف العمليات العسكرية ووضع حد لتوريد السلاح الى الجانبين واجراء مفاوضات مباشرة .

واكد ان الحكومة الباكستانية ترى ان بعض عناصر خطة الامين العام للامم المتحدة تتطلب التدقيق الجاد .

واشار الى ان السفير السوفيتي اجتمع كذلك مع ممثلي المعارضة في اسلام اباد .

واتفق الطرفان على اهمية مواصلة الحوار من اجل التوصل الى تسوية شاملة للازمة في افغانستان .

واوضح التقرير ان ممثلي المعارضة مقتنعون بان جميع الخلافات ستزول عندما تجري المباحثات مع موسكو التي تؤيد حكومة نجيب الله .

وياتي الكشف عن التقرير في وقت تحدثت فيه الانباء عن وقوع مصادمات عنيفة بين قوات المعارضة الافغانية والقوات الحكومية في عدة مناطق .

وقالت ان الطائرات الحكومية قصفت اربع مناطق تتواجد فيها قوات المعارضة مما ادى الى مقتل العديد من مكانها والحاق اضرار مادية كبيرة بها .

واضافت ان المعارك التي اعلن عنها جاءت في اعقاب الاشتباكات التي وقعت بين عناصر المعارضة في اقليم كونار واسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من عناصر الطرفين □

عضوان في المقاومة الافغانية بعد معركة مع قوات كابول .

واشنطن هددت بكين باجراءات انتقامية فشل المفاوضات التجارية الامريكية الصينية

■ واشنطن / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية : انهت الصين والولايات المتحدة مفاوضاتهما التجارية في واشنطن ببيانات متضاربة عن النتائج . ففي الوقت الذي اعلنت فيه الصين ان نتائج المباحثات التي استمرت اربعة ايام كانت مثمرة وايجابية ، قالت الولايات المتحدة ان اية نتائج لم تتحقق من ورائها . رئيس الوفد الصيني نائب وزير التجارة الخارجية صرح ان المحادثات حققت نتائج ايجابية وان الصين مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة لتوسيع التجارة بين البلدين وحل كل المشاكل العالقة بينهما وقال مراسل الاذاعة البريطانية في واشنطن ، ان الولايات المتحدة انذرت الصين بان عليها ان تتقدم قبل الثلاثين من ايلول المقبل بمقترحات لفتح الاسواق الصينية امام البضائع الامريكية والا فانها قد تتعرض لاجراءات انتقامية وعقوبات اقتصادية بفرض رسوم كمركية على الصادرات الصينية للولايات المتحدة وحتى فرض نظام الحصص عليها . وتتهم الولايات المتحدة الصين بانها تصدر اكثر مما تستورد من الولايات المتحدة . وان العجز التجاري الامريكي مع الصين يصل الى اكثر من عشرة مليارات دولار سنويا . وتنفي الصين ذلك قائلة ، انها في هذه السنة تعاني من عجز في تجارتها مع الولايات المتحدة . كما انذرت واشنطن بكين بالتقدم بمقترحات قبل السادس والعشرين من تشرين الاول المقبل لمعالجة الملكية الصناعية حيث تتهم الولايات المتحدة الصين بالسطو على البضائع الامريكية وتقليدها بلا موافقة اصحابها ، اضافة الى ترجمة الكتب الامريكية من دون دفع حقوق التاليف لاصحابها . وتقدر الولايات خسائرها من الحاسبات الالكترونية هذه السنة ب (٤٠٠) مليون دولار □